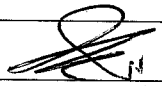
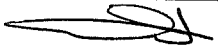
نوقشت رسالة الطالبة حنين أكرم نادر

بعنوان

درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفية

حالة دراسية: معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2023/3/8 من قبل السادة أعضاء لجنة المحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. محمود علي محمد	عضواً	
د. لينا يونس	عضواً مشرفاً	
د. نسرين موشلي	عضواً	

أجريت التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في أصول التربية_ قسم أصول التربية.

نوقشت رسالة الطالبة حنين أكرم نادر

بعنوان

درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفية

حالة دراسية: معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2023/3/8 من قبل السادة أعضاء لجنة المحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. محمود علي محمد	**عضواً**	
د. لينا يونس	**عضواً مشرفاً**	
د. نسرين موشلي	**عضواً**	

أجريت التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في أصول التربية_ قسم أصول التربية.

الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة
جامعة دمشق
كلية التَّربية
قسم أصول التَّربية

درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة

حالة دراسيَّة: معلمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي في محافظة السويداء

رسالة مُقدَّمةٌ لنيلِ دَرَجةِ الماجستير في قسم أصول التَّربية

إعداد الطالبة

حنين أكرم نادر

إشراف الدكتورة

لينا يونس

المدّرسة في قسم أصول التَّربية

العام الدراسي
2023-2022م

الشكر

الشكر والحمد الله الذي بنعمته تَتم الصالحات حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على نعمه المتتالية ومنها نعمة الصبر لمواصلة مشواري الدراسي متخطيّةً جميع العقبات.



أتقدّم بأسمى آيات الشُّكر والامتنان إلى أُستاذتي الدكتورة **لينا يونس** التي غمرتني بحُسنِ معاملتها وتواصلها الدَّائم والإرشادات والتوجيهات القيِّمة التي شملت جميعَ جوانب البحث، والتي أدَّت إلى إثرائه وتطويره وإخراجه في صورته الحاليَّة.

كما يطيب لي أن أتقدَّم بالشُّكر الجزيل إلى لجنة الحكم المتمثِّلة بالدُّكتور **محمود علي محمَّد** والدُّكتورة **نسرين موشلي** اللَّذين تكبدا عناء قراءة هذا البحث و**أساتذتي الكرام** محكمي أدوات الرِّسالة في كلية التربية جامعة دمشق وفروعها، وإلى **معلِّمي** الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ على ما قدَّموه من تسهيلات في مدارس محافظة السويداء، فلهم مني فائق الشُّكر والاحترام.

لن أنسى مَن سهروا اللَّيالي، وغرسوا في نفسي حبَّ العلّم والتَّعلُّم إلى العزيزين على قلبي ... **والديَّ**

الباحثة

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
➢ الشكر	II
➢ فهرس المحتويات	III
➢ فهرس الجداول	VI
➢ فهرس الأشكال	VIII
➢ فهرس الملاحق	XI
➢ ملخص البحث باللغة العربيّة	X
الفصلُ الأول : الإطارُ العام للبحثِ	
➢ المقدّمة	1
➢ أولاً: مشكلة البحث	2
➢ ثانياً: أهميَّة البحث	4
➢ ثالثاً: أهداف البحث	5
➢ رابعاً: أسئلة البحث	5
➢ خامساً: فرضيَّات البحث	5
➢ سادساً: مصطلحات البحث	5
الفصلُ الثَّاني : دراساتٌ سابِقَة	
➢ تمهيد	15
➢ أوّلاً: دراسات عربيَّة	15
➢ ثانياً: دراسات أجنبيَّة	22
➢ ثالثاً: التَّعقيب على الدِّراسات السَّابقة	24
الفصلُ الثَّالث : المَهاراتُ الحياتيَّة	
➢ أولاً: تعريف المهارات الحياتيَّة	28
➢ ثانياً: أهميَّة المهارات الحياتيَّة	29
➢ ثالثاً: أهداف المهارات الحياتيَّة	30
➢ رابعاً: تصنيف المهارات الحياتيَّة	32
➢ خامساً: خصائص المهارات الحياتيَّة	37
➢ سادساً: عوامل اكتساب المهارات الحياتيَّة	38
➢ سابعاً: فوائد المهارات الحياتيَّة	40

➢ ثامناً: دور التَّقييم في تنمية المهارات الحياتيَّة	41
➢ تاسعاً: دور المُعلِّم في إكساب المهارات الحياتيَّة للتلاميذ وتنميتها	44
➢ عاشراً: دليل المهارات الحياتيّة "الصادر عن وزارة التَّربية"	46
الفصل الرابع: الأنشطة اللاصفيَّة	
➢ أولاً: تعريف الأنشطة اللاصفيَّة	53
➢ ثانياً: أهميَّة الأنشطة اللاصفيَّة	54
➢ ثالثاً: أهداف الأنشطة اللاصفيَّة	56
➢ رابعاً: مجالات الأنشطة اللاصفيَّة	57
➢ خامساً: خصائص الأنشطة اللاصفيَّة	62
➢ سادساً: العوامل المؤثِّرة الأنشطة اللاصفيَّة	65
➢ سابعاً: معايير اختيار الأنشطة اللاصفيَّة	66
➢ ثامناً: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة اللاصفيَّة	67
➢ تاسعاً: دور المُعلِّم (المنشط) في تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة	69
➢ عاشراً: دور الأنشطة اللاصفيّة في تنميّة المهارات الحياتيّة	71
الفصلُ الخامس: منهجُ البحث وإجراءاتِه	
➢ أوّلاً: منهج البحث	75
➢ ثانياً: مجتمع البحث	75
➢ ثالثاً: عيِّنة البحث	75
➢ رابعاً: متغيِّرات البحث	79
➢ خامساً: حدود البحث	79
➢ سادساً: أداة البحث	79
➢ سابعاً: الدراسة السيكومتريَّة	81
➢ ثامناً: إجراءات البحث	86
➢ تاسعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائيَّة	86
الفصلُ السادس : نتائجُ البحث وتفسيرها	
➢ أولاً: عرض النتائج المرتبطة بأسئلة البحث	88
1 - عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأوَّل	88
2 - عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني	100
➢ ثانياً: عرض النتائج المرتبطة بفرضيَّات البحث	106

1 - عرض النتائج المرتبطة بالفرضيَّة الأولى	**106**
2 - عرض النتائج المرتبطة بالفرضيَّة الثانية	**109**
3 - عرض النتائج المرتبطة بالفرضيَّة الثالثة	**111**
➢ مقترحات البحث	**113**
➢ قائمة المراجع	**115**
➢ قائمة الملاحق	**124**
➢ ملخَّص البحث باللغة الإنجليزيَّة	**145**

فهرس الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
▪ جدول (1) – يوضّح خصائص العيّنة الاستطلاعيَّة وفقاً لمتغيِّر الجنس.	76
▪ جدول (2) – يوضّح خصائص العيّنة السيكومتريَّة وفقاً لمتغيِّر الجنس.	77
▪ جدول (3) – يوضّح خصائص العيّنة السيكومترية وفقاً لمتغيِّر المؤهِّل العلميّ.	77
▪ جدول (4) – يوضّح خصائص العيّنة السيكومترية وفقاً لمتغيِّر سنوات الخبرة التَّعليميَّة.	78
▪ جدول (5)– يوضّح توزُّع فئات الاستجابة.	81
▪ جدول (6)– يوضّح البنود التي تمَّ تعديلها في الاستبانة.	82
▪ جدول (7)– يوضّح الصّدق التَّمييزي للاستبانة.	83
▪ جدول (8)– يوضّح ارتباط البنود مع الدَّرجة الكُلِّيَّة للاستبانة.	83
▪ جدول (9) – يوضّح ارتباط محاور الاستبانة مع بعضها ومع الدَّرجة الكُلِّيَّة.	84
▪ جدول (10) – يوضّح معامل ثبات التَّجزئة النِّصفيَّة لأدوات البحث.	85
▪ جدول (11)– يوضّح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأدوات البحث.	85
▪ جدول (12)– يوضّح متوسِّط معاملات ارتباط البنود مع بعضها وتباينها لأدوات البحث.	85
▪ جدول (13)– يوضّح توزُّع فئات الاستجابة.	88
▪ جدول (14)– يوضّح المتوسِّطات والانحرافات والتَّكرارات لتقديرات درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ ولكلّ محور من محاور أداة البحث.	88
▪ جدول (15) – يوضّح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الأوَّل – (تمكين الذات).	90
▪ جدول (16) – يوضّح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الثاني – (المواطنة الفعالة).	92
▪ جدول (17) – يوضّح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الثالث – (التوظيف).	95
▪ جدول (18) – يوضّح المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الرَّابع – (التعلّم).	98
▪ جدول (19) – يوضّح المتوسِّطات والانحرافات والتَّكرارات لدرجات أفراد العيِّنة على جميع فقرات الاستبانة ضمن كلِّ محور من محاور الاستبانة.	101
▪ جدول (20) – يوضّح المتوسِّطات والانحرافات لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغيِّر الجنس.	107

▪ جدول (21) – يوضّح قيمة (ت) ستيودينت وفقاً لمتغيِّر الجنس.	107
▪ جدول(22) – يوضّح المتوسّطات والانحرافات لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغيِّر المؤهِّل العلميّ.	109
▪ جدول (23) – يوضّح نتائج تحليل التَّباين الأحاديّ وفقاً لمتغيِّر المؤهِّل العلميّ.	110
▪ جدول (24) – يوضّح المتوسّطات والانحرافات لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغيِّر سنوات الخبرة.	111
▪ جدول(25) – يوضّح نتائج تحليل التَّباين الأحاديّ وفقاً لمتغيِّر سنوات الخبرة.	114

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	رقم الصفحة
▪ شكل (1) – شكل يوضح خصائص العيِّنة السيكومترية وفقاً لمتغيِّر الجنس.	77
▪ شكل (2)– شكل يوضح خصائص العيِّنة السيكومترية وفقاً لمتغيِّر المؤهل العلميّ.	78
▪ شكل (3) – شكل يوضح خصائص العيِّنة السيكومترية وفقاً لمتغيِّر سنوات الخبرة التَّعليميَّة.	78
▪ شكل (4)– جدول مقارنة المتوسطات لتقديرات درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ ولكل محور من محاور أداة البحث.	89
▪ شكل (5) – مقارنة المتوسِّطات الحسابيَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الأول – (تمكين الذات).	91
▪ شكل (6)– مقارنة المتوسِّطات الحسابيَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الثاني – (المواطنة الفعالة).	94
▪ شكل (7) – مقارنة المتوسِّطات الحسابيَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الثالث – (التوظيف).	96
▪ شكل (8) – مقارنة المتوسِّطات الحسابيَّة لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور الرابع – (التعلّم).	99
▪ شكل (9)– فروق المتوسِّطات للعيِّنة حسب متغيِّر الجنس.	107
▪ شكل (10) – فروق المتوسِّطات للعيِّنة حسب متغيِّر المؤهِّل العلميّ.	109
▪ شكل(11)– فروق المتوسِّطات للعيِّنة حسب متغيِّر سنوات الخبرة.	112

فهرس الملاحق

عنوان الملحق	رقم الصفحة
▪ ملحق رقم (1) – الصُورة الأوليّة لاستبانة درجة تطبيق معلّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ لدليل المهارات الحياتيَّة (الصَّادر عن وزارة التَّربية) في الأنشطة اللاصفيَّة	124
▪ ملحق رقم (2) – الصُورة النِّهائيَّة لاستبانة درجة تطبيق معلّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ لدليل المهارات الحياتيَّة (الصَّادر عن وزارة التَّربية) في الأنشطة اللاصفيَّة.	129
▪ ملحق رقم (3) – أسماء المدارس التي طبَّقت دليل المهارات الحياتيَّة.	134
▪ ملحق رقم (4) – أسماء السَّادة المحكّمين.	135
▪ ملحق رقم (5) – ورقة تسهيل المهمة.	136
▪ ملحق رقم (6) – كتب من المدارس التي طُبقت فيها أداة البحث.	137
▪ ملحق رقم (7) – صور من الجانب التطبيقي في محافظة السويداء	140

مُلخَّص البحث باللغة العربيّة

هدف البحث الحالي معرفةُ درجةِ تطبيق معلِّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ دليلَ المهاراتِ الحياتيَّة (الصَّادر عن وزارة التَّربية) في الأنشطة اللاصفيَّة.

وبلغَ عددُ عيِّنة البحث (148) معلِّماً ومعلِّمة من معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسيّ في المدارس التي طبقت دليل المهارات الحياتيّة في محافظة السويداء، وتمَّ سحبُهم وفقاً للطريقة القصديَّة، ضمن المتغيِّرات الآتية: الجنس (ذكور، إناث)، المؤهِّل العلميّ (ثانوية، معهد، جامعة، دراسات عليا)، عدد سنوات الخبرة التعليميَّة (أقل من 5 سنوات – من 5 لـ 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ، وأداة البحث الاستبانة وهي مكوَّنة من (56) بنداً، موّزعة إلى (4) محاور وهي: (تمكين الذات، المواطنة الفعالة، التعلم، التوظيف).

وتوّصل البحث إلى النَّتائج الآتية:

1. **تبعاً لسؤال البحث الأول:** تَبيَّن أنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لتقديرات درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ قد تراوحت بين (2.44–2.53) وبدرجة تطبيق كبيرة للمحاور جميعها، وجاء بالمرتبة الأولى محور تمكين الذات، تلاه محور المواطنة الفعَّالة، ثم محور التَّعلُّم، وأخيراً محور التَّوظيف، على حين بلغ المتوسِّط الحسابيُّ لمحاور أداة البحث ككل (2.49) ودرجة تطبيق كبيرة.

2. **تبعاً لسؤال البحث الثاني:** يُلاحظ أنَّ المهارات الحياتيَّة تراوحت رتبة تطبيقها ضمن الأنشطة اللاصفيَّة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ بين الرُّتبة الأولى والخامسة والثلاثون، واحتلت المهارة الحياتيَّة التي تنصُّ على "تساعد برامجُ الإذاعة المدرسيَّة التلاميذَ على التَّحدُّث بثقة وطلاقة أكثر" المرتبة الأولى، على حين جاء في المرتبة الثانية المهارة الحياتيَّة "تنمِّي الأنشطة الرياضيَّة في التَّلاميذ روحَ العمل كفريقٍ واحد"،

وجاءت المهارة الحياتيَّة "تعزِّز المشاركةُ في المسابقات الثقافيَّة ثقةَ التَّلاميذ بأنفسهم أكثر" و "تعزِّز الفرق الموسيقيَّة بين التَّلاميذ روح العمل التَّعاونيّ" في المرتبة الثالثة.

3. لا توجد فروق دالَّة إحصائيَّاً عند مستوى (0.05) بين آراء معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسيّ نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التَّربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ تُعزى لمتغيِّرات (الجنس، المؤهِّل العلميّ، سنوات الخبرة التعليميَّة).

قدَّم البحث مجموعة من المقترحات ومن أهمِها:

1 -إدخال محاور على الدورات التدريبيَّة للمعلمين تتضمن مفهوم المهارات الحياتيَّة ومضامينها، وكيفية العمل على تنميتها، وتدريب المعلمين كيف يمكن أن يرفعوا من قدراتهم على فهم هذه المهارات واستخدامها، وكيفيَّة تطبيقها خاصةً عن طريق الأنشطة اللاصفيَّة.

2 -التعرّف على الصعوبات والمعوقات التي تقف حائلاً دون تطبيق دليل المهارات الحياتية والأنشطة اللاصفيَّة.

3 -تخصيص مساحات ضمن الإعلام السوري للحديث عن أهمية تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ.

4 -تخصيص حصص ضمن البرنامج المدرسيّ للمهارات الحياتيّة، واستثمارها لتطبيق مهارات الدليل في تعزيز المنهج الدراسي للتلميذ.

5 -إجراء دورات تدريبيَّة تخص المهارات الحياتيَّة والأنشطة اللاصفيَّة، تكون مستدامة ومستمرة للمعلمين وذات بُعُد تطوري يجاري التطورات التي تطرأ على التعليم وأساليبه وأدواته، وتسهم في رفع مستوياتهم وقدراتهم على النهوض بالعملية التربويَّة التعليميَّة وتطورها المستمرّ.

6 -إجراء ندوات تثقيفيَّة لأهالي التلاميذ للتركيز على أهميّة المهارات الحياتيّة، من منطلق أنَّ الأسرة حجر الأساس في التربية، ولها الدور الكبير في تعزيز المهارات.

الفصلُ الأول : الإطارُ العام للبحث

المقدّمة

أولاً: مُشكلة البحث

ثانياً: أهمّيَة البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: أسئلة البحث

خامساً: متغيّرات البحث

سادساً: فرضيّات البحث

سابعاً: مُصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

- **المقدِّمة:**

شهدت التَّربية تطوُّراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، ظهرت آثاره في الانتقال من التَّركيز على المحتوى بعدِّه الغاية الأساسيَّة لها إلى الانتقال للمتعلِّم بعدِّه غاية التَّربية ووسيلتها. وهذا ألقى على عاتق التَّربية مسؤوليَّات كبيرة في إعداد النَّاشئة، وتزويدهم بما يساعدهم في مواكبة التدفُّق المعرفيِّ والتكيُّف معه، فهذا التَّطوُّر الكبير المتسارع أوجد حاجةً ماسَّةً إلى التَّغيُّر في نظم التَّربية التَّقليديَّة من: مؤسَّسات، ووسائل، وأدوات وتطويرها لجعلها أكثر قدرةً على مواجهة التَّغيُّرات. ومن أهمِّ هذه المؤسَّسات وأكثرها ملاءمةً هي المدرسة؛ لأنَّها البيئة التَّربويَّة الثانية بعد الأسرة التي ينتمي إليها المتعلِّم، ويقضي معظمَ أوقاتِه فيها، فالمدرسة تُعدُّ بيئةً خصبةً غنيَّةً بالأهداف، فهي تسعى دائماً إلى تحقيق وظائفها التَّربويَّة التَّعليميَّة والاجتماعيَّة، التي تُعنى بتنمية شخصيَّة المُتَعلِّمين، وتعليمهم سُبل التَّفكير والتعلّم بما يساعدهم على اكتساب المهارات المتنوِّعة، وهذا ما ينسجم مع ما ورد في المعايير الوطنيَّة لمناهج التَّعليم ما قبل الجامعيّ في الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة من ضرورة اهتمام المناهج الجديدة المطوَّرة بتنمية المهارات المتنوِّعة للمتعلِّمين.

لذلك فالمدرسة مطالبةٌ عموماً بمتابعة وتنمية المهارات المتنوِّعة للمتعلِّمين، والمعلِّم خاصةً مطالبٌ ببذل أكبر جهد و اتِّباع العديد من الدَّورات التَّدريبيَّة التي تُقيمها سنويَّاً وزارة التَّربية، لتدريب المُتَعلِّم القادر على التَّفكير السليم البنَّاء المزوَّد بالمعرفة والمهارات الأساسيَّة التي تساعده على مواكبة تغيُّرات العصر، ومن أهمِّها: المهارات الحياتيَّة التي يحتاجها المتعلِّم لمواجهة التَّحديات اليوميَّة التي يعيشها في حياته الخاصَّة أو في ميدان العمل أو المدرسة.

فالمهارات الحياتيَّة تُعطي المُتَعلِّم فرصاً أكبر للنَّجاح بحياته، عن طريق: الثقة بنفسه و القدرة على التعامل مع المشكلات بمرونة، واتخاذ القرارات الأنسب والأفضل حسب الظروف المحيطة به، وتحمُّل المسؤوليَّات، وإدارة الوقت، وتُعزز شعور المواطنة لديه، وتقدير الآخرين ومساعدتهم والتَّعاون ضمن الفِرق؛ لتحقيق نتاج يخدم الفرد نفسه والمجتمع وهذا ما أكدته دراسة (Singh&Gera,2015).

فعلى صعيد الوطن العربيِّ اهتمَّت منظَّمة اليونيسيف بمشروع إعادة صياغة تعليم المهارات الحياتيَّة في الدول العربيَّة التي بدأت في العام (2015) بهدف دعم بلدان المنطقة؛ لتحسين التعلم، واستثمار التعلّم على نحو أفضل في التنمية الفرديَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة.

أمَّا على صعيد الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة فقد قامت وزارة التربية بالتعاون مع منظَّمة اليونيسيف عام (2019) بإعداد دليل للمهارات الحياتيَّة، وذلك لبناء أنشطة صفيَّة ولاصفيَّة تُمكِّن المُتَعلِّمين في مرحلة التَّعليم الأساسيّ- الحلقة الأولى من (الصف الأول حتى الصف السادس) من اكتسابها وتنفيذها وتعرُّف الصعوبات والتَّحدِّيات التي تواجه تطبيق هذه الأنشطة، وتطوير طريقة تطبيقها، وخلق وسائل حتى تصبح ممكنة داخل الصَّفِّ (وزارة التربية، 8).

لذلك جاء هذا البحث لتسليط الضَّوء على أهم المهارات الحياتيَّة في ضوء دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التَّربية، وتعرّف درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة، وإبراز العلاقة بين الأنشطة اللاصفيَّة والمهارات الحياتيَّة، والوقوف على أهم المهارات المتوقَّع اكتسابها، وتنميتها للتلاميذ عن طريق هذه الأنشطة.

أولاً: مشكلة البحث:

أصبحت المهارات الحياتيَّة من الضروريات لحياة المُتَعلِّم في المدرسة والمجتمع، فهي تساعده في التكيُّف مع متغيِّرات العصر، ومواجهة المشكلات اليوميَّة، والتَّفاعل مع مواقف الحياة، إذ إنَّ امتلاكَ هذه المهارات يُمكِّنه من إبداع طرق للتَّعامل مع الظُّروف التي تواجهه حتى يرفع مستوى الحياة لديه، وهذا ما أكَّدته دراسة (خضرة، 2015)، ودراسة (Keser , Akar &Yildirim,2011)

ولابدَّ من التَّأكيد على دور المعلِّم لكونه ركناً أساسياً في العمليَّة التربويَّة، وحلقة الوصل بين المنهاج والتَّلاميذ، وله دور أساسيّ في تنمية المهارات الحياتيَّة للتلاميذ، وذلك عن طريق الأنشطة المتنوِّعة (الصفيَّة واللاصفيَّة)، وعليه تقع المسؤوليَّة الأكبر، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حيزية،2016)،(Singh&Gera,2015)، و(Sabrina,2018)، لذلك كان من الضَّروري أن يطوِّر نفسَه، ويتبع العديد من الدورات التدريبيَّة التي تُقيمها

سنويًّا وزارةُ التَّربية حتى يطوِّر من الأساليب والطُّرق التي يتبعها حتى يتمكَّن من إنجاز المهام والمسؤوليَّات المترتِّبة عليه داخلَ الصَّفِّ وخارجَه. وبما أنَّ الباحثة معلِّمةٌ في الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيِّ فقد لمست أنَّ عدداً لا يستهان به من المعلّمين يفتقرون إلى الإمكانات والقدرات والوسائل التي يستخدمونها لإكساب وتنمية المهارات الحياتيَّة للتلاميذ، مما أدَّى إلى تقليلهم من تطبيق هذه المهارات الحياتيَّة والنظر إليها على أنَّها مهارات ثانويَّة تستنزف، وتهدر الوقت والجهد، وتعيق العمليَّة التَّعليميَّة.

وعن طريق مواكبة مسيرة العمل التَّربويّ أصدرت وزارة التَّربية دليلاً للمهارات الحياتيَّة بالتَّعاون مع منظَّمة اليونيسيف، وذلك للعمل على زيادة فعاليَّة العمليَّة التَّعليميَّة، وتحقيق أهدافها السَّامية.

ومع أهمية المهارات الحياتيَّة في الجانب التَّربويِّ، إلَّا أنَّه يواجه تطبيقها عدداً من المصاعب، ومن خلال دراسة استطلاعية شملت آراء (30) معلماً ومعلمةً من معلِّمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ في محافظة السويداء الذين طبقوا دليل المهارات الحياتية، طرحت بعضاً من الأسئلة عليهم:1) ما أهمية دليل المهارات الحياتية" الصادر عن وزارة التربية" في إكساب التلاميذ المهارات الحياتية عن طريق أنشطة لاصفية متنوعة؟ حيث أكدَّ بنسبة(70%) أهمية الدليل، لكن قد يحتوي مهارات يصعب تطبيقها من خلال أنشطة لاصفية نظراً للظروف الراهنة السياسية والاقتصادية، 2) ما أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق أنشطة الدليل؟ أكدَّ بنسبة (54%) وجود معوقات وصعوبات، وذلك قد يعود إلى أسباب عدَّة؛ منها: معوِّقات ماديَّة (عدم توافر الوسائل والتَّجهيزات اللازمة)، ومعنويَّة (اجتماعيَّة ونفسيَّة) التي تقف حائلاً من دون تحقيق أنشطة الدَّليل، إضافةً إلى: ضيق الوقت، وكثرة الأعباء التَّدريسيَّة لتنفيذ الأنشطة خارج أسوار المدرسة، فضلاً عن عدم خضوع المعلِّمين فعليًّاً لدورات تدريبيَّة لتطبيق المهارات الحياتيَّة.

فالمهارات الحياتيَّة التي يُستلزم تنميتها للتَّلاميذ عن طريق الأنشطة اللاصفيَّة لا تتحقَّق بشكلٍ فعَّالٍ وبطريقةٍ هادفةٍ إلا عن طريق تحسين الواقع المدرسيِّ العام، وهذا ما توصَّلت إليه دراسة (العمري،2020). كما أكَّدت دراسة (الديري،2018) على ضرورة امتلاك المعلِّمين المهاراتِ الحياتيَّة حتى يستطيعوا تنميتَها لدى

المتعلِّمين، فالمهارات باتت ضروريةً لحياة المُتَعلِّمين الدراسيَّة والاجتماعيَّة والنفسيَّة داخلَ المدرسة وخارجَها عن طريق الأنشطة الصفيَّة واللاصفيَّة.

واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعيّة انتهت مشكلة البحث إلى السؤال الآتي:

ما درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة؟

ثانياً: أهميَّة البحث:

تظهر أهميَّة البحث بـ::

1. أهميّة المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بوصفها مرحلة لا بدَّ أن يكتسب فيها التلاميذ مهارات أساسية منها المهارات الحياتيَّة بعدها جوهر التَّربية وغايتها ودورها في تطوير شخصيَّة التلاميذ وتنميّة ميولهم.
2. أهميّة الأنشطة اللاصفيَّة في إكساب وتنمية المهارات الحياتيّة، إضافة إلى تمكين المتعلمين من المشاركة الفعَّالة في عملية التعلم وجعلهم فاعلين مساهمين.
3. توجيه أنظار القائمين على العمليّة التربويّة التعليميّة لوضع استراتيجية لتطبيق مهارات الدليل وأنشطته، تسمح بمعرفة أنسب الطرق للتطبيق إذ توفر الوقت والجهد والوسائل الملائمة.
4. معرفة المهارات والقدرات الواجب توافرها لدى المعلم ليكون قادراً على تنظيم النشاط وتطبيقه واكتساب المهارة.
5. من الممكن أن تُحفز نتائج البحث الحالي الباحثين لإجراء أبحاث عدّة حول المهارات الحياتيَّة وتطبيقها بأنشطة مدرسيّة متنوعة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

1. تحديد المهارات الحياتية في دليل المهارات الحياتية "الصادر عن وزارة التربية".
2. تعرّف درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى لدليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

3. تعرّف المهارات الحياتيَّة الأكثر تطبيقاً عن طريق الأنشطة اللاصفيَّة.

رابعاً: أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى لدليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
2. ما المهارات الحياتيَّة الأكثر تطبيقاً من قبل المُعلِّمين في الأنشطة اللاصفيَّة؟

خامساً: فرضيات البحث:

اختُبرت فرضيَّات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات درجات إجابات المُعلِّمين حول تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغيِّر الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطات درجات إجابات المُعلِّمين حول تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغيِّر المؤهِّل العلميِّ.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات درجات إجابات المُعلِّمين حول تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة.

سابعاً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

بناءً على مراجعة الباحثة للأدب النَّظريِّ والدِّراسات التَّربويَّة اعتمدت الأخذ من التَّعريفات ما يتلاءم مع أهداف البحث:

- **الأنشطة (Activities):**

كل ما يشترك فيه المُتَعلِّم داخلَ المؤسَّسات التعليميَّة وخارجَها من أعمال تتطلَّب مهارات وقدرات عقليَّة أو يدويَّة أو عمليَّة، نظاميَّة أو غير نظاميَّة، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلُّمه لموضوعات متنوِّعة (شحاته وآخرون، 2003، 63).

- **الأنشطة المدرسيَّة (School Activities)**: وسيلة وحافز لإثراء المنهاج، وإضفاء الحيوية عليه، وتنمية التلاميذ للخبرات الأوليَّة التي تؤدِّي إلى تنمية معارفهم واتِّجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة (أبو صبحة، 2010، 8).

ويمكن تعريف الأنشطة المدرسية بأنَّها مجموعة من الممارسات المنظمة التي يُشرف عليها المعلِّم (المنشط)، تتم داخل الصف أو خارجه، الهدف منها ترسيخ المعلومات في أذهان التلاميذ وتنمية مهارات عدة لهم.

- **الأنشطة اللاصفيَّة (Extra Curricular Activies)**:

عرَّفَها دليلُ الأنشطة اللاصفيَّة الصادر عن وزارة التربية السوريَّة (2021) بأنَّها: ممارسات يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المعلم (المنشط) و إدارة المدرسة بناءً على خطط مدروسة مسبقاً وتُنفذ خارجَ الغرفة الصفيَّة مع مراعاة الفروق الفرديَّة للتلاميذ، إذ تكون شاملةً للجوانب الفكريَّة والاجتماعيَّة والجسديَّة والنفسيَّة، وترتبط بميول المتعلِّم وحاجاته، وتحفِّزه على الإبداع والابتكار، كما تساعد التلاميذ على التكيُّف مع المجتمع المحلِّي والمشاركة في حلِّ مشكلاته والمساهمة في تطوير وطنهم سورية، إضافةً إلى تأهيلهم ليكونوا فعَّالين في مجتمعهم والمجتمع العالميّ (وزارة التربية،2021، 11).

كما عُرّفت على أنّها مجموعة نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها، والإشراف عليها خارج الحصص الدراسية الصفيَّة، وتكون مكمِّلة للنشاطات الصفيَّة، ومتناسبة مع أهداف المدرسة وقدرة التلاميذ واستعداداتهم (مهنا، 2019، 3).

وتُعرِّفها العلان (2009، 182): عبارة عن برامج مُعدة يمارسها التلاميذ خارجَ الغرف الصفيَّة، ومن برامج هذا النشاط ما هو مرتبط بالمقرَّر الدِّراسيّ، ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع.

وأكدَّ البزم (2010) في تعريفاته للأنشطة على أنّها تُعد جانباً مهمّاً وأساسيَّاً يحقِّق العديد من الأهداف عن طريق أنشطة متنوعة تلقائيَّة وعفويَّة خارجَ الغرف الصفيَّة، لتطوير الجوانب الفكريَّة الإبداعيَّة، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والرغبات والمهارات(البزم،2010، 61-62).

وبعد استعراض الباحثة للتعريفات السَّابقة للنشاط اللاصفيّ، خَلَصَت إلى **التَّعريف الإجرائيّ للأنشطة اللاصفيَّة:** كل ما يقوم به التلميذ من جهد عقلي أو بدني هادف، وفق خطة موضوعة مسبقاً من قبل إدارة المدرسة ومعلِّميها لتحقيق أهداف تربويَّة معيَّنة، وتنمية مهارات معرفيَّة واجتماعيَّة وثقافيَّة وسلوكيَّة الهدف منها بناء شخصيته، وتُنفذ خارجَ الغرف الصفيَّة سواء داخل المدرسة أو خارجها على أن تتمَّ تحت إشراف إدارة المدرسة.

وتصنّف الأنشطة اللاصفيَّة إلى مجلات عدَّة مُعرّفة اصطلاحيَّاً وإجرائيَّاً:

- **الأنشطة الاجتماعيَّة:** أنشطة متنوِّعة تسعى إلى تكوين شخصيَّة المُتَعلِّم، وتترجم العلاقة بينه وبين زملائه، وأسرته ومجتمعه والعالم المحيط به، بحيث تزوّد التلميذ بمعارف ومهارات وخبرات متنوِّعة، وتكسب التلاميذ أنماطاً سلوكيَّةً، وتجعلهم أكثر قدرةً على المثابرة، وتحمّل المسؤوليَّة (البزم، 2010، 92).
- **الأنشطة الاجتماعيَّة إجرائيَّاً:** أنشطة تهدف إلى تهيئة التلميذ للاندماج في المجتمع عن طريق اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعيّ الصحيح كالمواطنة الفعالة.
- **الأنشطة الثقافيَّة:** أداة من أدوات تكوين الرأي العام، ووسيلة مهمة من وسائل التثقيف والمعرفة والتعبير عن النفس والشخصيَّة، واندماج الممارسات الثقافيَّة من: مناقشات وندوات ومحاضرات تثير التفكير لدى الطلبة (حيزية، 2016، 17).
- **الأنشطة الثقافيَّة إجرائيّاً:** أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات التلميذ في مجلات مختلفة كالغناء والرياضة والتمثيل وغيرها مما تزيد من ثقة التلميذ بنفسه أكثر.
- **الأنشطة الفنيَّة:** تنمّي عادات وقيم مرغوبة لدى التلاميذ، وتساعد على تقوية لغة التلميذ، وتنمي لديه الثقة بالنفس (أبو عبدالله، 2014، 20).
- **الأنشطة الفنيّة إجرائيّاً:** أنشطة تهدف إلى تنمية الذَّوق الفنيّ لدى التلميذ، وصقل مواهبه الفنيَّة، والرقي بإحساسه الفنيّ، مثل: المشاركة في معارض الرَّسم.

- **الأنشطة الرياضيَّة:** جزء من التربية العامة تهدف إلى إعداد التلميذ جسديّاً ومعرفيّاً واجتماعيّاً عن طريق أنشطة بدنية حركيَّة مختلفة يؤدّيها التلميذ داخلَ المؤسسة التعليميَّة أو خارجَها؛ بقصد تنمية قدراته العقليَّة والبدنيَّة، وتحسين مهاراته الحركيَّة، وبقصد الترفيه والتسلية وملء الفراغ (صابر ونور الدين،2015، 11).
- **الأنشطة الرياضيّة إجرائيّاً:** أنشطة تهدف إلى تنمية التلميذ جسديّاً وصحيّاً، ورفع لياقته البدنيَّة، إضافةً إلى بثّ روح التعاون والتفاعل بين أعضاء المجموعة المشاركة في النشاط، مثل: المشاركة في المسابقات الرياضية(كرة القدم، الطائرة، لعبة الشطرنج).
- **الأنشطة المهنيَّة والحرفيَّة:** يهدف هذا المجال إلى تزويد المتعلِّمين بأهمية الحِرَف والمهن وتعليمهم بعضاً منها وتطبيقها بشكلٍ عمليٍّ، فينمّي هذا المجال لديهم الإبداع والابتكار، مما ينعكس تأثيره في المجتمع (وزارة التربية، 2021، 27).
- **الأنشطة المهنيَّة والحرفيَّة إجرائياً:** ممارسة المتعلِّمين لبعض الأشغال اليدوية، مثل: الأعمال الخشبيَّة والتعرُّف على أدوات النِّجارة وطرق استعمالها، وعلى أعمال النَّحت، وأيضاً على أعمال الجلد والتَّجليد، إضافةً إلى الأعمال الزراعيَّة، مثل: تنظيم وتنسيق وزراعة حديقة المدرسة.
- **الأنشطة العلميَّة:** هو النشاط الذي يتيح للمتعلِّم ممارسةَ الهوايات التي يحبُّها، ويرسِّخ التفكير العلميَّ لديه، بحيث يفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه في مجالات العلوم المختلفة (صابرة، زنانرة، 2018،38).
- **الأنشطة العلميَّة إجرائيَّاً:** أنشطة تتيح للمتعلِّم ممارسةَ العلوم عن طريق التطبيق العمليّ لما درسوه وتعلَّموه، مثل المعارض العلمية.
- **المهارة (Skills):** كما جاءت في المعجم المدرسيّ (أبو حرب، 1985، 1008) "الحذقُ في الشَّيء".

وعرَّفها معجم مصطلحات التَّربية والتَّعليم أنَّها: "قدرة عالية على أداء فعل حركيٍّ معقَّد في مجال معيَّن بسهولة ودقَّة" (حمدان، 2007، 81).

- **المهارات الحياتيَّة (Life Skills) اصطلاحاً:**

قدرة الفرد على التَّعامل بإيجابيَّة مع مشكلاته الشخصيَّة والاجتماعيَّة، وتشمل: مهارة إدارة الوقت، الاتصال الاجتماعيّ، حسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، احترام العمل (بالراشد وآخرون، 2019، 12).

عرفتها بودردابن (2020) بأنَّها مجموعة كبيرة من المهارات الشخصيَّة ومهارات التواصل الاجتماعيّ والمهارات النفسيَّة والمهارات المهنيَّة التي تساعد الأفراد في التغلب على التحديات اليوميَّة وتطور قدراتهم وتعزز الثقة بأنفسهم ليصبحوا منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم (بودرابن، 2020، 223).

وتُعرِّفها باناصر بأنَّها: "المهارات التي يحتاجها الأفراد ويستخدمونها في حياتهم وتساعدهم على حل المشكلات، ومواجهة الضغوط العمليَّة والنفسيَّة، وتمكّنهم من العيش في صحَّة وإيجابيَّة" (باناصر،2021، 735).

وعرفّها الديري (2018، 11) على أنّها: قدرات عقليَّة ووجدانيَّة وحسيَّة التي تساعد المُتَعلِّم في حل مشكلاته، ومواجهة التحديات اليوميّة، وإجراء تعديلات على أسلوب حياته والمجتمع.

- **تعريفها إجرائيّاً:** هي المهارات التي يجب على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(الحلقة الأولى) في محافظة السويداء امتلاكها، لكي يستطيعوا التعايش والتكيف مع مَن حولهم لتصبح بالنسبة لهم مهارات حياتيَّة أساسيَّة تساعدهم على حل المشكلات التي يواجهونها في بيئتهم المدرسيَّة أو الاجتماعيَّة، لتكون حياتهم أسهل ولكي يستفيدوا من الفرص التي تُتَاح لهم حتى يكونوا قادرين على مواجهة الحياة بما فيها من ضغوطات، ومنها: مهارات (التواصل، إدارة الذات، الصمود، التعاطف، المشاركة، احترام التنوع، التعاون، صنع القرار، التفاوض، حل المشكلات، الإبداع، التفكير النقديّ)، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبانة درجة امتلاك التلاميذ للمهارات الحياتية الواردة في دليل المهارات الحياتية في الأنشطة اللاصفية.

التعريفات الاصطلاحيَّة لمهارات الحياة حسب ورودها بدليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية، إضافة للتعريفات الإجرائيَّة للباحثة:

أولاً: مهارة تمكين الذات وتقسم إلى:

- **مهارة التواصل:** عمليَّة نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان وذاته، أي: حديث الذات، أو جماعيَّاً بين الأفراد، أي: مبنيٌّ على الموافقة أو الاختلاف، كما تعدُّ هذه المهارة جوهر العلاقات الإنسانيَّة وهدف تطويرها(2019، 15).
- **مهارة التواصل إجرائيّاً:** قدرة التلميذ على التواصل السليم وبناء علاقات جيدة وبناءه مع زملائه، وذلك عن طريق استخدام نوعي الاتصال اللفظي وغير اللفظي، فهي عملية تقوم على نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعلومات والمعارف بين التلاميذ.
- **مهارة إدارة الذات:** قدرة المُتَعلِّم على تنظيم سلوكياته وضبطها وإدارة عواطفه ومشاعره ومراقبتها، وتدفع نحو تحقيق الذات وتمكينها، وتتضمن تحديد الأهداف الشخصيَّة والتخطيط للحياة بحيث تمكّن المُتَعلِّم من التعرّف على هويته ومشاعره وقدراته الخاصة وفهمها، ومن ثمَّ ترسّخ شعور الثقة بالنفس عن طريق الوعي الذاتي (2019، 18)
- **مهارة إدارة الذات إجرائيّاً:** قدرة التلميذ على ضبط انفعالاته، وتوجيه مشاعره وأفكاره نحو الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها.
- **مهارة الصمود:** القدرة الشخصية البنّاءة على تجاوز الظروف المتغيّرة بنجاح، وتشمل مهارات التكيُّف والثبات والمثابرة والإصرار والتعافي بعد حدوث أي شكل من أشكال الاضطراب أو الاجتهاد أو التغيير، وتتضمن هذه المهارة القدرة على تنمية الذات والنجاح في الحياة والعمل (2019، 17).
- **مهارة الصمود إجرائيّاً:** قدرة التلميذ على تجاوز الحرمان والعنف والضغوطات من أجل التكيف والاستمرار في التعلم، والاستفادة من هذه العثرات التي مرَّ بها، والتعامل معها بإيجابية وفاعلية، والتغلب عليها.

ثانياً: مهارة المواطنة الفعالة وتقسم إلى:

- **مهارة التعاطف:** قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعاليّة، إذ تكون لديه المعرفة بمشاعر الآخرين، وقراءتها، وتمييزها عن طريق أصواتهم، أو ما يظهر عليهم وليس بالضرورة ممّا يقولون (2019، 20).
- **مهارة التعاطف إجرائيّاً:** هي فهم مشاعر الآخرين وتقبلها، ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم.
- **مهارة المشاركة:** منح التلاميذ مساحة للتعبير عن آرائهم، والإصغاء لهم، ومشاركتهم بأكبر قدر ممكن من الحياة المدرسيَّة (2019، 19).
- **مهارة المشاركة إجرائياً:** تمنح التلميذ فرصة كبيرة لمشاركة زملائه في الأنشطة، والتعبير عن رأيه بحريَّةٍ.
- **مهارة احترام التنوع:** القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعيّ، واحترامه، والاعتراف بوجود الاختلاف المجتمعي، وفهم مسبِّباته، واعتماد تطوير الذات والحوار، والطرق السليمة لتغييره (2019، 21).
- **مهارة احترام التنوع إجرائياً:** القدرة على تقبل الآخرين بأفكارهم ومشاعرهم ومعارفهم وثقافاتهم، واحترام اتجاهاتهم وميولهم الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والدينية.

ثالثاً: مهارة التوظيف وتقسم إلى:

- **مهارة التعاون:** هو العمل معاً لإنجاز شيء ما، أو الوصول إلى غاية مشتركة تكون المنفعة فيها تبادليَّة، سواء كان الفرد فيها متعاوناً أو يعمل ضمن الفريق بشكلٍ تعاونيٍّ (2019، 25).
- **مهارة التعاون إجرائيّاً:** التفاعل الإيجابيّ بين التلاميذ، والاستعداد للمشاركة في سبيل إنجاز المهام الموكّلة إليهم بأقصر فترة ممكنة.
- **مهارة صنع القرار:** إصدار الفرد حُكم معين على موقف تعرّض له بعد دراسة البدائل المختلفة (2019، 27).
- **مهارة صنع القرار إجرائيّاً:** القدرة على إصدار حُكم، وذلك باختيار التلميذ أنسب السلوكيَّات والبدائل المطروحة اتجاه موقف معيَّن يتعرَّض له.

- **مهارة التفاوض:** نوع من الحوار أو تبادل المقترحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية نزاعيَّة بينهم، وفي نفس الوقت الحفاظ على المصالح المشتركة بينهم (2019، 26).
- **مهارة التفاوض إجرائياً:** القدرة على تبادل الأفكار والآراء والوسائل والمعلومات بين التلاميذ للتوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين.

رابعاً: مهارة التعلم وتقسم إلى:

- **مهارة حل المشكلات:** عملية تفكيريَّة يقوم بها المتعلم الذي يمتلك معارف مكتسبة من خبراتٍ سابقةٍ من أجل الاستجابة لمتطلبات الموقف غير المألوف وحلّ الغموض واللَّبس فيه (2019، 24).
- **مهارة حل المشكلات إجرائيّاً:** القدرة على مواجهة العديد من المواقف الحياتيَّة المعقدة، وحلّها بطريقة منظمة وفق خطوات محددة للوصول إلى الحلّ المناسب.
- **مهارة الإبداع:** امتلاك الطرق والوسائل التي تجعل المتعلم مدركاً للعناصر المفقودة، والبحث عن المؤشرات والدلائل لسد هذه الثغرات وإجراءات التعديلات اللازمة، والبحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصليّة خلَّاقة لم تكن معروفة سابقاً (2019، 22).
- **مهارة الإبداع إجرائياً:** قدرة التلميذ على تكوين وإنشاء شيء جديد، واستعمال الخيال لتطوير الأفكار والوسائل وتكييف الآراء لإشباع الحاجات بطريقة جديدة.
- **مهارة التفكير النقدي:** عمليّة ذهنيَّة مركّبة وقابلة للتطبيق، تنطوي على مهارات متعددة تشمل: فصل الحقائق عن الآراء، ورصد الافتراضات، والتدقيق في صحة الأدلة، وطرح الأسئلة، والتحقُّق من المعلومات (2019، 23).
- **مهارة التفكير النقديّ إجرائياً:** القدرة على التفكير بطرق عقلانيَّة واعية هادفة ومنظَّمة في المشكلات والمواضيع التي تواجه المُتَعلِّم، والعمل على إيجاد الحلول لها، وإصدار الأحكام حول قيمتها.

- **مرحلة التعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليميّة مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية تبدأ مرحلة الحلقة الأولى من الصف الأول إلى الصف السادس، وتبدأ مرحلة الحلقة الثانية من الصف السابع حتى الصف التاسع (وزارة التَّربية، 2015، 2).

وأخذت الباحثة بتعريف وزارة التربية السورية لمرحلة التعليم الأساسي تعريفاً إجرائياً في هذا البحث.

خلاصة الفصل:

قدَّم هذا الفصل مقدمة البحث للتعرّف عن دور التَّربية والمدرسة في تنمية المهارات الحياتيَّة للتلاميذ، ومشكلته التي انتهت بسؤال رئيس ما درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة " الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفية، وأهميته النظرية والتطبيقيّة، وأهدافه التي يسعى لتحقيها، وأسئلته، وفرضياته، وأخيراً مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية للباحثة.

الفصلُ الثَّاني : دراساتٌ سابِقة

تمهيد

أولاً: دراسات عربيَّة

ثانياً: دراسات أجنبيَّة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل مجموعةً من الدراسات العربيَّة والأجنبيَّة ذات الصلة بمشكلة البحث الحاليَّة، وقد بُحِثَ في الكتب والدوريَّات وشبكة الإنترنت عن دراسات تتعلَّق بالبحث الحالي، وقد اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الدراسات، صُنِّفت وفقَ محورين أساسيَّين، هما: الدراسات العربيَّة، والدراسات الأجنبيَّة، وقد عُرضت الدراسات الخاصة بكل محور وفقاً لتسلسلها الزَّمنيّ على النحو الآتي:

أولاً: دراسات عربيَّة:

- **دراسة الغمدي (2011) في السعودية**، بعنوان:

"**فاعليَّة الأنشطة التعليميَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة لدى طلاب الصف الثالث المتوسِّط في السُّعوديَّة**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة التعليميَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وقد اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، إذ استُخدمت مجموعتان؛ ضابطةٌ وتجريبيَّةٌ، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط، واختُبرت العيِّنة بطريقة قصديَّة. وكشفت نتائج هذا البحث فعالية الأنشطة التعليميَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة لطلاب الصف الثالث المتوسط، إذ أكدت النتائج على وجود فرق لصالح المجموعة التجريبيَّة.

- **دراسة الجماعين (2014) في الأردن**، بعنوان:

"**درجة توافر المهارات الحياتيَّة في محتوى منهاج رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلّمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا**".

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في المدارس الحكومية، ودرجة ممارسة المعلِّمات لتلك المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلمةً، واستُخدمت الاستبانة، وبطاقة الملاحظة أداةً للدراسة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدرجة ممارسة المعلِّمات للمهارات الحياتية تُعزى لسنوات الخبرة، إذ كان الفارق لصالح (5) سنوات فأكثر.

- **دراسة خضرة (2015) في الجزائر**، بعنوان:

"**النشاطات الصفيَّة وعلاقتها بالمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر**".

تهدفُ الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النشاطات الصفيَّة والمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر معلِّمي المرحلة الابتدائية، وتكونت عيِّنة البحث من (49) معلِّماً ومعلِّمةً من المرحلة الابتدائية بولاية المسيلة، وأدوات البحث استبيان مكون من (30) عبارة، واتّبع المنهج الوصفيّ، وأهم نتائج الدراسة أظهرت ما يلي:

- تُوجد علاقة بين النشاطات الصفيَّة والمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر معلِّمي المرحلة الابتدائية.
- تُوجد علاقة بين النشاطات الصفيَّة والمهارات اللغويَّة والمعرفيَّة والحركيَّة من وجهة نظر معلِّمي المرحلة الابتدائية.

- **دراسة الشدوخي (2015) في السعودية**، بعنوان:

"**منهج المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الابتدائية**".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على المناهج التي تركز على تعليم المهارات الحياتية للمتعلمين في شتى أنحاء العالم، والتعرّف على فاعلية تطبيق المنهج المقترح للمهارات الحياتية على طلاب الصف السادس الابتدائي.
وقد استخدم الباحث المنهج الوصفيّ، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية واحدة مكونة من (32) طالباً وطالبة، وكانت الأداة استبانة عُرضت على مجموعة من الخبراء التربويين، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبيّ أيضاً.

ومن أبرز النتائج التي توصّل إليها الباحث وجود فروق ذات الدلالة إحصائية بين الامتحان القبلي والامتحان البعدي، وكانت الفروق لصالح الامتحان البعدي بالزيادة، إذ أوضحت النتائج أن الوحدة التجريبية أعطت نتائج إيجابية على مستوى الطلاب.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها هذه الدراسة: ضرورة تصميم مقررات دراسية خاصة بالمهارات الحياتية، وتدريب المعلّمين على الطرق السليمة للاستفادة من المقررات الدراسية من أجل أن يقوموا بتعليم طلاب المرحلة الابتدائية على المهارات الحياتيَّة.

- **دراسة حيزية (2016) في الجزائر**، بعنوان:

"**دور الأنشطة اللاصفيَّة في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلِّمين**".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر المعلّمين، وإلى إيجاد الفروق بين التلاميذ الذين يتلقون الأنشطة اللاصفيَّة والذين لا يتلقون. وقد اعتُمد المنهج الوصفيّ لمناسبته وظيفة الدراسة وأهدافها، كما اعتُمدَ استبيان مكون من (28) بنداً موزعةً على (4) محاور أساسية. وتكونت عينة البحث من (40) معلماً. وتوصلّت الدراسة إلى: يجب على المعلّمين تشجيع التلاميذ، وحثهم على ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة، كما يجب على إدارة المدرسة الاهتمام بتنويع الأنشطة التربويَّة اللاصفيَّة في المدرسة.

- **جعارة (2017) في فلسطين**، بعنوان:

"**المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلِّمين**".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على مستوى المهارات الحياتية "الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلِّمين، بالإضافة إلى تحديد الفروق في المتغيرات (المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة). ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (144) مديراً ومعلماً في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، إذ بلغَ المجتمع الأصلي(2069)معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحيّ، والاستبانة أداةً لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الحياتية "الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلّمين كان متوسطاً، إذ احتل مجال الاتصال والتواصل المرتبة الأولى بمتوسط استجابة (3.38)، على حين جاء مجال إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة بمتوسط استجابة (3.02)، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة

الدراسة لمستوى المهارات الحياتية "الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، على حين كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي على مجالات: (الاتصال والتواصل، وإدارة الوقت، وحل المشكلات).

- **دراسة الديري (2018) في الأردن**، بعنوان:

"**درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر المعلِّمين**".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسيّ للمهارات الحياتيَّة في الأردن من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحيّ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي العاملين في مخيم الزعتري، وعددهم (649) معلماً ومعلمةً موزعين على(33) مدرسة، كما تكونت عينة الدراسة من (288)معلماً ومعلمةً، وأداة الدراسة استبانة مكونة من (50) فقرة.

وتوصلّت الدراسة إلى: أن درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسيّ للمهارات الحياتيَّة في الأردن كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتيَّة تُعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلميّ).

- **دراسة ثويمر (2018) في الأردن**، بعنوان:

"**درجة ممارسة معلِّمي المرحلة المتوسِّطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتيَّة، وعلاقتها ببعض المتغيِّرات**".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتيَّة وعلاقتها بمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، إذ استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلماً ومعلمةً، شكت نسبة(10%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده(2280) معلماً ومعلمة، واختيِرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وأداة الدراسة استبانة مكونة من (35) فقرةً. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتيَّة كانت بدرجة

متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً أنَّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتيَّة تُعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي.

- **دراسة صالح وآخرون (2019) في بنغازي**، بعنوان:

"**واقع ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر مُشرفي النشاط المدرسيّ**".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على واقع ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة في التعليم الأساسيّ، ومدى إدراك المشرفين والمختصين بالنشاط لأهميَّة الأنشطة اللاصفيَّة، والتعرّف على أهم الأنشطة اللاصفيَّة التي تمارس فعلاً في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي، وأهم المعوقات والصعوبات التي تعترض المشرفين والمختصين في تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ، وتكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمةً بواقع (9627) من مجتمع الدراسة، وصُممت استبانة مكونة من (66) عبارةً موزعة على ثلاثة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العيِّنة يدركون إدراكاً كبيراً أهميَّة الأنشطة اللاصفيَّة، وأنَّ أهم الأنشطة الصفيَّة (الإذاعة المدرسية– والمكتبة المدرسية– والمشاركة في المناسبات الاجتماعية، والحفلات المدرسية، والرسم، والموسيقا والغناء والأناشيد، وكرة اليد، وكرة القدم). وأنَّ أهم معوقات الأنشطة اللاصفيَّة (قصور بعض الإمكانيات المادية المتوافرة لممارسة الأنشطة، وضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربويَّة، وقلّة الحصص المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفيَّة، وقلّة الدورات التدريبيِّة التي تُؤهل المشرفين على الأنشطة اللاصفيَّة، وقلّة الحوافز الماديَّة والمعنويَّة.

- **دراسة عبد الله الشحي (2019) في عمان**، بعنوان:

"**الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان**".

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع الأنشطة اللاصفيَّة في العمليّة التعليميَّة، وتعرّف الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر إدارة المدرسة والمعلّمين والتلاميذ، وتحديد نقاط القوة والضعف في الأنشطة اللاصفيَّة، ووضع تصور نظري لتطوير هذه الأنشطة في ضوئه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي المستعرض)، وتكون مجتمع الدراسة من: مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأعضاء هيئة

التدريس والبالغ عددهم(382) معلماً ومعلمة، والتلاميذ في المدارس والبالغ عددهم(3556) تلميذاً وتلميذة، على حين عينة الدراسة تكونت من (176) معلماً ومعلمة، ومن (352) تلميذاً وتلميذة، إذ كانت أداة الدراسة استبانة من إعداد الباحث.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين فلسفة النشاط المدرسي وطبيعة المجتمع، إضافةً إلى وجود حاجة لإعداد مشرفي النشاط اللاصفيّ إعداداً فنيّاً، وأنه يجب مراعاة الفروق الفرديّة عند التخطيط للنشاط، وأنَّ هناك فجوة بين ما ترغب الوزارة في تطبيقه عن طريق برامج النشاط اللاصفيّ وبين ما يدل على أنّ الأهداف لا تتحقق بدرجة كبيرة، وأنَّ العبء التدريسي للمعلم لا يتيح له الوقت الكافي للمشاركة في الإشراف على الأنشطة اللاصفيَّة، كما أنَّ قلّة الإمكانات المادية تجعل النشاط اللاصفيّ لا يحقق أهدافه المرجوّة.

- **دراسة القصيري (2018) في الأردن**، بعنوان:

"**درجة امتلاك تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر المعلّمات في الأردن**".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر المعلّمات، بلغَ المجتمع الأصلي للدراسة (238) وتكونت عيِّنة الدراسة من (112) معلِّمةً من معلِّمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية لواء بني كنانة، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت استبانةٌ للكشف عن درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر المعلّمات.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتيَّة جاءت بدرجة متوسطة، إذ جاء مجال المهارات البيئية في المرتبة الأولى، تلاه مجال المهارات الصحية في المرتبة الثانية، وأمَّا مجال المهارات الغذائية والوقائية فجاء في المرتبة الثالثة، ومجال المهارات اليدوية فجاء في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر المعلّمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمات (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأكثر) لصالح المعلّمات اللواتي يحملن مؤهلاً علميّاً بكالوريوس فأقل. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر المعلّمات تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلمات (طويلة، متوسطة، قصيرة) ومتغيِّر الصف الذي تُدرسه المعلِّمة (أول، ثاني، ثالث).

- **دراسة العمـري (2020) في السعودية**، بعنوان:

"**تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفيَّة المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030 في السُعوديَّة**".

هدفت الدراسة التعرّف على واقع الأنشطة المدرسيَّة بمدارس الإناث المتوسِّطة لتعليم شرق جدَّة، واحتياجاتها من مختبرات وتجهيزات لازمة لتطبيقها، ومدى كفايتها والتعرّف على معوقات تنفيذها، يمثل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف الثالث المتوسط البالغ عددهن(322) طالبة، أما عينة البحث لقد سُحبت بالطريقة القصدية من مدرسة واحدة تكونت من (96) طالبة، إذ صُممت أداة لقياس مجالات البحث مكونة من (50) فقرةً، منها: خمسة أسئلة مفتوحة، وقد أدخلت البيانات ببرنامج الحزمة الإحصائيَّة (spss) لتحليل النتائج، واتُّبع المنهج الوصفيّ التحليليّ. وقد توصلت الدراسة: أنَّ هناك رغبة لدى الطالبات في التدريب على صيانة أجهزة الهاتف والحاسوب وأعمال الشابكة بحيث تحقق لهن مهارات مفيدة لمستقبل حياتهن العامة، ولاسيَّما أنّها أقرب لقدراتهن الجسدية، وإنَّ تمهين هذه التخصصات للفتيات ممكن مستقبلاً بما يواكب مناهج التعليم، ورؤية المملكة 2030.

- **دراسة مكاحلي و سعيداني (2021) في الجزائر**، بعنوان:

"**دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعيَّة**".

هدفت الدراسة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعيَّة من وجهة نظر المعلِّمين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (32) معلماً ومعلمةً، والأداة المستخدمة الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1 - المسرح المدرسي يُساهم في تنمية مهارة التواصل لدى التلاميذ.

2 -الرياضة تُساهم في تنمية مهارة التعاون لدى التلاميذ.

3 -يُساهم النشاط الموسيقيّ في تنمية مهارة الإصغاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

ثانياً: دراسات أجنبيَّة:

- **دراسة توربرت (Tobert ،2005) في واشنطن**، بعنوان:

"**استخدام الألعاب الجماعية النشطة لتطوير مهارات الحياة الأساسية للأطفال الصغار**".

"**Using Active Group Games to Develop Basic life skills young children**".

هدفت الدّراسة الكشف عن الدور الذي يقوم به اللعب والأنشطة في تدريب الأطفال على المهارات الحياتيّة، إذ يرون أنّ الألعاب والأنشطة أكثر من مجرد ترفيه ولهو؛ فهي تساعد الأطفال على تطوير المهارات الحياتيّة الأساسيّة التي تؤثر على التنمية، والإسهام في الاستعداد للمدرسة. وأشارت النتائج إلى أنّ الأنشطة والألعاب تسمح للأطفال باكتساب مهارات الاستماع، وكذلك المهارات الاجتماعيّة والتعاونيّة، والقدرة على ضبط النفس والتركيز، وتشجيع الإلمام بالقراءة، والكتابة، والرياضيات.

- **دراسة (Keser ,Akar & Yildirim, 2011) في مدينة أنقرة**، بعنوان:

"**دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعليم المواطنة الفعالة**".

"The role of activities in active citizenship education".

هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعليم المواطنة الفعالة، وقد اتبعت الدراسة منهجيةً نوعيّةً عن طريق متابعة المدارس في مدينة أنقرة، وأُجريت مقابلات فرديّة مع الطلبة، وحُللت سجلات المدرسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأنشطة اللاصفيَّة تؤدي دوراً في تعزيز قيم المواطنة الفعالة لدى الطلبة، مثل: قيم الحسّ بالمسؤوليَّة، والانتماء الاجتماعيّ، والوعي الوطنيّ بالديمقراطية وحقوق الإنسان، والتفاعل الاجتماعيّ، واكتساب مهارات تكوين العلاقات الشخصيَّة والمجتمعيَّة.

- **دراسة بوايو (Bwayo ،2014) في أوغندا**، بعنوان:

"**تنمية المهارات الحياتيَّة لتلاميذ المدارس الابتدائية في أوغندا**".

"Development of Life skills for primary school pupils in Uganda".

هدفت الدراسة إلى تقصي كيفية تطبيق برامج تربية المهارات الحياتيَّة في المدارس الابتدائية في أوغندا، والكشف عن اتجاهات المعلّمين والآباء والمسؤولين التربويين وتصوراتهم وكفاءاتهم فيما يتعلق بالمهارات

الحياتيَّة، كما هدفت إلى الكشف عن خبرات الطلبة في المهارات الحياتيَّة. وقد اختِيرت عينة البحث بالطريقة القصديَّة من مرحلتين ابتدائيتين من (12) مدرسة في أوغندا، وأجرى الباحث مقابلات مع المعلّمين الذين دُربوا لتدريس برامج المهارات الحياتيَّة في المرحلة الابتدائية، كما أجرى الباحث مقابلات مع الطلبة والآباء وجميع القائمين على تطبيق برامج المهارات الحياتيَّة في مدارس العيِّنة المختارة، وقام بتوزيع استبانات على معلمي المهارات الحياتيَّة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع القائمين على تطبيق برامج المهارات الحياتيَّة بمن فيهم الآباء والطلبة يقدّرون أهميَّة برامج المهارات الحياتيَّة، كما بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد من الخبرات في مجال المهارات الحياتيَّة.

- **دراسة سينغ وجيرا (Singh&Gera,2015) في الهند**، بعنوان:

"**أهميَّة المهارات الحياتيَّة ودور الأداء التدريسي للمعلم في تنميتها**".

"The importance of life skills and the role of the teacher′s teaching performance in their development".

هدفت الدراسة النظرية التي قام بها سينج وجيرا إلى التعريف بأهميَّة المهارات الحياتيَّة، ودور الأداء التدريسي للمعلم في تنميتها، إذ تبين أن من الأهداف الرئيسة لتضمين المهارات الحياتيَّة في المناهج: مساعدةُ الطلاب على التعرّف على أنفسهم، وفهمها بشكل أفضل، وعيش الحياة عيشاً أكثر تواضعاً، وتحقيق الرضا والمتعة الشخصية، وتحقيق أهدافه شخصياً وتعليمياً. أمَا الأداء التدريسي للمعلم فيجب أن يستند إلى الإيمان بفردية كل طفل، ومساعدة الطفل على التعامل مع تقلبات الحياة، وتمكين الطفل من التعامل بفعالية مع البيئة.

وأكَّدت نتائج الدراسة على أنَّ تحقيق ذلك يستلزم من المعلِّم توفير بيئات تعلم تُسهم في تدريب الأطفال على المهارات الحياتيَّة والعقليَّة عن طريق التركيز على حاجاتهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى المثالية، لأنَّ كمال الطفل يكون عن طريق تميّزه بسلوكيَّاته.

- **دراسة سابرينا (Sabrina،2018) في فلندا وسنغافورة**، بعنوان:

"**رسم صورة حول برامج المهارات الحياتيَّة كجزء من المنهاج المدرسي اليومي في فلندا وسنغافورة**".

"Painting a picture of life skills programs as part of the daily school curriculum in finland and Singapore".

هدفت الدراسة إلى رسم صورة حول برامج المهارات الحياتيَّة كجزء من المنهاج المدرسي اليومي في فنلندا وسنغافورة من وجهة نظر المعلّمين، وأُجريت مقابلات مع عينة مكونة من ستة معلمين؛ ثلاثة من فلندا، وثلاثة من سنغافورة، وكانوا ذوي خلفيات شخصيَّة وتدريبيَّة وتدريسيَّة متفاوتة.

وقد أظهرت نتائج البحث أن المعلّمين يرون أهميَّة المهارات الحياتيَّة، وأهميَّة اشتراك المعلّمين وأولياء الأمور وجميع من لهم علاقة بالعملية التربويَّة في تدريس برامج المهارات الحياتيَّة لطلبة المرحلة الابتدائية، وأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المعلّمين في المدرسة وأولياء الأمور في البيت، كما أظهرت نتائج البحث: أنَّ المعلّمين في فنلندا يقدّرون المهارات الحياتيَّة المتعلقة بالاتصال والسلوك وفقاً للأعراف الاجتماعيَّة، وأنَّ المعلّمين في سنغافورة يؤكّدون على المهارات الحياتيَّة المتعلقة بالروتين والنظام، وذلك لأهميتها للعمل في المستقبل.

ثالثاً: التَّعقيب على الدِّراسات السَّابقة:

قامت الباحثة بمراجعة ما تمكّن من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع البحث الحاليّ، وقد كان الهدف من هذه المراجعة تغذية معلوماتها حول الدراسات التي تناولت موضوع بحثها حتى تستطيع الإلمام بالموضوع، وعناصر دراسته، فقد تفاوتت هذه الدراسات في: أهدافها، وأدواتها، وعيِّناتها والمنهج المستخدم فيها.

- **أوجه الاتِّفاق بين البحث الحاليّ والدِّراسات السَّابقة:**

تشابَه البحثُ الحاليّ في هدفه مع أغلب الدِّراسات السَّابقة، وهو معرفة أهميَّة المهارات الحياتيَّة، وتصنيفها، وآليَّة تطبيقها، وكيفيَّة إكسابها للتَّلاميذ عن طريق العديد من الأنشطة اللاصفيَّة.

أمَّا من حيث اعتماد المنهج الوصفيّ التحليليّ فقد تشابه البحثُ الحاليّ مع الدِّراسات الآتية:

خضرة (2015)، وحيزية (2016)، والديري (2018)، وثويمر (2018)، وصالح وآخرون (2019)، وعبد الله الشحي(2019)، والقصيري (2019)، والعمري (2020)، ومكاحلي و سعيداني(2021).

وأمَّا من حيث أدوات البحث والعيِّنة فقد تشابه البحثُ الحاليُّ مع كلٍّ من الدِّراسات الآتية:

دراسة خضرة (2015) في الجزائر، ودراسة الشدوخي(2015) في السعودية، ودراسة حيزية (2016) في الجزائر، ودراسة جعارة (2017) في فلسطين، ودراسة ثويمر (2018) في الأردن، ودراسة الديري (2018) في الأردن، ودراسة عبد الله الشحي (2019) في عمان، ودراسة القصيري (2019) في الأردن، ودراسة صالح وآخرون (2019) في بنغازي، ودراسة العمري (2020) في السُّعوديَّة، دراسة مكاحلي و سعيداني(2021) في الجزائر.

- **نقاط الاختلاف بين البحث الحاليّ والدِّراسات السَّابقة من حيث المنهج العلميّ المستخدم، والعيِّنة، والأداة:**

أمَّا المنهج العلميُّ فقد اختلف مع دراسة الغامدي، إذ استخدم المنهج شبه التَّجريبيّ، ودراسة الشدوخي الَّذي استخدم المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ والمنهجَ التجريبيَّ.

وأمَّا الأداة فقد اختلفت مع دراسة keser, Akrar&Yildirim (2011) و بوابو (2014) و سابرينا (2018) Sabrina، إذ كانت أداة البحث المقابلة، ومع دراسة الجماعين (2014) استخدم الملاحظة أداة للبحث إضافة للاستبانة.

وأمَّا عيِّنة البحث فقد اقتصرت لدى القصيري (2019) على المعلّمات فقط، على حين أنَّ الشدوخي (2015) كانت عيِّنته طلاب الصف السادس، وعبد الله الشحي تمثلت عيِّنته بالمعلِّمين والطلاب. وكذلك العمري (2020) كانت عيِّنة بحثه أيضاً طلاب ومعلِّمين.

- **أهم ما يميِّز البحث الحاليّ عن الدِّراسات السَّابقة:**

يعدُّ البحث الحاليّ أوَّلَ الأبحاث_ على حد علم الباحثة_ الهادفة إلى معرفة درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة، الذي طُبِّق على معلِّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في مدارس محافظة السويداء التي طبَّقت دليلَ المهارات الحياتيَّة .

تضمَّن البحثُ جميع المهارات الحياتيَّة الواردة في دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية، بالتعاون مع منظَّمة اليونيسيف مقسَّمة إلى أربعة محاور، لكل محور مهاراتٌ ثلاث.

بالإضافة إلى اعتماد الأنشطة اللاصفيَّة التي وردت في دليل الأنشطة اللاصفيَّة (2020) الصادر عن وزارة التربية، بالتنسيق مع اليونيسيف والتي اتّخذتها الباحثة مرجعاً أساسيّاً أيضاً في تصميم أداة بحثها.

- **خلاصة الفصل:**

قدَّم هذا الفصل عرضاً للدراسات السَّابقة العربيَّة والأجنبيَّة، ذات العلاقة بالدراسة الحاليَّة التي تكوَّنت من محورين: منها ما يتعلّق بالأنشطة اللاصفيَّة، ومنها ما يتعلّق بالمهارات الحياتيَّة، ورُتبت وصُنفت زمنيَّاً من الأقدم إلى الأحدث، وجاء في كلّ دراسة توضيح لعنوانها وهدفها وعيِّنتها والمنهج المتَّبع فيها، وأدوات البحث المستخدمة، وعرض لأبرز النتائج التي تمَّ التوصل إليها، يلي ذلك التعقيب على تلك الدّراسات، وأهم ما يميّز البحث الحالي عن الدراسات السَّابقة.

الفصلُ الثَّالث: المَهاراتُ الحَياتيَّة

أولاً: تعريف المهارات الحياتيَّة

ثانياً: أهميَّة المهارات الحياتيَّة

ثالثاً: أهداف إكساب المهارات الحياتيَّة

رابعاً: تصنيف المهارات الحياتيَّة

خامساً: خصائص المهارات الحياتيَّة

سادساً: عوامل اكتساب المهارات الحياتيَّة

سابعاً: فوائد المهارات الحياتيَّة

ثامناً: دور التقييم في تنمية المهارات الحياتيَّة

تاسعاً: دور المُعلِّم في إكساب المهارات الحياتيَّة وتنميتها

عاشراً: دليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التَّربية"

المهارات الحياتيَّة

أولاً: تعريف المهارات الحياتيَّة:

هي مجموعة من المهارات البشريَّة التي تُكتسب عبر التعلُّم أو التجربة المباشرة، كما أنّها تُعد سلوكيَّات مُرتبطة بحياة الفرد التي يجب عليه اكتسابها بنجاح، لمواجهة متطلَّبات الحياة اليوميَّة، وليكون عنصراً فعَّالاً ومؤهَّلاً لبناء مجتمعه (السحاري وعامر، 2016، 541).

ويُعرفها القداح (2015، 23) بأنَّها: "مجموعة من الإمكانات والقدرات التي تُساعد الفرد على القيام بالعديد من السلوكيَّات والممارسات المتنوِّعة، إذ تمكنه من التعايش والتفاعل بإيجابيَّة مع وقائع ومتطلبات ومشكلات الحياة اليومية، والمرتبطة بالمجالات الإنسانيَّة كافة، وتكوين علاقات إيجابيَّة مع الآخرين".

كما عرّفها Prasanna (2016, 20) "هي قدرات يحتاجها الشخص لإدارة وتحسين حياته، ولتحقيق أهدافه وطموحاته بأفضل الطرق ولتعطيه الثقة والشعور بالأمان".

ويشير مصطلح "المهارات الحياتيَّة" بناء على ما ورد في دليل المهارات الحياتيَّة: إلى المهارات التي يحتاجها الإنسان لتحقيق أقصى استفادة من الحياة. وعادة ما ترتبط المهارات الحياتيَّة بإدارة نوعيّة لمعيشة حياة أفضل، فهي تساعد الناس على تحقيق طموحاتهم والعيش بإمكاناتهم الكاملة، كما يمكن اعتبار أي مهارة مفيدة ذات قيمة في الحياة مهارة حياتية، فالسباحة وقيادة السيارة واستخدام الكمبيوتر وغيرها من المهارات هي بالنسبة لمعظم الناس مهارات حياتية مفيدة، لذلك نُعرِّفها بأنَّها السلوكيات والمهارات الشخصيَّة والاجتماعيَّة اللازمة للتعامل بثقة أكبر واقتدار مع أنفسنا ومع الآخرين ومع المجتمع عن طريق اتّخاذ القرارات الأنسب على المستويات المختلفة الشخصية والاجتماعية والنفسية، وتطوير آليات لتحمل المسؤوليَّة عن الأفعال الشخصية وفهم الذات، والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات وخلق آليات للتعامل مع الأزمات عند حدوثها وذلك كلّه في ظلّ بيئة صعبة تزداد فيها التحديات الحياتيَّة، التي يمكن أن تترافق أحياناً بالأزمات والحروب والكوارث والمشكلات الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والنفسيَّة. (وزارة التربية، 2019، 10).

وترى الباحثة أنَّ مفهوم المهارات الحياتيَّة يمكن أن يَتَلَخص بما يلي: الإمكانيات التي يتمتع بها الفرد لمواجهة المشكلات والعوائق التي يتعرض لها في حياته، وهي القدرات التي تجعل من الفرد أكثر تأقلماً وتحدياً لهذه المشكلات والعوائق التي قد يتعرض لها، بما يجعل نظرته إلى حياته أكثر إيجابيَّة وأفضل استقراراً.

ثانياً: أهميَّة المهارات الحياتيَّة:

لقد أصبح الاهتمام متزايداً للتدريب على المهارات الحياتيَّة في ضوء التحديات المعاصرة التي يواجهها العالم وتبرز أهميَّة المهارات الحياتيَّة أنّها تُساهم في إكساب الأفراد القدرة على التعامل مع المواقف الحياتيَّة كافة وذلك لتحقق نتائج سلوكيّة قوية ومن أهم المهارات الحياتيَّة التي اعتمدها المجلس الثقافي البريطاني في دراسته لتطوير المهارات الحياتيَّة هي مهارة احترام الذات والآخرين والتواصل الفعال والمهارات الاجتماعية، إذ تسعى كافة المهارات ليصبح الأفراد مواطنين فاعلين (Parry and Nomikou, 2014).

كما تُسهم أيضاً في تشكيل شخصية المُتَعلِّم وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات المستقبل بتنمية مهارات عدة، منها: مهارة اتخاذ القرار، وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابيَّة، والتعلم عن طريق التجربة والخطأ (الحلوة، 2014، 26).

كما ذكر جعاره (2017، 129) أن للمهارات الحياتيَّة دور وأهميَّة كبيرة بـ:

1. بناء قدرات المُتَعلِّم النفسيَّة والاجتماعيَّة.
2. تُسهم في تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقليَّة والبدنيَّة.
3. البحث عن مواطن القوة والضعف لديه.
4. تربط بين المُتَعلِّم والمنهج والبيئة.
5. تُؤهل المُتَعلِّم لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتّخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.
6. تُوفر وسائل تعليمية جديدة، إذ توسع مجال الحوار.
7. تُوثق الصلة بين المُتَعلِّم والمؤسَّسة التعليميِّة.
8. تُسهم في تدريب المُتَعلِّمين على مهارات عدّة مثل حل المشكلات والمرونة وأصالة البدائل.

كما حدد كلاً من المعاوي والأكلبي (2020) أهميّة المهارات الحياتيَّة بالآتي:

9. المساهمة بشكل كبير في تربية جميع جوانب شخصية الإنسان عقلاً وجسداً وروحاً، فهي تنمي جميع حاجات الإنسان الروحية والاجتماعيَّة والنفسيَّة والثقافيَّة والاقتصاديَّة والسياسيَّة، وهذه ميزة تربويَّة تجعلها ذات أهمية عالية.
10. أصبحت حاجة لجميع أفراد المجتمع باختلاف طبقاتهم التعليمية والمجتمعية، فيحتاجها الفرد والجماعة والرجل والمرأة والصغير والكبير وذوو الاحتياجات الخاصَّة والأصحَّاء، على حدٍّ سواء.
11. تهيئة الفرد ليصبح مواطناً صالحاً فعالاً لأنظمة وقوانين مجتمعهِ.
12. جعل الفرد قادراً على اتّخاذ قرارته بخطوات منظمة وسليمة، بعيداً عن العشوائيَّة، وخاصة في بعض من مراحل حياته.
13. مساعدة الفرد على إتقان مهارات تقنيَّة تُمكّنه من البحث عن الأحاديث المنتشرة في الوسائل الإلكترونيَّة، وتمييز الصحيح منها والضعيف والموضوعي، وتدرب الفرد على مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، وتُمكّنه من استخدام المراجع العلميَّة والإلكترونيَّة الموثوقة للبحث عن المعلومات والمعرفة بنفسه (المعاوي والأكلبي،2020، 321).

وترى الباحثة بأنَّ أهميَّة المهارات الحياتيَّة تتجلى في أثرها المهم في جعل الفرد أكثر مرونةً وحكمةً في التعامل مع العوائق والمشكلات التي يتعرض لها في حياته، وهي القاعدة الأولى التي يُبنَى عليها نجاح الفرد وتحقيقه لأهدافه، وتُعَد أيضاً من مصادر السعادة والاستقرار للفرد، إذ تُعطي الفرد القدرة الأكبر على تحقيق النجاح، والنجاح في طبيعة الأحوال يؤدي إلى زيادة الثِّقة بالنَّفس، والرِّضا عن الذَّات ممَّا يجعل الفرد أكثر راحةً وذا سويَّةٍ نفسيَّةٍ أفضل.

ثالثاً: أهداف المهارات الحياتيَّة:

أصبحت المهارات الحياتيَّة من أساسيَّات التربية، لأن نجاح الفرد في مستقبله يتوقَّف على ما يمتلكه من قدرات وخبرات ومهارات عديدة، وقد ظهرت دراسات عدَّة تبيّن أهميَّة المهارات الحياتيَّة وآثارها الإيجابيَّة على

الأفراد، فهي تهدف إلى تحسين حياة المتعلِّمين النفسيَّة والاجتماعيَّة، وتنمية الخصائص الشخصية لديهم، كالتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويد المُتَعلِّمين بالخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتيَّة اليوميَّة، واطّلاعه على التقنيات الحديثة (عساف، 2017، 31).

فجميع هذه الأهداف تسعى لجعل التلميذ قادراً على:

1. معرفة عناصر البيئة المدرسيَّة والمنزليَّة.
2. تقدير الأعمال المهنيَّة.
3. التعامل مع الأقران تعاملاً إيجابيَّاً.
4. غرس قيم التعاون والتسامح والصدق.
5. تطوير مهارات تنظيم الوقت بطرق عدَّة.
6. تنمية مهارة الاستماع والإلقاء وطرح التساؤلات وكتابة التقارير.
7. تنمية مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات.
8. ممارسة مهارات التفكير الناقد في المواقف الحياتيَّة (شلهوب، 2018،39).
9. اكتساب قيم العلاقات الإنسانيَّة.
10. اكتساب مهارة إدارة الوقت واحترامها واستغلال وقت الفراغ.
11. تنمية قدرة المُتَعلِّم على الاستدلال المنطقيّ والتفكير العلميّ (عبدالله، 2020، 47).

وترى الباحثة بأنَّ على كل فرد لديه مستوى جيِّد من المهارات الحياتيَّة على أقل تقدير ألَّا يتوقَّفَ عن وضع الأهداف، والعمل على تحقيقها، خاصةً في السلك التعليميّ والتربويّ.

ويمكن أن تتلخَّص أهداف تعليم المهارات الحياتيَّة في أربعة محاور:

1. تنمية ثقافة المتعلِّم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيِّرات الحياة المختلفة.
2. تنمية قدرة المتعلِّم على حل مشكلاته الحياتيَّة، سواءً أكانت مشكلاتٍ بيئيَّةً، أم محليَّةً، أم عالميَّةً.
3. تنمية قدرة المتعلِّم على التفاعل الاجتماعيّ، والتواصل مع الآخر.

4. تنمية قدرة المتعلِّم على الاستدلال المنطقيّ، والتفكير العلميّ السَّليم.

رابعاً: تصنيف المهارات الحياتيَّة:

صُنِّفت المهارات الحياتيَّة إلى فئات عدَّة، إذ إنَّها تشمل: مهارات متعلِّقة بالوظيفة، ومهارات الحياة اليوميَّة، ومهارات التَّنمية الذاتيَّة، والمهارات الاجتماعيَّة.

وهذه المهارات جميعُها مترابطةٌ ومتداخلةٌ مع بعضها، لكن يختلف تصنيفها اعتماداً على المعايير الاجتماعيَّة وتوقّعات المجتمع والصّفات الشخصيَّة للمتعلِّمين من حيث: العمر، والجنس، ومستوى التَّعليم، وأيضاً تَبَعاً للبيئة التعليميَّة، فقد صنَّف الطويرقي (2017) المهارات الحياتيَّة إلى:

أ – **مهارة تمكين الذات:** هي إدراك الفرد لذاته وتقديره لها، ووضع قواعد للسيطرة على ما في داخله، وتحديد ما يحب وما يكره، والنظر إلى نفسه أكثر، وللعالم بشكل أكثر إيجابيَّة.

ب – **حل المشكلات:** المشكلة هي موقف غير معهود يحتاج لحلّه الكثير من الخبرات السابقة والسلوك المألوف، ويشعر الفرد إزاءها بالحيرة والتردُّد والضيق، ممَّا يدفعه إلى البحث عن حلٍّ للتخلُّص من هذا الضيق، وبلوغ الهدف المنشود، والقدرة على تحديد المشكلات بشكل صحيح، ومعرفة مصادرها وأسبابها، وإيجاد الحلول لها عن طريق الحدّ منها أو تخفيضها أو القضاء عليها. وتساعد هذه المهارة في اختيار البديل الأفضل من بين العديد من الحلول لحل المشكلة.

ت – **اتخاذ القرار:** اتخاذ القرارات الجيِّدة ينطوي على التمييز، وهنا يأتي دور المعلّم في استخدام تقنيات مختلفة، لمساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات أفضل، على سبيل المثال يمكن أن يطلب المعلّم من التلميذ وضع قائمة بجميع القرارات الكبيرة التي سيقوم بها على مدى أعوام عدة، كالدراسة الجامعيَّة، والوظيفة، والسيارة.....إنَّ اتخاذ القرار هو عمليَّة لتحديد حلول بديلة وبنَّاءة للمشكلات.

ث – **الاتِّصال والتَّواصل:** عمليَّة مهمَّة يستخدمها الفرد لنقل الأفكار أو المعلومات أو مشاعر الآخرين، وإذا لم تكن الاتصالات فعَّالةً فإنَّ الغرضَ من الاتِّصال سيفشل؛ فمهارة الاتِّصال الفعَّال تُساعد على التعبير عن الذات بشكلٍ لفظيٍّ وغير لفظيٍّ عن طريق الإيماءات، بالطريقة التي تُشوّه بها الرسائل. وعلاوةً على ذلك، هي

مناسبة لثقافة الفرد ووضعه، ولذلك يتضمن التَّواصل الفعَّال: الاستماعَ النشيط، والقدرةَ على التعبير عن المشاعر، وإعطاءَ ردودِ فعلٍ مناسبة.

ج – **مهارة التَّفاوض:** في بعض الأحيان، يُوضع الفرد في مكان لا يريد أن يبقى فيه لمدّة طويلة، وهذا يُسبِّب الكثير من عدم الرضا لدى الفرد، فعلى سبيل المثال: يتعرَّض الطالب للتسلط أو الإساءة من قبل بعض زملائه، وهذا يمكن أن يجعله في حالة من الاكتئاب أو الانفصال، وهُنا يظهر دور مهارة التَّفاوض التي تساعده على التَّفاوض دون اكتساب عدوانيَّة تجاه أصدقائه، وهي بذلك تساعده على أن يصبح أكثر قبولاً بينهم.

ح – **التَّفكير النَّقدي:** القدرة على تحليل المعلومات والخبرات بطريقة موضوعيَّة، وتساعد على تقييم القرارات المتَّخذة وتقييم الناس المُقَرَبين من الفرد، فهذه المهارة تساعد التلاميذ الذين يتأثّرون في معظم الأحيان بوسائل الإعلام، والأقران على تقييم إيجابيَّات وسلبيَّات الوضع، وتساعدهم على تقييم أفعالهم.

خ – **مهارة التَّعاون:** مما لا شك فيه أنّ العملَ الجماعيَّ مطلوبٌ لإنجاز أيِّ مشروعٍ بنجاحٍ، ومن هُنا فالمهارة المطلوبة لتنسيق العمل بمشاركة الناس تسمَّى: مهارة التَّعاون مع الآخرين، وهذه المهارة تساعد الفرد على الاتصال بطريقة إيجابيَّةٍ مع كل الأفراد المحيطين به، فتطوير هذه المهارة يُمكِّن الفردَ من أن يكون مقبولاً في المجتمع، ويخلق قبولاً للمعايير الاجتماعيَّة، وهذا أمر ضروريٌّ لمنع الطلاب من اتِّباع السلوك المنحرف.

د – **التَّعاطف:** إنَّها القدرة على تخيُّل كيفيَّة الحياة بالنسبة لشخص آخر وفهمها حتى في الوضع الذي قد لا تكون على درايةٍ به. فمن المهمّ للطالب أن يكوّن نظرةً إيجابيَّةً تجاه الآخرين، والشعور بالتعاون معهم أيضاً (الطويرقي،2017، 14-17).

لقد صنَّفت وزارة التربية السوريَّة (2016) بالاعتماد على التَّصنيف الذي وضعته منظَّمة اليونيسيف المهارات الحياتيَّة إلى:

1. مهارات التَّواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتشمل: التَّواصل بنوعيه اللَّفظي وغير اللَّفظي، والإصغاء الجيِّد، والتَّعبير عن المشاعر، وإعطاء الملاحظات.

2. مهارات التَّفاوض، وتشمل: إدارة النِّزاع، ومهارة توكيد الذَّات.

3. مهارات التَّعاطف، أي: تفهُّم الآخرين والتَّعاطف معهم، وتشمل: القدرة على الاستماع إلى احتياجات الآخر وظروفه، وتفهُّمها، والتَّعبير عن هذا التفهُّم.

4. مهارات التَّعاون، وتشمل: مهارات التَّعبير عن الاحترام، ومهارات تقييم الشَّخص لقدراته، ومشاركته في الفِرَق.

5. مهارات كسب التَّأييد، وتشمل: مهارات الإقناع، ومهارات التَّحفيز، ومهارات صُنع القرار، والتَّفكير النَّاقد.

6. مهارات جمع المعلومات، وتشمل: مهارات تقييم النَّتائج المستقبليَّة، وتحديد الحلول البديلة للمشكلات، ومهارات التَّحليل المتعلِّقة بتأثير القيم والتوجُّهات الذَّاتيَّة، وتوجُّهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثِّر.

7. مهارات التَّفكير النَّاقد، وتشمل: تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام، ومهارات تحليل التوجُّهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعيّة، ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات، ومهارات التَّعامل وإدارة الذَّات.

8. مهارات تعزيز الثِّقة بالنَّفس، وتشمل: مهارة تقدير الذَّات، ومهارة الوعي الذَّاتي، ومهارة تحديد الأهداف، ومهارة تقييم الذَّات.

9. مهارات إدارة المشاعر، وتشمل: مهارات امتصاص الغضب، ومهارة التكيُّف مع الحزن والقلق، ومهارة التَّعامل مع الخسارة والصَّدمة والإساءة.

10. مهارات التعامل مع الضغوط، وتشمل: مهارة إدارة الوقت، ومهارة التَّفكير الإيجابيّ، ومهارة تقنيَّات الاسترخاء (وزارة التربية، 2016،25).

ولقد وضعت زيود (2016) قائمة بالمهارات الحياتيَّة لمرحلتي التَّعليم الأساسيّ والثانويّ في سورية، وقد تضمَّنت:

1. مهارات التَّواصل مع الآخرين، وتتضمَّن: مهارات التَّواصل الشَّفويّ والتَّحريريّ، ومهارة التَّفاوض/الرَّفض، ومهارة تفهُّم الآخر والتعاطف معه، ومهارة التَّعاون.
2. مهارات التَّفكير الأساسيَّة، وتتضمَّن: مهارات التَّفكير النَّاقد، ومهارات التَّفكير الإبداعيّ.

3. مهارات الميتامعرفة (ما وراء المعرفة)، وتتضمَّن: مهارة معرفة الذَّات والتحكُّم بها، ومهارة معرفة العمليَّة المعرفيَّة والتحكُّم بها.
4. مهارة التعلُّم الذاتيّ.
5. مهارة استخدام الحاسوب وغيره من التّقنيات.
6. مهارة إدارة وتنظيم الوقت.
7. مهارة القيام ببحوث.
8. معرفة لغات أخرى.
9. مهارة إدارة المشاعر.
10. مهارة اتِّخاذ القرارات.
11. مهارة حل المشكلات.

فقد صُنّفت المهارات الحياتيَّة حسب مركز تطوير المناهج والمواد التعليميَّة (2000) التابع لوزارة التربية والتعليم في مصر إلى :

أ. مهارات انفعاليَّة، وتشملُ: ضبط المشاعر، والمرونة، والقدرة على التكيُّف والانسجام، ومراعاة مشاعر الآخرين، ومواكبة التّطور، وسعة الصَّدر والتّسامح، وتحمّل الضُّغوط .

ب. مهارات اجتماعيَّة، وتشملُ: تحمُّل المسؤوليَّة، والمشاركة في الأعمال الاجتماعيَّة، واتّخاذ القرارات السَّليمة، والقدرة على تكوين العلاقات، واحترام الذَّات، والقدرة على التَّفاوض.

ج. مهارات عقليَّة، وتشملُ: القدرة على التَّفكير النَّاقد، والقدرة على التَّخطيط السَّليم، والقدرة على الابتكار، والقدرة على التَّجديد، والبحث، والقدرة على التَّجريب، وإدراك العلاقات (وزارة التربية،2000، 121).

كما صنَّفت وزارة التَّربية والتَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة (2005) المهارات الحياتيَّة إلى مهاراتٍ متعدِّدةٍ، منها:

مهاراتٌ متعلِّقة بالخصائص الشَّخصيَّة، من مثل: الاتصال، والتعاون مع الآخرين، والقدرة على التواصل، وتوجيه المتعلِّمين إلى ترشيد الاستهلاك، واكتساب المتعلِّمين مهارات علميَّة عدَّة، من مثل: إدارة الوقت.

أمّا وزارة التَّربية والتَّعليم الفلسطينيَّة (2003) فقد صنَّفت المهارات الحياتيَّة إلى عشر مهارات أساسيَّة، هي: مهارة وعي الذَّات، ومهارات التعاطف، ومهارات اتّخاذ القرار، ومهارات حلّ المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات العلاقة بين الأشخاص، ومهارات التفكير الإبداعيّ، ومهارات التفكير النقديّ، ومهارات التعامل مع العواطف، ومهارات التعامل مع الضُّغوط.

وقد صنَّفَ مكتب التَّربية والتَّعليم بولاية يوتاه الأمريكيَّة (2006) المهارات الحياتيَّة وفقَ المجالات الآتية:

المجال الأول: مهارات التفكير والاستدلال. المجال الثاني: المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والمدنيَّة. المجال الثالث: مهارات نموّ الشخصيَّة. المجال الرَّابع: التنمية. المجال الخامس: مهارات الاتصال. المجال السادس: نظام المهارات. المجال السابع: إمكانيَّة التوظيف.

وقد توصَّل المعاوي والأكلبي (2020، 323) إلى وضع قائمة بالمهارات الحياتيَّة تضمنت تسع مهارات حياتيَّة موزَّعة على ثلاث مجالات، هي:

المجال الأول: المهارات الاجتماعيَّة، ومنها: تحمل المسؤوليَّة، والتكافل الاجتماعيّ، وتطبيق الأنظمة والقوانين.

المجال الثاني: المهارات الشخصيَّة، ومنها: التفكير الإيجابيّ، وضبط النفس، واتّخاذ القرار، والتعلم.

المجال الثالث: المهارات التقنيَّة، ومنها: استخدام التقنيَّة الحديثة، والبحث في المصادر الإلكترونية الموثوقة.

وترى الباحثة أنَّهُ من المهم تصنيف المهارات الحياتيَّة، وجعلها أكثر توسُّعاً، فذلك سيمنح هذه المهارات رؤية أكبر للفرد، ومعرفة أفضل بالتركيز على تعديل المهارات التي يشكو منها أو إضافة المهارات التي تنقصه، مما يوسّع دائرة الاستخدام الأفضل والأكثر فعاليَّة لهذه المهارات؛ لذلك اعتمدت الباحثة من التصنيفات تصنيف وزارة التَّربية السورية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية التي اختارتها الباحثة.

خامساً: خصائص المهارات الحياتيَّة:

للمهارات الحياتيَّة خصائص تُميزها عن غيرها من المهارات، وقد حدد (عمران وآخرون، 2004، 14) هذه الخصائص على النحو الآتي:

- تتنوع وتشمل الجوانب الماديَّة كافَّةً وغير الماديَّة التي ترتبط بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة.
- تختلف المهارات من مجتمع لآخر تبعاً لدرجة تقدّمه، وأيضاً تختلف من فترة زمنيَّة إلى أخرى.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادليَّة بين الأفراد والمجتمع، وتأثير كلٍّ منهما في الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التكيُّف والتفاعل مع متطلبات الحياة، وتطوير أساليب العيش بالحياة، وهذا يحتاج إلى التعامل مع المواقف الحياتيَّة التقليديَّة بأساليب جديدة متطوّرة.

ويترتَّب على المعنيِّين بتطبيق المهارات الحياتيَّة في التعليم الأساسيّ إيجاد خصائص تشترك فيها مجتمعات كثيرة، وهذه الخصائص كما ذكرها أحاندو وعبدالله (2017، 20) نذكر منها:

- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لتقدُّم المجتمع، أي: مواكبة تطورات المجتمع.
- تعتمد المهارات الحياتيَّة على طبيعة العلاقة التبادليَّة بين المُتَعلِّم والمجتمع، ودرجة تأثير كلٍّ منها في الآخر.

فالمهارات الحياتيَّة تتنوّع وتشمل الجوانبَ المرتبطةَ بإشباع الفرد لحاجاتِه ولمتطلَّبات تفاعله مع الحياة وتطويرها كافَّةً، وتختلف تبعاً لطبيعة كلّ مجتمعٍ وعاداتِه وتقاليده ودرجة تقدُّمه وفقاً للفترة الزمنيَّة، وتعتمد أيضاً على طبيعة العلاقة التبادليَّة بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كلٍّ منهما في الآخر، وذلك بهدف مساعدة الفرد على التفاعل النَّاجح مع الحياة، وتطوير أساليب معايشة الحياة (أبو حجر، 2011، 428).

كما حددت أبو ناصر (45،2021) خصائص المهارات الحياتيَّة على أنّها:

1. مستمرة: أي أنّ المهارات التي اكتسبها الإنسان وحتى وقتنا الحالي ليست ثابتة، ويرجع ذلك: إلى عوامل تتعلق بالبيئة وما تتطلبه من مهارات جديدة، وأيضاً إلى عوامل تتعلَّق بالإنسان نفسه، وانتقاله من مكان لآخر، واتّصاله بالآخرين.

2. نمائيَّة وعمليَّة: يتم تعلّمها عبر الممارسة والأنشطة المتنوعة، فلا يكون تعليم المهارات الحياتيَّة نظريّاً، بل عمليّاً.

3. تراكميَّة (بنائيَّة): أي إنَّ المهارات تُبنى على المعرفة والمعلومات السابقة، وعن طريق التغذية الرَّاجعة.

4. مترابطة: ترتبط ببعضها بشكل منظوميّ، أي: تؤثر وتتأثر ببعضها.

وترى الباحثة أنَّهُ من المهم أن تتسم المهارات الحياتيَّة بالعديد من السمات والخصائص، خاصةً في العمليَّة التعليميَّة والعلاقة التشاركيَّة بين المعلِّم والمُتَعلِّم، مما يصنع مصنعاً إدراكياً يوصل أفكار وأسلوب المعلّم إلى رفع القدرة الإدراكيَّة للمُتَعلِّم، وجعل المادة التعليميَّة أسهل فهماً له، مما يُساهم في نجاح العمليَّة والخطَّة التعليميَّة بصورة أكبر.

سادساً: عوامل اكتساب المهارات الحياتيَّة:

إنَّ اكتساب المهارات الحياتية يتأثر بعدة عوامل، إذ حدَّد وافي هذه العوامل بـ:

1) **القدوة:** من الضروري أن يكون المعلِّم قدوةً لتلاميذه يمارسُ أمامَهم المهارات الحياتيَّة بطريقة سليمة، ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به، وتقليدهم لشخصيَّته.
2) **الإقناع:** وذلك بعرض الدلائل والبراهين المنطقيَّة، ومناقشتها بأسلوب علميّ دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.
3) **استخدام أساليب حديثة في التدريس:** من مثل: حل المشكلات – ولعب الأدوار – والمناقشة – والألعاب التعليميَّة – والدراسات الميدانيَّة والعلميَّة؛ كي يمارس التلميذ العمل بنفسه، ويعتمد على ذاته في المواقف كافَّة.
4) **تنمية التفكير:** يساعد على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصيَّة في جميع المواقف، كما يساعد في تنمية مهارات حياتيَّة مناسبة، والابتعاد عن الخطأ (وافي، 2010، 38–39).

5) **العلاقات المدعّمة:** إن وجودها في البيئة التعليميَّة والمحيطة بها ما يدعم اكتساب التلميذ المهارات الحياتيَّة، ويؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارة، وهذا سينعكس على أداء الطالب وقدراته، على حين غياب هذه العلاقات سيؤثر على التلميذ وإهماله للمهارة، وعدم الاهتمام بتنميتها.

6) **التعزيز والتّحفيز:** لتعزيز المهارات الحياتيَّة لدى التلميذ، وتشجيعه بالإثابة، والثناء على اكتسابها.

7) **إتاحة الفرص للتلاميذ** لممارسة المهارات التي يكتسبونها، والتفاعل مع أقرانهم (أحاندرو وعبدالله، 2017، 22).

هناك أيضاً عوامل عدَّة تُؤثر في تنمية المهارات الحياتيَّة كما ذكرها إبراهيم (2010):

8) **التفاعل مع الأقران:** يؤثر الأصدقاء سلباً أو إيجاباً في تعلم المهارات على الفرد، ويعود ذلك بشكلٍ أساسيٍّ إلى نوعيَّة هؤلاء الأصدقاء.

9) **تتابع الإثابة:** ويُقصد بها الحصول على التشجيع من المحيط، وقد يُعتبر هذا الشيء أساسياً لاكتساب المهارة وتنميتها.

10) **التعليمات:** هناك تعليمات عدة لتطبيق المهارة قد يحصل عليها الفرد من البيت أو من مكان عمله، فلا بدَّ للفرد من الحصول على التعليمات المناسبة لتطبيق مثل هذه المهارات.

11) **إتاحة الفرصة:** لا بدَّ للفرد من أن يعطي نفسه الفرصة لتطبيق المهارات، فلا يكفي مشاهدة الآخرين أثناء تطبيقها.

12) **مهارات التفكير:** إذ أنَّ التفكير بحد ذاته يساعد على اكتساب المهارات الحياتيَّة، وتنميتها بشكل إيجابي.

13) **اعتبار نوع الجنس:** يؤثر نوع الجنس سواء أكان (ذكر، أنثى) على اكتساب نوعية معينة من المهارات(إبراهيم،2009).

14) **الثقافة:** تختلف المهارات الحياتيَّة في المجتمع تبعاً لثقافته السائدة.

وفيما يلي بعضٌ من العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات الحياتيَّة في المدرسة كما حددتها(وديان،2021):

15) تشجيع التعاون مع الآخرين: عن طريق العمل ضمن الفريق الواحد، مما يمنح أعضاء الفريق تطوير مبادئهم الأخلاقيَّة، ويوفِّر لهم فرصاً لتعلم الكثير من المهارات، والتنافس الشريف.

16) خلق بيئة للتغذية الراجعة البنَّاءة: يؤدي الأهل دوراً فاعلاً ومهماً وأساسياً في توفير بيئة آمنة لأطفالهم تدعم مشاركتهم لآرائهم، وتشجعهم على إبداء آرائهم دون خوف، والحالُ نفسُها لدى المعلِّمين، إذ إنَّ لهم دور يكمّل دورَ الأسرة في تزويد المتعلِّمين بتغذية راجعة حول أهمية أفكارهم أو عدم صحّتها وتعديلها لهم، مما يساعد في خلق وعيٍ ذاتيٍّ لديهم.

17) تشجيع التحليل والتقييم: للمعلِّم دورٌ أساسيٌّ في تنمية مهارات المتعلِّمين عن طريق مساعدتهم للوصول إلى المعلومات، وكيفية تحليلها وتقييمها بدلاً من تلقينها لهم، إضافةً إلى توفير الفرص الملائمة للقيام بالبحث، وعمل المشاريع التعليميَّة.

18) تعلّم مهارة المرونة والانفتاح العقليّ: تُعدّ مهارة المرونة والانفتاح العقليّ من متطلَّبات الحياة، لذلك لابدَّ من إكسابها للتلاميذ، وتعليمها لهم عن طريق إتاحة الفرص للتفاعل مع من حولهم ومناقشتهم، والاستماع لتجارب الآخرين وأفكارهم.

19) التعلّم الذاتي الموجَّه: أي تشجيع الأطفال في المنزل على حضور الأفلام الوثائقيَّة، وإعداد ألعاب تعليميَّة من أجل تحفزيهم على التعلُّم الذاتيّ، والاستفادة، والاستمتاع بنفس الوقت.

ومن وجهة نظر الباحثة تَبيَّن أنَّهُ من الضَّروري أن يبحث الفرد عن العوامل التي تساهم في اكتسابهِ للمهارات الحياتيَّة، وخاصة المعلم لأنَّ المعلم يبحث باستمرار عن أي عامل من عوامل إكساب هذه المهارات للتلاميذ؛ لِما لها من أهميَّة ودور فعَّال في تطوير عملية التعلُّم وإنجاحها. فثمة عوامل تُساهم في إكساب المهارات الحياتية للمتعلم كالقدوة، والتعزيز والتحفيز، التفاعل مع الأقران، والتعلُّم الذاتي الموجَّه.

سابعاً: فوائد المهارات الحياتيَّة:

تساعد المهارات الحياتيَّة على مواجهة الصعوبات والتحديات بفاعليّة، وتحقيق الأهداف طويلة الأمد، كما أنها تحسّن الصحة العقليَّة والجسديَّة والاجتماعيَّة، مما يقلل من المشكلات الصحيَّة المتعلقة بالسلوك.

وتعد المهارات الحياتيَّة أساساً للتطور المهني، لأنَّها تعلّم العمل التعاوني، وتعزز أهداف الفريق، وتساعد في إيجاد طرق إبداعيّة لحل المشكلات، كما أنّها تعلّم التلميذ أن يكون: متفتحَ الذهن، صافيَ التفكير، وهي كذلك تشجِّع الأفكارَ الجديدة، ووجهات النظر المختلفة (عيد، 2022).

وذكر شيخ (2015، 8) أنَّ لتعليم المهارات الحياتيَّة فوائد عدَّة، منها:

1. تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس.
2. تُساعد الفرد على ترجمة المعارف والمواقف والقيم إلى واقع، إذ تمكِّنه من التصرّف بطرق سليمة صحيحة.
3. تعزِّز الديمقراطيَّة، والمساواة بين الجنسَين.

وثمّة فوائد لنهج التعليم المبنيّ على المهارات الحياتيَّة، وهي أنَّه:

4. يُحسن من نوعيَّة العمليَّة التعليميَّة.
5. يُركز على الجوانب النفسيَّة والاجتماعيَّة للمتعلِّمين، و يُعزِّز النَّماء النَّفسيَّ والاجتماعيَّ لهم.
6. يُقوي الصلة بين المهارات الحياتيَّة والتفكير الانفعاليّ والعاطفيّ والصحيّ/ الوقائيّ لدى المتعلِّمين.
7. تعزيز السلوكيَّات الإيجابيَّة والمواطنة الفعَّالة.
8. التعامل بوعي مع القضايا الشخصيَّة (الفريجات، 2015، 12).

وترى الباحثة بأنَّ المهارات الحياتيَّة من أُسُس التعامل والتفاعل الإيجابي في الحياة، وهي من أفضل الوسائل التي ترفع القدرة على مواجهة المشكلات بشتى أشكالها، وخاصةً للمُعلِّم عن طريق عملية التعلم خاصته، كما أنّها تحقق التكامل ما بين المدرسة والمجتمع عن طريق الربط بين حاجات المتعلمين ومواقف الحياة، وهذا ما يساعد المتعلم على إدارة حياته، والاعتماد على نفسه ومواجهة تقلُّبات الحياة وصعوباتها وتحدّياتها بمرونة وفاعليّة أكبر.

ثامناً: دور التقييم في تنمية المهارات الحياتيَّة:

إنَّ تقييم المهارات الحياتية تقييم مركب يجمع أكثر من عنصر، فهو لا يقتصر على مدى اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية، بل على التزامهم بها في تعاملهم مع مشكلات حياتهم اليومية وترجمة هذا الالتزام

إلى سلوك علمي ويومي بغرض تطوير مهاراتهم الحياتيّة ومن ثمَّ تحقيق نوع من الرّفاه الفرديّ والجماعيّ الذي ينعكس إيجاباً على واقعهم.

وخَلُصَ بالراشد وآخرون (2019) أنَّ تقييم مهارات الحياة اليومية يهدف إلى:

1. معرفة مدى اكتساب المتعلم لمفاهيم المهارات الحياتية.
2. معرفة مدى امتلاك المتعلم للمهارات المستهدف ترسيخها لديه.
3. تُبين مدى قدرة المتعلمين على توظيف تلك المهارات وتنميتها لديهم، ومدى قدرتهم على توظيف المهارات في سياق حياتهم اليومية (بالراشد وآخرون،2019،222).

إذ توصلت المنظمة العربيَّة للتربية والثقافة والعلوم (2020) بعد العديد من الدراسات التي أجرتها لدمج المهارات الحياتيَّة في مناهج التعليم وأثرها على المُتَعلِّمين، إلى أنَّ التقييم محطة أساسيَّة في عملية التعليم والتعلم، وله دور أساسي ومهم في تحسين جودة التعليم. وتزامناً مع التوجه الجديد في إدماج المهارات الحياتيَّة في التعليم بات من الضروري التفكير في نظرة جديدة للتقييم تتجاوز النظرة التقليديَّة المتمثلة في تقييم المعارف، وتتطلب هذه الرؤية الجديدة للتقييم طرحَ نوعيَّة جديدة من الأسئلة قادرة على تقييم مدى امتلاك المهارات من قبل المُتَعلِّم، ويجب ابتكار أدوات جديدة لهذه العملية، ولابدَّ للتقييمات من أن تكون مكوناً رئيساً للتعلُّم، فهي تشخص مدى امتلاك المُتَعلِّم للمهارات والمعارف، وتكون منصهرةً في المسار التَّعليمي كلِّه. ويعدُّ التقييم التكوينيّ من أبرز الحلول المهمة في تقييم هذه المسارات.

لكن تأتي الصعوبة عندما يتعلق الأمر بتقييم مهارةٍ ما، مثل: الفكر النقدي أو حل المشكلات، ففي هذا السياق يؤكد العديد من الخبراء أن تقييم المهارات ممكن كما هو معمول به في اختبارات التقييمات الدوليَّة، إذ يعدُّون فهمَ طبيعةِ المهارةِ مدخلاً إلى تقييمها، فحل المشكلات مثلاً لا يقتصر على مجال العلوم أو الرياضيات، بل هو مقترن بالمواد التعليميَّة كلِّها، ويقترحون في هذا الإطار تعويد المُتَعلِّمين في كل الحصص على حل وضعيات بسيطة تتعلق بحياتهم اليوميَّة المُعاشة (المنظمة العربية للثقافة والعلوم، 2020، 61).

وإنَّ تقييم المهارات الحياتية يختلف من دولة إلى أخرى، وفيما يلي نتائج أهم التقييمات لبعض التجارب الدولية في إدماج المهارات الحياتية في المناهج:

- مهارة الابتكار أكثر المهارات الحياتية إدماجاً في المناهج تليها مهارة حل المشكلات في الدول الأوربية (أستراليا، وفنلندا، وسنغافورة، والصين، وكوريا الجنوبية)،
- مهارة الابتكار، والتفكير النقدي، والتواصل في بعض الدول الأفريقية (زمبيا، والكونقو الديمقراطية، وكينيا، وجنوب السودان، وأوغندا).
- مهارة المسؤولية الاجتماعية، والتعاطف الأخلاقي، تليها مهارات مكان العمل والتوجيه الوظيفي في بعض الدول العربية (الجزائر، وجيبوتي، ومصر، والعراق، وسوريا، وفلسطين، والسودان، وتونس).

وتبين من هذه المقارنة أنَّ:

1. يختلف عدد المهارات الحياتية من دولة لأخرى.
2. مهارة الابتكار والتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل ومهارة المسؤولية الاجتماعية والتعاطف الأخلاقي هي أكثر المهارات تداولاً.
3. حصول الدول العربية على المراتب الأخيرة ودون المعدل الدولي في كل الدورات التي شاركت فيها وتعكس هذه النتائج عدم مواءمة مضامين المناهج.

إذ تعد هذه المهارات كلّاً متكاملاً من الكفايات التي تدمج السلوكيات والمواقف والمعارف الإيجابية التي تُمكن المتعلمين من تطويرها والمحافظة عليها طوال الحياة(مرجع سابق،33-37).

ترى الباحثة أنَّ التقييم التربوي المستمر للمهارات الحياتيّة يؤدي دوراً فعالاً ومؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتعلّم وإثرائهما، لذلك تتطلب كل عملية تقييم طرح أسئلة عدة على المعلمين أو المتعلمين لمعرفة مدى تحقيق العمليّة التعليميّة للأهداف المرجوة منها، والكشف عن نقاط الضعف والقوة في هذه العملية. إذ تُعد أداة البحث (الاستبانه) التي وجِهت للمعلمين في مدارس محافظة السويداء أداة تقييم مناسبة للكشف عن آراء

المعلمين حول المهارات الحياتية في دليل المهارات "الصادر عن وزارة التربية" ودرجة توافر هذه المهارات للمتعلمين وتطبيقها من خلال أنشطة لاصفيّة متنوعة.

تاسعاً: دور المعلِّم في إكساب المهارات الحياتيَّة وتنميتها:

يؤدِّي المعلِّم دوراً مهماً في إكساب التلاميذ المهارات الحياتيَّة وتنميتها، إذ إنَّ دورَه التيسيرُ وليس التَّلقين فقط، لذلك يسعى جاهداً لاختيار المهارات التي تتناسب مع عمر التلميذ، وطبيعة مجتمعه، وموقعه في هذا المجتمع، فيركز المعلِّم على التعلم العمليّ النشط باستخدام أنشطة عدَّة تساعد التلميذ على اكتشاف القيم والمواقف.

وهناك عوامل عدَّة تساعد المعلِّم على تنمية المهارات الحياتيَّة لدى التلاميذ كما ذكرها عرابي (2022)، ومنها:

- البحث عن طرق تزيد من إحساس التلميذ بالبيئة المحيطة.
- توفير المصادر والوسائل الضروريَّة لإنتاج وإخراج أفكار التلميذ.
- العروض العمليَّة (بواسطة الإنترنت أو المسارح المدرسيَّة أو نشاطات ثقافيَّة متنوِّعة)، إذ يتعلَّم عن طريقها التلميذ الكثيرَ من المهارات الحياتيَّة، والاهتمام بأسئلة التلاميذ، واقتراحاتهم، والعمل على تنفيذها.
- تنمية التقييم الذاتيّ لدى التلاميذ، وعدم إصدار الأحكام السريعة على أفكار التلاميذ.

وتحدّث ثويمر(2018) عن دور المعلّم في تنمية المهارات الحياتيَّة، إذ يحتل مكانةً هامةً في إكساب المتعلِّمين المهارات الضرورية وتنميتها لهم إلى جانب المنهج، كتنمية الابتكار والمهارات وتنمية القدرات العقليَّة ومهارات التواصل والاتصال والتعاون وغيرها. ولابدَّ من توافر كفايات وإمكانيات أكاديميَّة ومهنيَّة للمعلِّم يستطيع عن طريقها تسيير العمليَّة التعليميَّة، ونقل المعارف والقيم والمهارات، فالمعلِّم هو اللبنة الأساسيَّة في العملية التعليميَّة التعلُّمية، فإذا لم يمتلك المعلِّم الحدَّ الأدنى من الكفايات والإمكانات سيكون لذلك آثارٌ سلبيَّةٌ في أثناء ممارسة العمليَّة التعليميَّة على المتعلِّمين (ثويمر،2018،8).

وكلَّما ازداد المعلِّمُ كفاءاتٍ وإمكاناتٍ وخبرةً ومعرفةً بالمهارات الحياتيَّة انعكس على طلابه في جوانب عدَّة، خاصّةً العلميَّة والسلوكيَّة منها. والمعلِّم الذي يعالج قضايا وسلوكيَّات طلابه، ويحل مشكلاتهم، ويسمع آراءَهم ومقترحاتِهم، من المؤكَّد أنَّه سيترك أثراً كبيراً في نفوسهم، ويعزز دافعيتهم نحو التفكير الإبداعي والابتكار.

ومن أجل أن يساعدَ المعلِّمُ طلابَه على تنمية المهارات الحياتيَّة عليه أن:

1. ترك المجال للطلاب لإبداء آرائهم، ووجهات نظرهم.
2. الاستماع لمقترحاتهم وأسئلتهم.
3. تشجيع الطلاب على المبادرات والأعمال التطوعيَّة.
4. توفير جميع مستلزمات الطلاب من وسائل وإمكانات.
5. القيام بتجارب علميَّة.
6. تعزيز المشاركة في البيئة المحيطة (الديري، 2018، 28).

ومن وجهة نظر الباحثة إنَّ المعلِّم هو اللبنة الأساسيَّة التي تُبنى عليها اتجاهات ومُدخلات العمليَّة التعليميَّة؛ فالمعلِّم الناجح هو الذي يطوّر مهاراته بشكل مستمر. ولأنَّ تطور المتعلِّم مرتبط بتطور المعلِّم، لذا يتحدَّد دور المعلِّم بـِ:

1. اختيار المهارات والاستراتيجيات والأساليب التي تتناسب مع الفئة العمريَّة التي يُشرف عليها بما يتلاءم مع قدرات المتعلِّمين واستعداداتهم.
2. تحديد نقاط الضعف والقوة الخاصة بالمتعلِّمين، والعمل على تحسينها عن طريق أساليب ووسائل حديثة.
3. المتابعة المستمرة للمتعلِّمين، وتقديم الدَّعم لهم في جوانب حياتهم كافَّة، أي: اطّلاع المعلِّم على حياة المتعلِّمين عامَّة، واختيار ما يناسبهم من مهارات حياتيَّة تساعدهم على التكيف مع ظروفهم، والتغلُّب عليها.

عاشراً: دليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية":

عمل المركز الوطنيّ لتطوير المناهج على التعريف بالدليل وما يتضمنه من: مهارات حياتيَّة، وأهدافها، وأهميتها، وآلية تطبيقها، وتنفيذها بالميدان التربوي، وذلك لتفعيل دليل المهارات، وإرفاقه بالمناهج الحديثة، فحرص المركز بالتعاون مع منظَّمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وأساتذة من كليات التربية على تطبيق المهارات، وتقييمها، والتعرُّف على أثرها، ووضع خطة التنفيذ، إذ قام المركز بتعزيز قدرات الكوادر التربويَّة من: (مشرفين، مديرين، معلمين) لتطبيق أنشطة المهارات الحياتيَّة، من أجل التعلُّم، والمواطنة، وتحويل التعليم من أحاديّ البُعد يقتصر على المعرفة إلى رباعيّ الأبعاد يعتمد على تطوير المعارف، والخبرات، وتطوير أدوات المعرفة، وشخصية المتعلِّم، وتعامله.

أشار وزير التربية الدكتور طباع إلى العديد من التجارب والتدريبات العمليَّة التي تم تنفيذها خلال ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام تناولت: مهارات صنع القرار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وتقدير الذات، وإدارة المشاعر، وطرق التعامل معها للارتقاء بآلية التفكير عبر التفاعل بين هذه المهارات. (الوكالة العربية السورية للأنباء، 2018/12/9).

إذ حَدد الدليل اثنتا عشرةَ مهارةً حياتيَّةً باستخدام نموذج التعلُّم رباعيّ الأبعاد: «التعلُّم للمعرفة» (البُعد المعرفيّ) و«التعلّم للعمل» (البُعد الأدواتيّ)، و«التعلّم لنكون» (البُعد الفرديّ)، و«التعلّم من أجل العيش المشترك» (البُعد الاجتماعيّ). وهذه المهارات الرئيسة الاثنتا عشرة طويلةُ الأمد، وتستند إلى الأدلَّة التي تؤكد أهمية اكتساب المهارات في سن مبكِّرة. إضافةً إلى ذلك يُمكن اكتساب المهارات الحياتيَّة الرئيسة الاثنتي عشرة واستدامتها عبر جميع أشكال التعلّم عن طريق مقاربة النظم التي تعترف بتعدد مسارات التعلُّم: الرَّسميّ، وغير الرَّسميّ، والبديل.

فجاء هذا الدليل باكورةَ أعمالِ اللجان الوطنيَّة العاملة في وزارة التربية بالتعاون مع اليونيسيف لبناء أنشطة تمكّن المتعلِّمين في مرحلة التعليم الأساسيّ – الحلقة الأولى من الصف الأول حتى السادس من تنفيذها على مستوى الصف والمدرسة لنشر ثقافة التعلُّم عن طريق الأنشطة من جهة، ودراسة الإمكانيات المستقبليَّة من

تطبيق أنشطة تعلّم المهارات الحياتيَّة ضمن المناهج التربويَّة المتخصصة في الحصص الدراسية بشكل اعتيادي من جهة أخرى، ومن ثمَّ تطوير نظم التعلُّم بالشكل المقصود (وزارة التَّربية، 2019، 9).

ولقد **عرّفَ الدليل** مصطلح "**المهارات الحياتيَّة**" بأنّها المهارات التي يحتاجها الإنسان لتحقيق أقصى استفادة من الحياة، وعادةً ما ترتبط المهارات الحياتيَّة بإدارة نوعيَّة لحياة أفضل، فهي تساعد الناس على تحقيق طموحاتهم، والعيش بإمكاناتهم الكاملة. كما يمكن عدُّ أيِّ مهارةٍ مفيدةٍ ذات قيمة في الحياة مهارةً حياتيَّةً، فالسباحة وقيادة السيارة واستخدام الكمبيوتر وغيرها من المهارات هي بالنسبة إلى معظم الناس مهارات حياتيَّة مفيدة، لذلك نُعرّفها بأنَّها السلوكيَّات والمهارات الشخصيَّة والاجتماعيَّة اللازمة للتعامل بثقة مع أنفسنا ومع الآخرين ومع المجتمع المحليّ عن طريق اتخاذ القرارات الأنسب على المستويات المختلفة الشخصيَّة والاجتماعيَّة والنفسيَّة، وتطوير آليات لتحمّل المسؤوليَّة عن الأفعال الشخصيَّة، وفهم الذات والغير، وتكوين علاقات إيجابيَّة مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، وخلق آليات للتعامل مع الأزمات عند حدوثها، وذلك كلُّه في ظلّ بيئة صعبةٍ تزداد فيها التحديات الحياتيَّة التي يمكن أن تترافق أحياناً بالأزمات والحروب والكوارث والمشكلات الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والنفسيَّة (2019، 10).

أمّا عن هدف الدليل فهو تمكين أبنائنا المتعلِّمين بالمهارات الحياتيَّة اللازمة لهم في هذه المرحلة العمريَّة لبناء شخصيتهم، وجعلهم أكثر ثقةً بقدراتهم على النمو، والتطوُّر السَّليم في جميع الظروف، وعلى المستويات المختلفة كافةً، وذلك بشكل عمليٍّ بعيد عن الجمل الرنَّانة، والعبارات غير القابلة للتطبيق.

ويتمكَّن المتعلِّم من اكتساب المهارة عن طريق تنفيذ الأنشطة التي تمَّ تصميمها أو القيام بأنشطة مماثلة تُحقق الوصول إلى الهدف المطلوب.

ويرتبط الدليل في مجمله بأهداف التعلُّم في مرحلة التعليم الأساسيّ وبالمناهج التربوية المختلفة المقرَّرة، وما تحتويه من: معارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات، على أمل أن يحقق هذا الدليل نقلةً نوعيَّةً في عمليَّة التعلُّم.

ووضَّح الدليل أهميَّة المهارات الحياتيَّة فالإنسان كائن اجتماعيٌّ لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، لذلك فهو بحاجة لمجموعة من المهارات الحياتيَّة التي تُمكّنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتساعده

على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعيَّة سعيدة. وبقدر ما يتقن الفرد المهارات الحياتيَّة يكون التميز في حياته أفضل، لذلك فإن المدرسة العصريَّة تعمل على تزويد المُتَعلِّم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجيَّة علمية، وتُساعد المُتَعلِّم على التعامل مع مواقف حياتيَّة مختلفة، وعلى تحمّل الضغوط، ومواجهة التحديات اليوميَّة، لذلك فهي:

1. تُساعد الفرد على حل مشكلاته الشخصيَّة والاجتماعيَّة، والتعامل معها بوعي وحكمة.
2. تُكسب الفرد ثقة بالذَّات وشخصيَّة مميّزة.
3. تُمكن الفرد من إنجاز أعماله بنجاح.
4. تشعر الفرد بالراحة والاستقرار والسعادة (وزارة التربية،2019، 11).

دور المعلِّم (الميسِّر) في تطبيق أنشطة دليل المهارات الحياتيَّة:

المعلِّم هو محور العمليَّة التعليميَّة، ويعمل على تشجيع المتعلِّمين على التأمل، والإبداع، وتوسيع مداركهم عبر التفاعل فيما بينهم، ويترتب عليه في بداية انعقاد الجلسات توجيه عمليَّة التدريب على نحو يساعد المتعلِّمين على الشعور بالراحة، وبتخفيف التوتُّر والقلق اللَّذين قد ينتابان بعضهم، ومع ارتياح المتعلِّمين يميل الجميع إلى المشاركة في تبادل الأفكار والمعلومات. من هُنا فدور المعلِّم أقرب ما يكون إلى دور الموجِّه الذي يحرص على بقاء ما يتم طرحه من قبل المعلِّمين في إطار الأهداف المرجوَّة من الجلسة (12،2019).

ومن مهام المعلِّم (الميسِّر):

5. احترام آراء جميع المتعلِّمين.
6. عدم فرض رأيه على المتعلِّمين.
7. التحلِّي بالموضوعيَّة.
8. الأخذ بآراء المتعلِّمين جميعاً.
9. إدارة الجلسات والحوارات على أن تبقى في صلب الموضوع.
10. الالتزام بالوقت المحدَّد لكل نشاط.

11. العمل على جذب اهتمام المتعلِّمين من أجل المشاركة الفعَّالة.

12. العمل بروح الفريق.

13. تشجيع المشاركة والاستمتاع بها.

14.تطبيق الأنشطة والجلسات بيسر وسهولة (وزارة التربية،2019،12).

وصُنفت المهارات الحياتيَّة حسب ما جاءت في دليل المهارات الحياتيَّة (2019) وفقَ الآتي:

1) تمكين الذات:

وصُنفت هذه المهارة وفق دليل المهارات الحياتيَّة حسب الآتي:

أولاً: التواصل: عمليَّة يتمّ فيها تبادل الأفكار والمعارف والآراء بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان وذاته (حديث الذات)، أو جماعياً (مع الآخرين)، وهو مبنيٌّ على الموافقة أو الاختلاف، كما تعدُّ هذه المهارة جوهرَ العلاقات الإنسانيَّة، وهدفَ تطويرها.

ثانياً: الصمود: قدرة الفرد على تجاوز الظروف الحياتيَّة بنجاح، وتشمل: مهارات التكيّف، والثبات، والمثابرة، والإصرار، والتعافي بعد حدوث أي شكل من أشكال الاضطراب أو الإجهاد أو التغيير، وتتضمَّن هذه المهارة القدرة على تنمية الذات، والنجاح في الحياة العمليَّة.

ثالثاً: إدارة الذات: تمثّل قدرة المتعلِّم على تنظيم سلوكيَّاته وعواطفه ومشاعره وواقعه ومراقبتها، وتدفع نحو تحقيق الذات وتمكينها، وتتضمن تحديد الأهداف الشخصيَّة، والتخطيط للحياة، إذ تساعد المتعلِّم على التعرّف على هويته، ومشاعره، وعواطفه، وقدراته الخاصة وفهمها، ومن ثمَّ ترسّخ شعور الثقة بالنفس.

2) المواطنة الفاعلة:

وصُنفت هذه المهارة وفق دليل المهارات الحياتيَّة حسب الآتي:

أولاً: المشاركة: وتعني منح المتعلِّمين فرصة للتعبير عن آرائهم، والإصغاء لهم، ومشاركتهم بأكبر قدر ممكن من الأنشطة المدرسيَّة، أي: المشاركة في الحياة المدرسيَّة عامَّةً.

ثانياً: التعاطف: قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعاليَّة، إذ تتكون لديه المعرفة بمشاعر الآخرين، وقراءتها، وتمييزها بأصواتهم، أو ما يظهر عليهم، وليس بالضرورة من الّذي يقولونه.

ثالثاً: احترام التنوّع: هي القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي، واحترامه، وتقبّله، والاعتراف بوجود الاختلاف المجتمعيّ، وفهم أسبابه، واعتماد تطوير الذات، والحوار، والطرق السلمية لتغييره.

3) التعلُّم:

وصُنفت هذه المهارة وفق دليل المهارات الحياتيَّة حسب الآتي:

أولاً: الإبداع: امتلاك الطريقة التي تجعل الفرد مدركاً للثغرات والعناصر المفقودة، والبحث عن المؤشرات والدلائل لسد الثغرات، وإجراء التعديلات اللازمة. وهي نشاط عقليّ مركّب وهادف، توجهّه رغبةٌ قويةٌ في العمل، والبحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة خلاقة لم تكن معروفة سابقاً. وما يُميز هذه المهارة عن غيرها الشمولُ والتعقيدُ؛ لأنّها تنطوي على عناصر معرفيَّة وانفعاليَّة وأخلاقيَّة متداخلة تُشكل حالة ذهنيَّة فريدة.

ثانياً: التفكير النقديّ:

عملية عقليَّة مركَّبة قابلة للتطبيق، تقوم على مهارات عدة، تشمل: التمييز بين الحقيقة ورصد الافتراضات، والتدقيق في صحة الأدلة، وطرح الأسئلة، والتحقق من المعلومات، إضافةً إلى: مهارات الإصغاء، والمراقبة، وفهم وجهات نظر الآخرين.

ثالثاً: حلّ المشكلات:

عملية ذهنيَّة يقوم بها الفرد الذي يمتلك لمعارف اكتسبها من خبرات سابقة، وذلك من أجل الاستجابة لمتطلَّبات الموقف غير المألوف، وحلّ الغموض واللَّبس فيه (2019، 23).

4) التَّوظيف:

وصُنفت هذه المهارة وفق دليل المهارات الحياتيَّة حسب الآتي:

أولاً: التَّعاون:

هو العمل ضمن فريق بشكل تعاونيٍّ لإنجاز شيءٍ ما، أو الوصول إلى غاية مشتركة، تكون المنفعة فيها متبادلة.

ثانياً: التَّفاوض:

نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصّل إلى اتّفاق يؤدّي إلى حسم قضية نزاعيَّة بينهم، مع الحفاظ على المصالح المشتركة بينهم، ويقوم التفاوض على ركنين أساسيين، هما: وجود مصلحة مشتركة أو أكثر، ووجود قضية نزاعيَّة أو أكثر.

ثالثاً: صنع القرار:

قدرة الفرد على إصدار حكم معين على موقف تعرض له بعد دراسة البدائل المختلفة(وزارة التربية،2019، 15-27).

- **خلاصة الفصل:**

قدّمَ هذا الفصلُ مفهوم المهارات الحياتيَّة، وأهميتها في حياة المتعلِّمين وأهدافها، وتصنيفها، وخصائصها، وفوائدها، وعوامل اكتسابها، وكيف قُيِّمت المهارات الحياتيَّة، إضافةً إلى دور المعلِّم كميسِّر في تنمية المهارات الحياتيَّة وصولاً إلى التعريف بدليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية حسب مجال عمل الباحثة.

الفصلُ الرَّابع : الأنشطة اللاصفيَّة

أولاً تعريف الأنشطة اللاصفيَّة

ثانياً: أهميَّة الأنشطة اللاصفيَّة

ثالثاً: أهداف الأنشطة اللاصفيَّة

رابعاً: مجالات الأنشطة اللاصفيَّة

خامساً: خصائص الأنشطة اللاصفيَّة

سادساً: العوامل المؤثرة في الأنشطة اللاصفيَّة

سابعاً: معايير اختيار الأنشطة اللاصفيَّة

ثامناً: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة اللاصفيَّة

تاسعاً: دور المُعلِم (المنشط) في تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة

عاشراً: دور الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة

الأنشطة اللاصفيِّة

أولاً: تعريف الأنشطة اللاصفيَّة:

النشاط ليس مادةً دراسيَّةً منفصلةً عن غيره من المواد، فإنَّه يتخلل المواد الدراسيَّةَ كلَّها، بل إنَّه جزء مهم من المنهج المدرسيّ، إذ يُسهم في بناء شخصيَّة التلميذ وصقلها (عبدالله الشحي، 2019، 75).

والعبرة الأساسيَّة ليست في أن تنهض مدارسنا بالنشاط أو لا تنهض أو الإكثار والحد منه، إنما العبرة بالغاية التربويَّة من كل نشاط، من خلال تحديد أهدافه، والتخطيط له، وتنفيذه على النحو الذي يؤدي إلى إكساب التلاميذ مهاراتٍ وأفكاراً خلَّاقةً.

فالنشاط المدرسيّ الحر (اللاصفيّ) أو(اللامنهجيّ) وإن اختلفت تسمياته هو ذلك النشاط المبرمج الذي تنظمه المدرسة وفق خطةٍ محددةٍ مسبقاً على نحو يتكامل مع البرنامج التعليميّ، والذي يُقبل عليه التلميذ بكلِّ تشوّقٍ. وبهذا يحقق النشاط المدرسيّ الأهداف التربويَّة التي تؤدي إلى نمو، واتساع خبرة التلاميذ، وتنمية هواياتهم وقدراتهم على اكتساب مهارات وخبرات متنوعة، فالنشاط اللاصفيّ يتضمن جوانب عدة، منها: الثقافيَّة، والاجتماعيَّة، والفنيَّة، والرياضيَّة، والعلميَّة، والمهنيَّة. وهذه الجوانبُ جميعُها متداخلةٌ ومتكاملةٌ، ومن الصعب التفريق بينها؛ لأنّها تلتقي عند هدف واحد، غايتُه تكوين شخصية التلميذ وبناؤها (مقبل، 2012، 11-12-13).

وترى الباحثةُ أنَّ الأنشطة اللاصفيَّة يُمكن أن تُعَرَّف على أنَّها: نشاطات مختلفة مناسبة لأعمار التلاميذ وإمكاناتهم وميولهم، يُمارسونها خارج حدود الفصول والمناهج، وقد سُمّيت: (لا صفيَّة)؛ لأنَّها تقع خارج حدود الفصول المدرسيَّة المعروفة. وهكذا يُمكننا وصف النشاط اللاصفيّ على أنَّه جزء متكامل مع المنهج المدرسيّ يمارسه التلاميذ اختيارياً (بدافع ذاتي)؛ لتَناسُبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة، ويشمل مجالاتٍ متعدّدةً ليُشبع حاجاتِهم البدنيَّة، والعقليَّة، والنفسيَّة، والاجتماعيَّة، وعن طريقه يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات، كلٌّ حسب مرحلة نموّه.

ثانياً: أهميَّة الأنشطة اللاصفيَّة:

النشاط اللاصفيّ أداة من أدوات التربية، ووسيلة لبناء أجسام التلاميذ، ولتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعيَّة السليمة، وإشباع ميولهم ورغباتهم، إضافةً إلى أنّهُ وسيلة من وسائل التوجيه، والإرشاد النفسيّ، والتربويّ.

فالأنشطة اللاصفيَّة تقوم على مراعاة الفروق الفرديَّة بين التلاميذ، والكشف عن ميولهم الحقيقيَّة، والعمل على توجيهها، وتنميتها في الاتجاه السليم، ولا تتحقق بالشكل الأمثل إلا إذا أمكن تسييرها وتوجيهها بقيادة إداريَّة مدرسيَّة ذكيَّة وواعية يشارك فيها المدير معلِّمو المدرسة، وأولياء الأمور، والتلاميذ (المبروك، 2019، 64).

ويكتسب التلميذ في النشاط اللاصفيّ السلوك الجيّد، والأخلاق الحميدة نتيجةَ احتكاكه بالآخرين، ويتدرب فيه على التعبير الإبداعيّ الذاتيّ، وكثرة الحوافز في الأنشطة اللاصفيَّة تدفع التلميذ إلى الانضمام إليه، إذ يُعبر التلميذ عن آرائه بحريَّة تامة (كاظم، 2019، 390).

إنَّ القيام بالأنشطة اللاصفيَّة له أهميّة بالغة بالنسبة إلى كلٍّ من: المتعلِّمين، والمدرسة، والمجتمع المحليّ، وهذا ما أشار إليه المركز الوطنيّ لتطوير المناهج التربويَّة في سورية (2021):

فأهميّة الأنشطة بالنسبة إلى المتعلِّمين والمدرسة تتجلى بما يلي:

1. التركيز على الذكاءات المتعدّدة، من مثل: الذكاء(البصري، الموسيقي، الجسمي، معرفة الآخرين).
2. تنمية مهارة البحث العلميّ والخيال العلميّ.
3. تشجع المتعلِّمين على الزيارة المستمرة للمكتبات المدرسيَّة، والعامة، والمراكز الثقافيَّة.
4. استخدام التقنيات الحديثة بطرق صحيحة ومفيدة.
5. تُكسب المتعلِّمين مهارات حياتيَّة، وتساعدهم على مواجهة العديد من المواقف الحياتيَّة.
6. زيادة التحصيل الدراسيّ.
7. تعزيز الثقة بالنفس.
8. تنمية الروح الجماعيَّة عند المتعلمين، وحب التعاون، والعمل.

9. تنمية قيم المواطنة الفعّالة، وحب الوطن، والانتماء له.

10. تربية المتعلِّمين على احترام العمل.

11. تنمية التذوّق الفنيّ والجماليّ، وتحفيزهم على الإبداع.

12. تعريف التلاميذ بالجوانب السلبيَّة والإيجابيَّة لوسائل التواصل الاجتماعيّ.

يمكن أن تعود بعضاً من هذه الأنشطة بالفائدة على المجتمع المحليّ عن طريق:

- خدمة المجتمع المحلّي في العديد من المهام، من مثل: المساعدة في الأعمال الزراعيّة، أو تنظيف الأحياء، وتزيين الجدران، والحدائق العامة.
- الاهتمام بالبيئة، والحفاظ عليها، من مثل: المشاركة في حملات التوعية البيئيَّة، والاحتفال السنويّ باليوم العالمي للبيئة.
- إتاحة الفرصة للتلميذ بتطبيق بعضاً من الأنشطة في المنزل تحت إشراف الوالدين.
- زرع حبّ العمل الخيري في نفوس المتعلِّمين عن طريق: أنشطة الخدمة العامَّة، والأعمال التطوعيَّة (وزارة التربية، 2021، 14-15).

ومن وجهة نظر الباحثة إنَّ أهمية النشاط اللاصفيّ تنبثق من قيمته التربويَّة، والتي تتضح عن طريق ما يحققه من أهداف العمليَّة التربويَّة، كإيصال المعلومة للتلميذ بسهولة، وسرعة، وثبات أكثر، وتُحببه بالمادة العلميَّة، وتحفّزه على المشاركة في المسابقات التي تقيمها المدرسة.

فهذه الأنشطة أيضاً لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصيَّة لدى التلاميذ، كزيادة ثقته بنفسه، وتلبية حاجاته النفسيَّة والاجتماعيَّة، وتقديم المساعدة له؛ من أجل التخلُّص من المشاكل التي يعاني منها كالقلق، والعزلة. كما يُجمع المربُّون على أهمية النشاط اللاصفيّ في رفد العملية التربويَّة، والكشف عن ميول التلاميذ، وتنمية مهاراتهم، وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسيَّة يخصص له ما يكفي من الوقت، والإمكانات لتحقيق أهدافه التربويَّة والثقافيَّة والعلميَّة والاجتماعيَّة.

ثالثاً: أهداف الأنشطة اللاصفيَّة:

للأنشطة اللاصفيَّة أهداف عديدة تسعى إلى ترسيخ القيم والمعتقدات الاجتماعيَّة والدينيَّة في نفوس التلاميذ، وتساعدهم على اكتشاف ميولهم ومواهبهم وقدراتهم، والعمل على صقلها وتنميتها وتحسينها، واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار، وتوظيف الأنشطة بوصفها وسائل تعليميَّة مشوقة لتنفيذ المواد المنهجيَّة، وترسيخها في أذهان التلاميذ (المبروك، 2019، 65).

وتهدف أيضاً إلى تنمية جوانب مختلفة، ومنها: النفسيَّة، والتربويَّة، والاجتماعيَّة، والجسميَّة، والانفعاليَّة، وذلك عن طريق تحرير التلميذ من قيود الدروس الصفيَّة، واستثمارها، ومن ثم تفجير الطاقات الفكريَّة والإبداعيَّة لديه، مما ينعكس على العمليَّة التعليميَّة، ويُسهم في بناء شخصيته المتوازنة، وإعداده إعداداً جيداً لمواجهة الحياة (العربي، 2020، 38-39).

أكدت أيضاً دراسات عدّة، منها (Masson, 2011, 84-86) و(Linnet, 2018) أنَّ للأنشطة اللاصفيَّة تأثيراتٍ إيجابيّةً في التلاميذ الذين يمارسونها، تهدف إلى:

1. **تعديل سلوك التلاميذ:** إذ قلّت المشكلات السلوكيَّة لدى التلاميذ الذين يمارسون هذه الأنشطة، وخاصة الأنشطة الرياضية، إذ حين يلتزمون بالتعليمات والخطة الموضوعة، ويؤدون النشاط بالطريقة الصحيحة يكافؤون على سلوكهم، ويشعرون بالفخر، ومن ثمَّ يكتسبون احتراماً لأنفسهم، وتقديراً لذاتهم، وثقةً بأنفسهم.
2. **للأنشطة المدرسيَّة أثر إيجابي على التحصيل الدراسيّ:** أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسيَّة، والذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرَّة موجهة يمتازون بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديميّ مقارنةً بالآخرين، إذ إنَّ ممارسة هذه الأنشطة أدّت إلى خفض نسبة تسرب التلاميذ خاصةً أولئك المعرَّضون للفشل في دراساتهم، إذ تجعلهم يرغبون في إنجاز حياة أكاديميَّة أفضل، و تُساهم في تنمية المهارات المعرفيَّة لديهم.

3. إكساب التلاميذ مهارات التخطيط، والقيادة، والاتصال، والتعاون، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وإدارة الوقت: وذلك عن طريق المشروعات التي يقوم بها التلاميذ، والزيارات، والمقابلات، والمقالات التي يخططون لها، ويضعوا أهدافها، ويعملون كفريق على تحقيق هذه الأهداف.

لكنَّ التَّركيز على أنَّ تحقيق كل ما سبق من أهداف الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة يعتمد بشكل كبير على نوعية الأنشطة المدرسيَّة التي يتم تقديمها، وعلى جودة التخطيط لها وتنفيذها.

وتهدف المناهج المطوَّرة في سورية إلى تنمية المتعلِّم من نواحٍ عدّة، منها: الفكريّة، والنفسيّة، والجسديّة، ولتحقيق ذلك لابدَّ من تحقيق التوازن ما بين المنهاج الدراسيّ والأنشطة اللاصفيَّة المصاحبة لهُ، وهذا يعود بفوائد عدة على المتعلِّم، منها: تحسين الأداء الدراسيّ، والتحفيز على التعلّم الذاتيّ والمستمر، وتنمية شخصيّة المتعلّم، وتعزيز ثقته بنفسه، إضافةً إلى: تنمية المهارات الحياتيّة، والتحفيز على الابتكار، والإبداع، والريادة، والتركيز على الذكاءات المتعدّدة (وزارة التربية، 2021، 12-13).

وترى الباحثة أنَّ الهدفَ الرئيسيَّ من النشاطات اللاصفيَّة يتمثل بـ: تلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم إشباعها عن طريق: حصص التدريس المنهجيَّة، وتعزيز ما يتم في أثناء هذا التدريس فقط، بل إعداده للحياة الاجتماعيَّة، إضافةً إلى تعميق ما تمّت دراسته في الصف خلال الحصص الدراسيَّة، وذلك عن طريق: بعض الزيارات، والرحلات الميدانيَّة، مما يُحقق التكامل بين البيت، والمدرسة، والمجتمع. ومن أسمى أهداف الأنشطة اللاصفيَّة: تدريبُ التلاميذ على حب العمل، واحترام القوانين، والتخطيط الجيد للعمل، وتحديد المسؤوليَّة.

رابعاً: مجالات الأنشطة اللاصفيَّة:

تتعدد مجالات الأنشطة اللاصفيَّة التي يشارك فيها التلاميذ كل حسب اهتمامه، واستعداداته، وميوله، ورغباته، وتشمل النشاطات الثقافيَّة، والفنيَّة، والعلميَّة، والاجتماعيَّة، والكشفيَّة، والرياضيَّة، وغيرها (دويكات، 2018، 232).

يمكن تصنيف هذه المجالات وفق ما جاء في دليل الأنشطة اللاصفيَّة الصادر عن المركز الوطنيّ لتطوير المناهج التربويّة (2021):

1) مجال النشاط العلميّ:

يُسهم هذا النشاط في نشر الوعي العلمي، وتبسيط المعارف العلّميّة بطريقة تطبيقية مبتكرة، وذلك بالزيارات والرحلات والمعارض والمسابقات العلّميّة والتعرّف على موجودات البيئة لتنمي هذه الأنشطة مهاراتي الإبداع والابتكار ومن الأمثلة على الأنشطة العلّميّة:

نوادي الحاسب الآليّ (الكمبيوتر): التي تهدف إلى تعريف المُتَعلِّم بالحاسب الآلي، وبرامجه، وألعابه التعليميَّة، واستثماره بطريقة إيجابيَّة في مجال التعليم، مع مراعاة الفروق الفرديَّة بين التلاميذ، ومن أمثلة البرامج الحاسوبيَّة برامج خاصة بـ: تعليم قواعد اللغة العربيَّة، وتعليم مفردات اللغة الانكليزيَّة للمرحلة الابتدائية، وبرامج خاصة بالرسم، والموسيقا لتنمية الخيال العلميّ للمتعلِّم.

الرحلات العلميَّة التعليميَّة: وسيلة يكتسب عن طريقها المُتَعلِّم الكثير من الخبرات والمعارف بطريقة تلقائيَّة، إذ إنَّها تربط النظريّ بالعمليّ، وتحقق تغير مرغوب في جو المدرسة بشكل يثير حب الاطلاع، والاكتشاف والبحث والملاحظة، ويمكن أن تكون الرحلات العلميّة إلى مراكز الأبحاث أو المستشفيات أو المتاحف والمناطق الأثرية أو المراكز الدينيَّة.

المعارض العلميَّة: الهدف من هذه المعارض عرض نتائج التجارب التي توصل إليها المُتَعلِّمون نتيجة البحث والاطلاع والتنقيب في الكتب والمراجع، وإجراء التجارب، وعرض مجموعة الأفلام والشرائح، وعرض الوسائل التعليميَّة المنتجة من قبل المُتَعلِّم تحت إشراف المعلِّم .

2) مجال النشاط الثقافيّ:

تُسهم هذه الأنشطة في تعويد المُتَعلِّم على النطق تعويداً سليماً، وإثراء حصيلته اللغوية، وتنمية المهارات اللغوية لديه، مثل: الإلقاء، والطاقة اللغوية، وارتباط المُتَعلِّم بلغته وثقافته، ومن الأمثلة على هذا النشاط:

الإذاعة المدرسيَّة: وهي الجهاز الإعلاميّ الأول في المدرسة موضوعاتها مأخوذة من الأحداث، والأخبار، والمناسبات الوطنية والدينية، فهي تهدف إلى: خلق الوعي المستنير، وتكوين الرأي العام في المدرسة، وتشجيع المُتَعلِّمين على إدارة برامج الإذاعة؛ ليكتسبوا الخبرات العلميَّة.

الأنشطة المكتبيَّة: إنَّ زيارةَ المكتبة من الأنشطة التي لها أثر فعال في تعليم المُتَعلِّمين وتثقيفهم، فهي تُعد إحدى مصادر التعلّم الداعمة للمتعلِّم، إذ يمكن للمتعلِّم إعطاء اقتراحات لتزويد المكتبة بالقصص، والكتب، والمراجع التي قد لا تكون متوفرة فيها.

الأنشطة الإعلاميَّة: تضم المُتَعلِّمين الراغبين في العمل الصحفي والذين لديهم القدرة على متابعة الأحداث وتحليلها، ويتمتعون بالتعبير اللغوي، ولديهم موهبة كبيرة في الرسم والتصوير.

الأنشطة الثقافيَّة: يتلقى فيها المُتَعلِّم المعرفة عن طريق: المحاضرات، والندوات، وذلك بإرشاد ذوي الخبرة والمختصين في مجال معين، مما يفسح المجال أمام المُتَعلِّم إلى التعرّف على شخصيات مهمة وملهمة من مفكرين ومبدعين كان لهم أثر في المجتمع في مختلف المجالات.

المسابقات: إذ تقام المسابقات على مستوى المدرسة أو المحافظة أو القطر، وتمارس أعمالها وفق خطط منظمة ومخططة، فهناك مسابقات (ثقافية _ علمية _ أدبية) تقدم فيها جوائز مادية ومعنوية.

3) مجال النشاط الاجتماعيّ:

تُسهم في صقل شخصيَّة التلميذ، وتزويده بالمعارف والخبرات، وتُكسبه أنماط سلوكيَّة مرغوبة، مثل: ترسيخ القيم والمعايير الاجتماعيَّة، وتُعرّفه معالم البيئة، ونهضتها العمرانيَّة. ومن الأمثلة على الأنشطة الاجتماعيَّة:

رحلات سياحيَّة: تمثل زيارة الحدائق، والمنتزهات في المناطق السياحيَّة؛ ليتعرف المُتَعلِّم على جمال المناطق الطبيعيَّة والبيئيَّة، وكيفيَّة المحافظة عليها.

زيارة المراكز الاجتماعيَّة والجمعيات ودور الرعاية: تعزز لدى التلاميذ القيم التربويَّة، وتشجيعهم على العمل التطوعيّ الجماعيّ، ولا بدَّ من مراعاة الإجراءات الآتية: الحصول على الموافقات الإدارية، وموافقة أولياء الأمور، والعودة المبكرة إلى المنازل، والتأكد من وصول المُتَعلِّمين إلى منازلهم.

المعسكرات الصيفيَّة أو الكشافة: تُساعد في تنمية مهارات التلاميذ الاجتماعيَّة، وتعليمهم تحمل المسؤولية، وإدارة الذات، والصمود.

ويراعى في المعسكرات الصيفيَّة: 1) تحديد أماكن هذه المعسكرات ومدتها 2) الحصول على موافقة الأولياء الخطية 3) تحديد مواعيد زيارة الأولياء 4) عقد اجتماع مع التلاميذ المشاركين، والشرح لهم عن طبيعة مكان المعسكر، وما يتوفر فيه من مستلزمات، ومعدات.

المجموعات المدرسيَّة: تهدف هذه المجموعات إلى: تنمية إدارة الذات لدى المُتَعلِّمين، وتحمل المسؤولية عن طريق القيام بواجبهم نحو خدمة المدرسة، وقد ينعكس ذلك إيجابياً على المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن هذه المجموعات: (مجموعة النظافة – الانضباط – الصحة).

4) مجال النشاط الفني:

ومن الأمثلة على هذا النشاط: المسرحُ المدرسيُّ: يتمكن التلاميذ عن طريقه من التعبير عن: أفكارهم الهادفة، وتعزيز القيم، ونشر الثقافة عن طريق تمثيل الأدوار. وتكمن أهميَّة هذا النشاط في: إيصال المعلومة بسهولة، وتوسيع أفق الخيال والإبداع، ليس فقط لدى المُتَعلِّمين المشاركين في النشاط، وإنما لدى باقي زملائهم المشاهدين للعمل. وللمسرح عدة أشكال: **1)** المسرح التربويّ **2)** المسرح التعليميّ **3)** المعارض الفنيَّة **4)** فرق موسيقيَّة (2021، 24-25).

5) مجال النشاط الرياضيّ:

يُسهم هذا النشاط في تنمية المُتَعلِّمين بشكل متزن ومتكامل، ومساعدتهم على التكيف الجسميّ، والعقليّ، والاجتماعيّ، والوجدانيّ، والمحافظة على اللياقة البدنيَّة، وذلك عن طريق: الأنشطة والألعاب الرياضية المتنوعة. ومن أنواعه: فرق الملاعب الرياضيَّة، و فرق ألعاب القوى، والألعاب المائية، وألعاب السباقات، وفرق الألعاب الذهنية، وفرق الرقصات.

6) مجال الأنشطة المهنيَّة والحرفيَّة:

يسعى هذا النشاط إلى تعريف المُتَعلِّمين بأهميَّة الحرف والمهن في تطوير المجتمع وتنميته، وتطبيقها بشكل عمليّ، وكذلك يساعدهم على تنمية الإبداع والابتكار لديهم، ويشمل هذا المجال: أعمال النجارة والخشب،

والأعمال الخزفيَّة، والمصنوعات الجلديَّة، وأعمال النحت، والأعمال الزراعيَّة، والأعمال التجاريَّة.(وزارة التربية،2021، 19-27).

كما حددت حسنين (2021) أنواع الأنشطة اللاصفيَّة على النحو الآتي:

1 -النشاط الثقافيّ: يتضمن إلقاء المحاضرات والندوات التي تُعالج مشكلات البيئة المدرسيَّة، كما أنّها تُكسب التلاميذ مهارات جديدة، وتعودهم على: إلقاء الأحاديث، وكتابة الشعر، وإعداد الصحف المدرسيَّة.

2- النشاط الاجتماعيّ: يهدف إلى إكساب التلاميذ قيماً متعددةً، كالتعاون، والتضحية، والمواطنة، وخدمة البيئة، والتعرّف على المجتمعات الأخرى، والصبر.

3- النشاط الرياضيّ: يهدف هذا النشاط إلى التمتع بالنشاط البدنيّ، والاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ، وتنمية الكفاءة الرياضيَّة، والذهنيَّة، والعقليَّة، وتكوين المهارات البدنيَّة، وممارسة الألعاب الرياضيَّة المختلفة.

4- النشاط الكشفيّ: يهدف إلى تدريب الطلاب على: الاعتماد على النفس، والتعرّف على المحيط، والصلابة و القوة، والقدرة على التخطيط، والتنظيم، والتعاون مع الآخرين، والاكتفاء الذاتيّ.

5- النشاط الصحّيّ: يهدف إلى تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ، عن طريق نشر الثقافة والمعرفة الصحيَّة.

6- النشاط الدينيّ: يهدف إلى ما يسمى بالضمير الدّيني الذي يجعل ضوابط السلوك ذاتيَّةً، تنبع من داخل الإنسان نفسه، إضافةً إلى: تشكيل سلوك الفرد، وتنظيم علاقته بالآخرين وبمجتمعه، من مثل: الجماعة الدينيَّة وجماعة البر والتقوى .

7- النشاط السياسيّ: ويهدف إلى إشراك الطلاب في إدارة البرامج المدرسيَّة، وتنمية روح المسؤوليَّة، والابتكار، والقيادة بين الطلاب، وتدريبهم على المواطنة، وتحمل المسؤولية، وحرية التعبير، ويضم هذا النشاط: الاتحادات الطلابية، ومجلس المدرسة، والبرلمان المدرسي، واللجان الطلابيَّة.

8- النشاط الفنيّ: يهدف إلى مساعدة التلاميذ على التعبير عن: ذواتهم، وميولهم، ورغباتهم، واتجاهاتهم، كما يهدف أيضاً إلى: تحقيق شعور الثقة بالنفس، والإنجاز، والابتكار، وتوجيه الميول السليم.

9- النشاطات المهنيّة والحرفيّة: تشمل هذه الأنشطة اللاصفيَّة قيام التلاميذ ببعض الأشغال اليدويَّة، من مثل: أعمال الخزف والنحت، وأعمال الخشب، ومنها تعرف التلاميذ على: أدوات النجارة، وطرق استعمالها، وصيانتها.

10 - النشاطات المنزليَّة: تشمل تدريب التلاميذ على إعداد أنواع مختلفة من الطعام، وقيامهم بتلبية احتياجاتهم بأنفسهم، من مثل: أعمال الكي، وأعمال الخياطة (حسنين،2021، 161-162-163).

وترى الباحثة أنَّ الأنشطة اللاصفيَّة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات التلاميذ البدنيَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة، والتي يمكن أن تكون مشوّقة للتلاميذ، ومرغوبةً من قِبَلهم، وتحقق في الوقت ذاته الأهدافَ التربويَّةَ المنشودةَ، فالأنشطة اللاصفيَّة تتحدد على ضوء ميول الطلاب، ومواهبهم، وواقع المدرسة، والبيئة المحيطة، ولذا فبرامج النشاط متغيرة ومتطورة حسب ما تتطلبه الحاجة لتستجيب إلى التغيّرات في حاجات الطلاب وميولهم.

خامساً: خصائص الأنشطة اللاصفيَّة:

تتعدد خصائص الأنشطة اللاصفيَّة وفقاً لآراء عدّة، ومنها الآتي:

- **إنَّ خصائص الأنشطة اللاصفيَّة وفق (Solfema et all, 2019) تتلخَّص فيما يلي:**

1. **الرؤية الفرديَّة:** يجب أن يكون مبدأ الأنشطة اللاصفيَّة وفقاً للإمكانات، من حيث موهبة كل متعلم ومصالحه.
2. **الاختيار:** وهو مبدأ النشاط اللاصفيّ الذي يتوافق مع الرغبات، يُختار ويُطبع طواعية من قبل المتعلِّمين.
3. **نشاط المشاركة:** وهو مبدأ الأنشطة اللاصفيَّة التي تتطلب المشاركة الكاملة من المتعلِّمين.
4. **المتعة:** وهي مبدأ النشاط اللاصفيّ في الجو المفضل، من حيث تشجيع المتعلمين وإشراكهم.
5. **أخلاقيات العمل:** وهو مبدأ الأنشطة اللاصفيَّة التي تبني روح المتعلمين للعمل بشكل جيد والنجاح.
6. **الفوائد الاجتماعية:**هي مبدأ الأنشطة اللاصفيَّة التي تُنفذ لصالح المجتمع (Solfema et all, 2019,923)

- **إنَّ خصاص الأنشطة اللاصفيَّة كما حددها (Darling et all, 2005) تتلخص فيما يلي:**

1. التنمية الصحية للمتعلمين.
2. العديد من المدارس تمارس الأنشطة اللاصفية، مثل: الرياضة أو منشورات الطلاب أو محطات الراديو أو أداء المجموعات، ويمكن وصفها بأنها أنشطة منظمة للغاية.
3. يُنظر إلى الأنشطة اللاصفيَّة على أنّها طريقة لتقديم الموهوبين أكاديمياً، وطريقة للطلاب ذوي التحديات الأكاديمية لتحقيقها في بيئة المدرسة، وكوسيلة لخلق شعور بالمجتمع المشترك داخل المدارس.
4. الأثر الإيجابي يمكن أن يكون للأنشطة "اللاصفيَّة" في المهمة الأكاديمية للمدرسة يتم التأكيد عليها أحياناً باستخدام مصطلح "المناهج المشتركة" لوصف الأنشطة المدرسية غير الأكاديمية. وعلى الرغم من أنَّ مصطلح "المناهج المشتركة" مصطلحٌ محدودٌ في بعض الأحيان للأنشطة خارج الفصل الدراسي المصممة بشكل صريح لتكمل تعلم الطلاب.
5. الترويج للأنشطة اللاصفيَّة من قبل مؤيديها على أنها تمكن المتعلِّمين من: المشاركة مع أقرانهم، وتحديد الأهداف وتحقيقها، والمنافسة بشكل عادل، والتعافي من الهزيمة، وحل النزاعات بشكل سلميّ.
6. تُعد الأنشطة اللاصفيَّة أحد السياقات القليلة التي يأتي فيها المتعلمون بانتظام على اتصال مع أشخاص آخرين خارج الفصل الدراسيّ (Darling et all, 2005, 52-53).

وتبعاً لمكاحلي وسعيداني (2021) فإنَّ خصائص الأنشطة اللاصفيَّة تكون متصلة ضمن عدد من المحددات، وهي حسب الآتي:

1. **فلسفة المنهج:**

كل منهج له فلسفة معينة، أي: إنَّ الفلسفة هي التي تحدد نوع النشاط، فإذا كانت الفلسفة تُعطي الثقلَ كلَّه أو معظمَه للمادة التعليمية، فهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسيّ من خريطة العمل التربويّ، أمّا إذا كانت عكس ذلك فهذا سوف يؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة.

2. نمط الإشراف السائد:

إنَّ تشجيع السلطات الإشرافية للممارسة الأنشطة يؤدي إلى الاهتمام بها كماً وكيفاً، وإذا غابَ هذا التشجيع، فإن ذلك ينعكس سلباً على ممارسة هذه الأنشطة، بل سيجد المعلّم نفسه غيرَ قادرٍ على التخطيط ، ولا على تنفيذ الأنشطة التي ترضي التلاميذ.

3. اتجاه المعلِّم:

يؤدي المعلم دوراً مهماً في تنفيذ أهداف المنهاج، فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفيَّة وغير الصفيَّة ذات الصلة بالمنهاج.

4. عملية التقويم:

يبين لنا هذا الجانب مدى قابلية المعلِّم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساساً على ما حصَّله المتعلِّم من معلومات سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطيه المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، على حين إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفيَّة معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فهذا سيؤدي إلى الاهتمام أكثر بالأنشطة والتركيز عليها.

5. الإمكانيات المتاحة:

تؤدي الإمكانيات المتاحة دوراً مهماً وأساسياً لتنفيذ الأنشطة، فلا يستطيع المعلّم والتلاميذ تنفيذ أي نشاط دون توفّر الإمكانيات الماديَّة أو المعنويَّة (مكاحلي وسعيداني، 2021، 26-27).

وترى الباحثة أنَّ أهم ما يُميز الأنشطة اللاصفيَّة: تنوّعها، واختلافها، ومناسبتها لأعمار التلاميذ وإمكاناتهم، وأنَّهم يستطيعون ممارستها خارجَ حدود الصف، وتكون جزءاً مكملاً للمنهاج.

ولكي يحقق النشاط اللاصفيّ أهدافَه، ويظهر بالمظهر التربوي البناء يتطلب جهداً وعملاً متكاملاً يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والإشراف، والمتابعة، والتقويم، إذ يجب أن تتمتع الأنشطة اللاصفيَّة بالعديد من السمات والخصائص التي تُفسر أهميتها، وتوضح هذه الأهمية ضمن جوانب

متعددة تشمل مضمونها، ليصبح المعلّم أكثر إدراكاً لهذه الخصائص، ويسهل عليها فهمها، وصناعة خطة تعليميَّة مرنة تبعاً لهذه الخصائص.

سادساً: العوامل المؤثرة بالأنشطة اللاصفيَّة:

تؤدي عوامل عدّة دوراً مهماً في التأثير في النشاط المدرسي اللاصفيّ سواء سلباً أو إيجاباً كما ذكرها أبو عبدالله (2014، 49-50)

1. **توزيع التلاميذ على الأنشطة بناءً على رغباتهم:** يوزع كثيرٌ من المعلِّمين الأنشطةَ على التلاميذ دون العودة إلى رغباتهم في اختيار النشاط، مما ينعكس سلباً على أداء التلميذ. وفي هذه الحالة على المدرسة أن تطلب من تلاميذها كتابةَ أكثر من رغبةٍ، وترتيبَها حسب الأفضليّة، فإذا تعذر على المدرسة تلبية رغبات التلاميذ الأولى حاولت تلبية الثانية، وهكذا حتى يختار التلميذ ما يلائمه من النشاط.
2. **شكلية الاهتمام بالنشاط المدرسيّ:** كثيراً ما لُوحظ وجود أنواع النشاط وأسماء الطلبة المسجلين في كل منها، والوسائل المستخدمة في كل نشاط، وأسماء المشرفين عليها أيضاً، ولكن لا يكون هناك تطبيق حقيقي للنشاط.
3. **سلبيّة بعض المعلِّمين المشرفين على النشاط:** يلاحظ أنَّ في البيانات المسجَّلة أرقاماً أو معلومات أكثر إشراقاً من الواقع الحقيقي، وهذا ما يلجأ إليه بعض المعلِّمين المعنيين؛ لتجنب إثارة مشكلات مع إدارة المدرسة، فيسجلون بعض الأرقام والمعلومات الوهميّة.
4. **تكليف بعض التلاميذ بإحضار خامات أو رسم خرائط أو عمل مجسمات غالية الثمن:** وهذا ما يؤدي إلى عزوف التلاميذ عن المشاركة في النشاطات نظراً لتكاليفها الباهظة.
5. **خطة عمل النشاط:** من المنطق التربوي الصحيح أن التلاميذ والمعلِّم المشرف هم الذين يضعون خطة العمل للنشاط الذي يرغبون بممارسته بما يتناسب مع الواقع المدرسيّ، وما يتوفر فيه من إمكانات، لكن الذي يحدث أن الخطة وبرنامج العمل يُفرضان عليهم مما يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة.

6. **الأسرة:** فكثير من الأسر لا تشجع أبناءها على المشاركة في الأنشطة اعتقاداً منهم أنّها مضيعة للوقت، ومكلفة مادياً، وتبدّد جهدَ أبنائهم.

وترى الباحثة أنَّ النشاط اللاصفيّ تتنوع العوامل المؤثرة فيه، فمنها: عوامل خارجيَّة تتعلق ببيئة النشاط نفسه، وعوامل داخليَّة تتعلق بشخصيَّة المعلِّم أو التلميذ، وذلك يجعل من الضروري والمهم إدراك وتحليل العوامل التي تضعف أو تحد من الأثر الإيجابي للنشاط الصفي، والعمل على تعزيز النشاط اللاصفي بتحقيق الجانب الإيجابي للعوامل المؤثرة فيه.

سابعاً: معايير اختيار الأنشطة اللاصفيَّة:

إنَّ اختيار الأنشطة اللاصفيَّة ليس بالأمر السهل، ولا يتم اختيارها بشكل عشوائي، إنما تحتاج إلى أسس وقواعد مدروسة تراعي كلاً من: طبيعة المُتَعلِّمين، والمادة الدرسيَّة، وتوافر الوقت والإمكانيات الماديَّة والبشريَّة، لذلك لابدَّ من مراعاة جملة من المعايير، وهي:

1. أن يكون مُخططاً لها وفق أهداف مختلفة وواضحة يمكن تنفيذها.
2. أن تكون متفقةً مع رغبات التلاميذ، وملائمة لقدراتهم (أبو عبد الله، 2014، 77).

ومن المعايير أيضاً، كما ذكرها أبو صبحة (2010)، أن تكون الأنشطة اللاصفيَّة:

3. ذات هدف واضح، وتنمي المهارات، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتعزز القيم عند التلاميذ.
4. ملائمة لأعمار التلاميذ، وتتنوع لتشمل أساليب التعليم كافة.
5. تراعي الفروق الفرديَّة بين التلاميذ، وترتبط بواقعهم، وتؤكد على العمل الجماعي والتعاون.
6. قابلة للتطبيق في أي زمان ومكان، وتضمن السلامة.
7. تراعي ظروف كل مدرسة، وظروف كل بيئة.

وذكرت العمري (2020) معايير عدة لاختيار النشاط اللاصفيّ، منها:

8. خضوع النشاط المخطط له للملاحظة الدقيقة من قبل المعلِّم والمشرِف المسؤول عن تنفيذه، وأن يشمل النشاط جوانب عدة ومواضيع متنوعة؛ ليعطي فرصةً للتلميذ للتعبير عن دوافعه ورغباته، وليُشبع حاجاته الضروريَّة.
9. أن يُبنى النشاط على أساس تحطيم الحواجز بين التلاميذ ومعلِّميهم، وأن تشغل الأنشطة أكبر عددٍ ممكن من الحواس للتلاميذ، وإثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.
10. أن تتيح فرصة المشاركة لجميع التلاميذ بفاعليَّة وإيجابيَّة(العمري،361،2020).

و ترى الباحثة أنَّ اختيار النشاط اللاصفيّ ليس بالأمر السهل، ولا يتم اختياره بشكل عشوائيّ، إنّما يحتاج إلى أسس وقواعد عدة مدروسة تُراعي خصائص المتعلِّمين (الاجتماعيَّة، العقليَّة، الانفعاليَّة، الحركيَّة، البدنيَّة، اللغويَّة)، وأن تكون وثيقة الصلة بالمادة الدراسيَّة وأهدافها، وقابلة للتقويم المستمر، وأن تتلاءم مع الإمكانات الماديَّة والبشريَّة الموجودة في المدرسة.

ثامناً: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة اللاصفيَّة:

هناك أسس عدَّة لابدَّ أن تقوم عليها الأنشطة اللاصفيَّة، منها:

1. **اللعب:** عن طريق اللعب يُنمي التلميذ العديد من قدراته الإبداعيَّة، مثل: تنمية الخيال، وتركيز الخيال، وإيجاد الحلول.
2. **القصص العلميَّة وكتب الخيال:** تساعد التلميذ على تشكيل فكر علميّ مُنظَّم، وتنمّي لديه روح الإبداع والابتكار.
3. **الرسم والزخرفة:** يستطيع التلميذُ عن طريق رسوماته والزخارف التعبيرَ عن مشاعره، وما يجول في نفسه.
4. **التربية البدنيَّة:** إنَّ ممارسة الألعاب الرياضيَّة بشتَّى أنواعها تساعد التلميذ على تنميه قدراته الحركية، وتعزيز روح الألفة مع زملائه.

5. **الهويات والأنشطة الترويجيَّة:** تساعد على تنمية شخصياتهم، وقدراتهم العقليَّة المختلفة، وتكسبهم خبرات إيجابيَّة.
6. **مسرحيات الطفل:** للمسرح دور مهم في تنمية مهارات الطفل وميوله وقيمه، فهو ينمي قدراته اللغويَّة والفكريَّة، ويتيح له فرصة التعبير عن آراءه ومشاعره بحريَّة، كما يسهم في نضج شخصيته (كاظم، 2019، 389-390).

ويضيف البزم (2010) بعضاً من الأسس والمبادئ التربوية لممارسة الأنشطة يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

7. أدراك مفهوم وفلسفة كل نشاط، والاطلاع على مناهجه وأهدافه، إضافةً إلى معرفة خصائص نمو التلاميذ في كل مرحلة عمريَّة.

8. جعل التلاميذ يزاولون النشاط بأنفسهم، تاركين لهم حريَّة المشاركة، من مثل: صنع الرسومات بأنفسهم، والأشغال اليدويَّة، وغيرها الكثير من الأنشطة على أن تُقدم بأسمائهم.

9. وضع خطة لكل نشاط حسب ما يتطلبه من إمكانات ماديَّة متوفرة.

10. مراعاة الشروط الصحيَّة، وشروط الأمان عند مزاولة الأنشطة اللاصفيَّة التي تضمن سلامة التلاميذ من الأخطار والأضرار.

11. مراعاة الفروق الفرديَّة بين التلاميذ وطاقتهم واستعداداتهم، وعدم فرض القيود عليهم في أثناء اختيار الأنشطة، فكل تلميذ يختار النشاط بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.

12. تحقيق التوازن ما بين الأنشطة اللاصفيَّة والمناهج الدراسيَّة، على أن لا تشكل الأنشطة وممارستها عائقاً يمنع التلاميذ من مواصلة دروسه.

13. إتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الأنشطة، وعلى المعلِّم المشرِف أن يشرح أهمية وأهداف كل نشاط (البزم، 2010، 71).

كما ترى الباحثة أنَّ النشاط اللاصفيّ ليحقق الأهداف التربوية المنشودة لا بدَّ من أن يقوم على أسس عدة، منها: أن يلبي حاجات التلاميذ النفسيَّة والاجتماعيَّة، ويشجع روح الابتكار والإبداع، ويراعي الفروق الفردية للتلاميذ، ويعالج العديد من مشكلات التلاميذ (النفسيَّة، التعليميَّة، الاجتماعيَّة)، وأن يبعث الأمل والسرور والدافعية لممارسته.

تاسعاً: دور المُعلِّم (المنشِّط) في تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة:

يؤدي المعلِّم دوراً هاماً في الأنشطة اللاصفيَّة، إذ يُخطِّط لبرامج الأنشطة اللاصفيَّة ويُنسِّقها، بحيث لا يؤثر على تحصيل التلاميذ خاصةً، أو على إحداث خلل في النظام التعليميّ عامةً. ولا بدَّ أن يبدأ عمله أولاً بالتعرّف على مشكلات التلاميذ النفسيَّة والسلوكيَّة، ومتابعة التلاميذ المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرّف على التلاميذ السلبيين، ومن ثَمَّ العمل على: عرض الأنشطة المناسبة لهم، ومعرفة الأدوار التي تناسبهم في أثناء ممارسة النشاط، ومدى مناسبتها لقدراتهم، كما يعمل على: توجيه القائمين في مجال التخصص، ونقل الصور المشرقة للمدارس المتميزة، وتقديم الوسائل المناسبة بما يتناسب مع ظروف المدرسة والتي تساعد على استمرارها (أبو عبدالله، 2014، 79-80).

يُخطئ المعلِّم إن تصوّر أنَّ مسؤوليته تنحصر في العمل داخل الصف، إذ إنَّ الكثير من أهداف المناهج الدراسيَّة التي يسعى المعلِّم لتحقيقها، تتحقق عن طريق الأنشطة المدرسيَّة التي يمارسها المتعلِّمون داخل نطاق المدرسة وخارجها. لذلك فالمعلِّم مُطالَب بتنظيم جماعات النشاط والإشراف عليها، وبأن يُسهم أيضاً في التنظيم الإداريّ والفنيّ والعلميّ لهذه الجماعات.

وفي التربية الحديثة أصبح المعلِّم يسعى جاهداً إلى: كسبِ ثقة المتعلِّمين، والبحثِ عن وسائلَ وأنشطةٍ تزيد من فاعليَّة تلاميذه، وقدراتِهم، الأمر الذي يجعله يتعاون مع إدارة المدرسة والتلاميذ بوضع خطط الأنشطة وأهدافها وأساليب تنظيمها وتطبيقها. كما يقوم المعلِّم بتوجيه المتعلِّمين وبتوزيع الأدوار عليهم، محدداً لهم طريق العمل ساعياً إلى تذليل الصعوبات أمامهم. (كنعان و المطلق، 2006، 169_168)

كما حدد دليل الأنشطة اللاصفيَّة "الصادر عن وزارة التربية السوريَّة" أهم أدوار المعلِّم المنشِّط (المشرف على تنفيذ النشاط اللاصفيّ) في عدّة نقاط:

1. توفير مناخٍ معنويٍّ جيِّدٍ.
2. إتاحة الفرصة لجميع المشاركين بالنشاط للتطوّر والتقدّم والانفتاح.
3. إتاحة الفرصة للمشاركة في النشاط لجميع أفراد الصف دون استثناء.
4. تأمين المعطيات، وإيجاد بدائل للوسائل في حال عدم توفرها؛ لتزيد من اندفاع المجموعة والتزامها وإحيائها.
5. التحفيز على طرح الأسئلة، والبحث عن الإجابات.
6. الإشراف في توزيع الأدوار والمسؤوليّات.
7. تسهيل عمليّة التأمّل في الخبرات الشخصيّة، وتيسير عمليّة التعبير عن النفس.
8. تعزيز العلاقات والروابط بين التلاميذ وأسرهم والمجتمع(وزارة التربية، 2020، 28).

ووفق وجهة نظر الباحثة ينبغي أن تتمحور اهتمامات المعلِّم (المنشِّط) حول حاجات المجموعة، فكل عملية تنشيط يجب أن تنطلق من حاجات المجموعة وأفرادها، ومشاركة المجموعة في اتخاذ القرارات؛ لأن كل تنشيط هو عمل فريقي مع مقوماته كلها، ويقول بياجيه في نظريته "الاكتشاف المعرفي"، "إنّ مكافأة التعلُّم هو التعلُّم نفسه" فإنَّهُ يُوصي المدرِّسين بأن يسمحوا للتلاميذ بأن يتفاعلوا مع الأشياء والمواقف ومع بعضهم بعضاً، وعندما يفعل التلاميذ هذا فإنهم يستطيعون أن يُكوّنوا مفاهيمهم عن الأشياء، وإيجاد توازن دقيق في تطبيق منهج الأنشطة اللاصفيَّة عن طريق التخطيط أو الإعداد الدقيق للدروس اليوميَّة بشكل يسبق عملية التدريس الفعليّ.

عاشراً: دور الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة:

وضّحَ دليل الأنشطة اللاصفيَّة الصادر عن وزارة التربية السوريَّة (12،2020) دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة، إذ تتيح الأنشطة للتلاميذ التعبير عن حاجاتهم وميولهم ومشاعرهم، وهناك الكثير من المهارات والخبرات الاجتماعيَّة والعلميَّة والعمليَّة التي يكتسبها المتعلِّمون، من مثل: التعاون والمشاركة، وتحمّل المسؤولية، واحترام الأعمال اليدويَّة، واحترام الآخرين، والقدرة على الاستماع والتحدُّث والمشاركة، وغيرها من المهارات ذات الصلة بالمهارات الحياتيَّة المختلفة.

فالأنشطة اللاصفيَّة تسهم في زيادة كفاءة المتعلِّمين في التعامل مع المواقف الحياتيَّة عن طريق اكتسابهم العديد من الخبرات الحقيقية والعمليَّة عبر وضعهم في مواقف حياتيَّة مُشابهة لمواقف قد تواجههم، وبذلك تمكنهم من: اتخاذ القرار، والتفكير الناقد، وتحمّل المسؤوليَّة وغيرها من المهارات الحياتيَّة. فمثلاً حين يوجَّه أحد المتعلِّمين إلى ممارسة بعض الأنشطة، (كزراعة النباتات بالنسبة للأطفال في المراحل التعليميَّة الأولى، أو المشاركة في حملات توعية للمحافظة على الصحة أو المحافظة على البيئة أو المرافق العامة أو السلامة المروريَّة وغيرها...) فإنَّ ذلك يزيد من شعورهم بالمسؤوليَّة تجاه البيئة المحيطة بهم.

وقد بَيَّنَ البلادي أنَّ التعلم المبني على تفعيل عنصر النشاط من أنجح أساليب التعلم الحديثة التي تُسهم في تنمية المهارات بما يخدم المهارة المقصودة؛ لأنَّ هذه الأنشطة تترجم المعرفة، وتحدد الاتجاهات. ومن ثمَّ يكمن في المهارة ما سيجعلها تنعكس على سلوك المتعلِّم في مختلف مواقف الحياة (2018، 94).

وحسب سليمان (2019)، فقد ذكر أهميَّة الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة للمهارات الحياتيَّة وفقَ الآتي:

أولاً – النشاط المدرسيّ، وتنمية النمو الاجتماعيّ: إن التلاميذ عبر ممارستهم لنشاطات مختلفة تسهم في تطوير شخصياتهم بصورة عامة، وتطوير الجانب الاجتماعيّ بصورة خاصة، فاللعب الجماعيّ التعاونيّ على اختلاف أنواعه يساعد التلاميذ على إنماء سلوكهم، فتكسبهم: (اتجاهات اجتماعيَّة، نحو: تقدير الآخرين أدوارَهم – والقدرة والعمل التعاوني في حل المشكلات التي تواجههم – والقدرة على إنشاء صداقات جديدة من حيث الكيف والنوع

– وتمكنهم من احترام القوانين، والتكيف مع الجماعة وميول الآخرين – وإقامة العلاقات والتواصل مع الآخرين، وتقدير واحترام جهود الآخرين).

ثانياً – النشاط المدرسيّ والنمو الأخلاقيّ:

1. التزام التلاميذ بقواعد النشاطات المدرسيَّة وقوانينها ينمي لديهم جانب الالتزام، والانضباط في إطار الجماعة، وينمي حس المسؤولية المبني على أساس الحقوق والواجبات.

2. إن عمليات الاتصال مع الآخرين كباراً وصغاراً لدى ممارسة النشاط تُنمي لدى التلاميذ آداب أخلاقية قائمة على احترام حقوق الآخرين وآرائهم.

3. يُسهم النشاط المدرسيّ في تكوين النظام الأخلاقيّ لشخصية الطفل، وذلك عن طريق ما يتعلّمه من معايير السلوك الأخلاقيّ: كالعدل، والصدق، والأمانة، وضبط النفس، والصبر (سليمان، 2019، 278).

إذ تتلخَّص أهميَّة النشاط المدرسيّ في تنمية المهارات الحياتيَّة كما حددها (Roy,2000):

4. مساعدة المتعلِّم على تعلّم المهارات المدرسيَّة، واكتساب الثقة بالنفس، وتحقيق الذات، وتحمّل المسؤوليّة، فكلّما كان المتعلّم أكثر اطمئناناً كانت اتجاهاته أكثر مرونةً، وقابليَّةً للتعديل.

5. تنمية التفكير والحلول الإبداعيَّة للمشكلات الحياتيَّة.

6. تعزيز مفهوم الذات لدى المتعلِّمين.

7. تفعيل دور المنهج، وتثبيت المفاهيم، والحقائق والمهارات في أثناء عمليَّة التعليم.

8. يُحقق التعلُّم الذاتيّ، والثقة بالنفس.

9. التعرُّف على المشكلات الحياتيَّة التي تواجه المتعلِّمين خارجَ المدرسة.

10. إشباع الميول، ومعرفة المشاعر والاهتمامات والحاجات، ومراعاة القدرات والإمكانات(Roy, 2000, 21).

كما ترى الباحثة أنَّ دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة أصبح ملموساً وواضحاً، إذ تؤثّر الأنشطة اللاصفيَّة تأثيراً مباشراً في بناء شخصيَّة المتعلِّمين، وصقلها عن طريق الأنشطة الثقافيَّة، وتنمية المسؤولية الاجتماعيَّة، والمواطنة الفعالة بالأنشطة الاجتماعيَّة، وزرع روح القيادة والثبات الانفعاليّ عن طريق

الأنشطة الرياضيَّة، والتعبير عن المشاعر بالأنشطة الفنيَّة، وغيرها من الأنشطة التي تؤثر بالمتعلمين، وذلك كما تبين لنا سابقاً، ووضّحت العلاقة أكثر عن طريق الجانب العمليّ للبحث.

- **خلاصة الفصل:**

استعرضت الأنشطة اللاصفيَّة ومفهومها، وأهميتها بالنسبة إلى المتعلِّمين وأهدافها، وخصائصها، وتصنيفها، والعوامل المؤثرة فيها، ومعايير اختيارها وأسسها، ودور المعلِّم كميسِّر في تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة، والعلاقة التي تجمعها مع المهارات الحياتيَّة.

الفصلُ الخامس : منهجُ البحث وإجراءاتُه

أولاً : منهج البحث .

ثانياً : مجتمع البحث .

ثالثاً : عيّنة البحث .

رابعاً : متغيّرات البحث .

خامساً : حدود البحث .

سادساً : أداة البحث .

سابعاً : الدراسة الاستطلاعيّة .

ثامناً : الدراسة السيكومتريّة .

تاسعاً : إجراءات البحث .

عاشراً : الأساليب والمعالجات الإحصائيّة .

منهجُ البحث وإجراءاتُه:

يتناول الفصل الحاليّ إجراءاتِ البحث الميدانيَّة، إذ يوضِّح منهجَ البحثِ، ومجتمعَه، وعيِّنتَه، ومتغيِّراتِه، وأسئلتَه، والأدواتِ المستخدمةَ لتحقيق أهدافه، والأساليبَ والمعالجات الإحصائيَّة التي اتُّبِعَت لإنجاز البحث الحاليّ.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ القائم على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، فهو يتيح التعرّف على المشكلة المدروسة، والظروف المحيطة بها، وتأثيراتها السلبيَّة والإيجابيَّة، ورصد الواقع المدروس رصداً شاملاً. وقد استُخدم هذا المنهج؛ لملاءمته أهدافَ البحث، وأسئلتَه، وكذلك فرضيَّاتِه.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلِّمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسيّ الحكوميَّة في محافظة السويداء الذين طبقوا دليل المهارات الحياتيَّة، والبالغ عددهم (200) معلِّماً ومعلِّمة وفقاً لإحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي (2020–2021)، لكن تواجد منهم فعلياً (178) معلماً ومعلمة وذلك لعدة أسباب منها السفر والاستقالة، والانتقال لمناطق بعيدة، موزعين على (16) مدرسة في مناطق عدة حسب المركز والاتجاهات الأربعة.

ثالثاً: عيِّنة البحث:

اشتملت عيِّنة البحث على:

- عيِّنة البحث الاستطلاعيَّة:

تألفت من (30) معلِّماً ومعلِّمة، اختيروا وفقاً للطريقة القصديَّة، إذ طبقت عليهم أداة البحث في الفترة الواقعة بين يوم الأحد (13 / 3 / 2022) ولغاية يوم الثلاثاء (22 / 3 / 2022)، والملحق (2) يوضح أسماء المدارس التي طبقت بها الدراسة الاستطلاعيَّة، واختيرت هذه المدارس عن طريق تقسيم محافظة السويداء إلى

(5) قطاعات: (شماليَّة، وجنوبيَّة، ووسطى، وشرقيَّة، وغربيَّة)، وذلك بالاعتماد على خريطة السويداء، وبمساعدة دائرة الإحصاء التابعة لمديرية تربية السويداء، إذ اختيرت مدرسة من كل قطَّاع، وعيِّنة قصديَّة من المُعلِّمين المطبقين لدليل المهارات الحياتيَّة من كل مدرسة عن طريق القُرعة.

والهدف من الدراسة الاستطلاعيَّة الكشف عن مدى وضوح وملاءمة تعليمات وبنود الاستبانة، وإجراء التعديلات اللازمة على بنود الاستبانة في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعيَّة، والجدول الآتي يوضح خصائص العيِّنة الاستطلاعية.

جدول (1) يوضح خصائص العيِّنة الاستطلاعية وفقاً لمتغيِّر الجنس

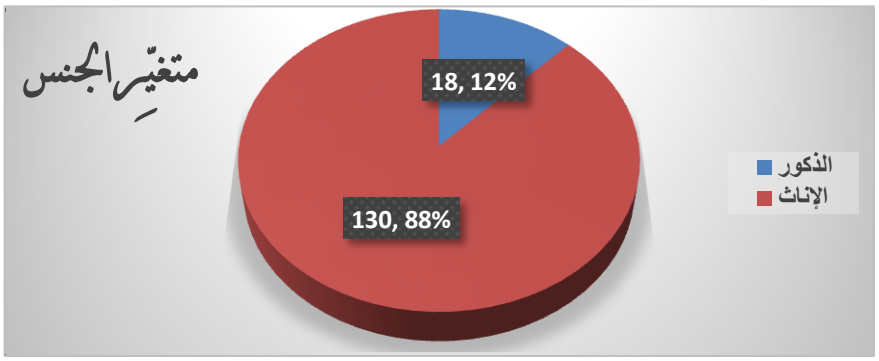
الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	11	%36.66
إناث	19	%63.33
المجموع	30	%100

- عيِّنة البحث السيكومترية:

وبلغ عددها (148) معلِّماً ومعلِّمةً من معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ، سُحبوا وفقاً للطريقة القصديَّة من (16) مدرسة في محافظة السويداء، اختيرت بالاعتماد على الطريقة ذاتها المستخدمة في العيِّنة الاستطلاعيَّة مع استبعاد أفراد العيِّنة الاستطلاعيَّة، والملحق (2) يوضح أسماء المدارس التي سُحبت منها العيِّنة السيكومتريَّة، وطُبقت أداة البحث في الفترة الواقعة بين يوم الاثنين (4 / 4 / 2022)، ولغاية يوم الخميس (26 / 5 / 2022)؛ بهدف استخراج مؤشرات صدق وثبات أداة البحث، والإجابة عن أسئلة البحث، والجداول الآتية توضح خصائص العيِّنة السيكومتريَّة حسب: متغيِّر الجنس، والمؤهِّل العلميّ، وسنوات الخبرة التعليميَّة.

جدول (2) يوضح خصائص العيِّنة السيكومتريَّة وفقاً لمتغيِّر الجنس

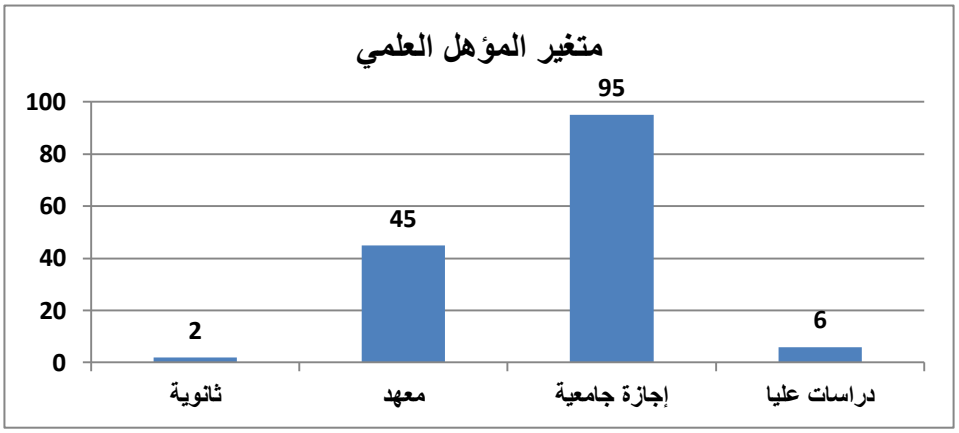
الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	18	12.2
إناث	130	87.8
المجموع	148	%100



شكل(1) يوضح خصائص العيِّنة السيكومتريَّة وفقاً لمتغيِّر الجنس

جدول(3) *يوضح خصائص العيِّنة السيكومتريَّة وفقاً لمتغيِّر المؤهّل العلميّ*

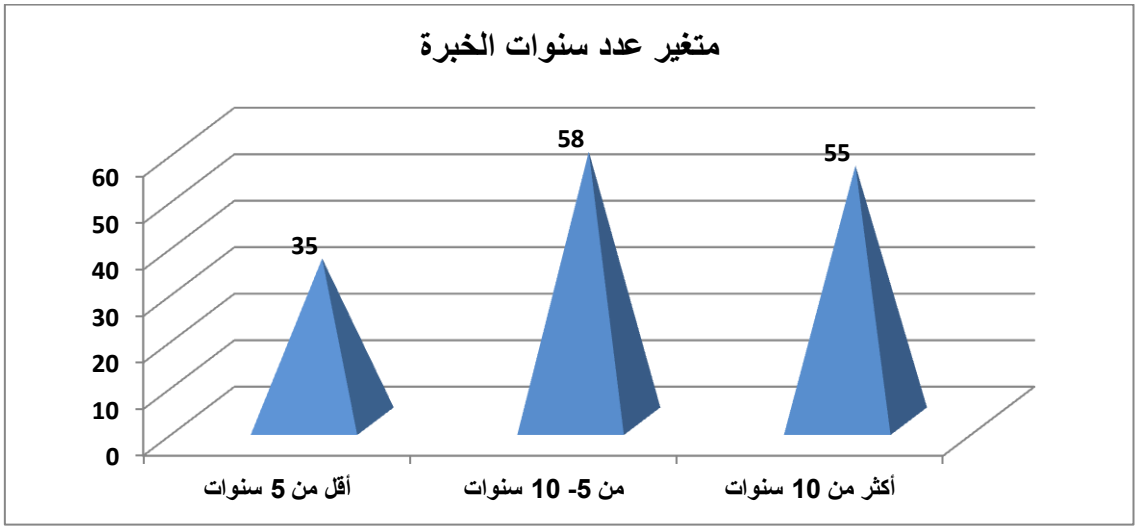
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوية	2	%1.4
معهد	45	%30.4
إجازة جامعية	95	%64.2
دراسات عليا	6	%4.1
المجموع	148	%100



شكل (2) *يوضح خصائص العيِّنة السيكومتريَّة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي*

جدول(4) يوضح خصائص العيِّنة السيكومتريَّة وفقاً لمتغيِّر سنوات الخبرة التعليميَّة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	35	%23.6
من 5- 10 سنوات	58	%39.2
أكثر من 10 سنوات	55	%37.2
المجموع	148	%100



شكل(3) يوضح خصائص العيِّنة السيكومترية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية

رابعاً: متغيِّرات البحث:

المتغيِّرات التصنيفيَّة (الديمغرافيَّة)

- الجنس، وله فئتان: (ذكور، إناث).
- المؤهل العلميّ، وله ثلاث فئات: (ثانوية، معهد، جامعة، دراسات عليا).
- عدد سنوات الخبرة التعليميَّة، وله ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات – من 5 لـ 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

المتغيِّر المستقلّ: درجة تطبيق المهارات الحياتيَّة عن طريق الأنشطة اللاصفيَّة.

المتغيِّر التَّابع: تمثَّل بإجابة المعلِّمين على استبانة درجة تطبيق معلِّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ لدليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة.

خامساً: حدود البحث:

- **الحدود الزمانيَّة:** طُبِّقَت أداة البحث خلال العام الدراسيّ (2021– 2022).
- **الحدود المكانيَّة:** طُبِّقَت أداة البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في محافظة السويداء.
- **الحدود البشريَّة:** تتمثل في عينة من معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ في مدارس محافظة السويداء.
- **الحدود العلميَّة:** اقتصرت حدود البحث العلميَّة على تحديد درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ.

سادساً: أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث أُعِدَّت استبانة تكونت من: (56) بنداً، توزعت على (4) محاور، ولكل محور (14) بنداً، والمحاور هي: تمكين الذات، والمواطنة الفعالة، والتوظيف، والتعلم.

- **خطوات إعداد أداة البحث:**

قامت الباحثة ببناء الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربويّ الحديث الذي سبق أن عُرِضَ، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث التي تمّ الاطلاع عليها، وإجراء دراسة استطلاعيَّة على عيِّنة من المُعلِّمين، واستخلصت مجالات معينة، وقامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1 - تحديد المحاور الرئيسيَّة التي تتكون منها الاستبانة، وهي: تمكين الذات، والمواطنة الفعالة، والتوظيف، والتعلم.

2 - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور، وتحديد درجة تحقق الاستجابة وفق مقياس ليكرت الخماسيّ.

3 - إعداد الاستبانة بصورتها الأوليَّة, إذ اشتملت الاستبانة على: محور تمكين الذات، ومحور المواطنة الفعالة، ومحور التوظيف، ومحور التعلّم.

4 - عرض الاستبانة على (10) محكمين من جامعة دمشق وفروعها الواردة أسماؤهم في الملحق (3).

5 - إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين، والتي تمثلت بإعادة صياغة بنود الاستبانة، واستبدال بعض بنود الاستبانة، وتعديل درجة تحقق الاستجابة لتصبح وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وتألفت الاستبانة بصورتها النهائيَّة من (56) بنداً توزَّعت كالآتي:

- **المحور الأول:** تمكين الذات، ويتضمن (14) بنداً.
- **المحور الثاني:** المواطنة الفعّالة، ويتضمن (14) بنداً.
- **المحور الثالث:** التوظيف، ويتضمن (14) بنداً.
- **المحور الرابع:** التعلّم، ويتضمن (14) بنداً.

6 - أعطت الباحثة لكل بند وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثيّ (1,2,3) للاستجابات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) على الترتيب.

- **حساب طول الفئة:** وذلك بالاعتماد على الخطوات الآتية:

أ) حساب مدى الفئة = أكبر قيمة في الاستبانة – أصغر قيمة في الاستبانة

مدى الفئة = 3−1= 2

ب) حساب طول الفئة = مدى الفئة/ عدد الفئات

طول الفئة = 3/2 = 0.66

نضيف (0.66) إلى القيمة الصغرى (1) فيكون لدينا الفئة الأولى، ومن ثم نضيف طول الفئة إلى أعلى حد في الفئة الأولى لنحصل على الفئة الثانية. وهكذا مع باقي الفئات، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول(5) يوضح توزع فئات الاستجابة

فئات قيم المتوسط الحسابي	فئات درجة الاستجابة
1.66 -1	ضعيفة
2.33 -1.67	متوسطة
3 -2.34	كبيرة

سابعاً: الدراسة السيكومتريَّة:

أُجريت الدراسة السيكومتريَّة عن طريق تطبيق أداة البحث على عيِّنة مؤلفة من (148) معلِّماً ومعلِّمةً من معلِّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ، وقد تم اختيارهم وفقاً للطريقة القصديَّة من المدارس التي طبقت دليل المهارات الحياتيَّة ضمن محافظة السويداء، بهدف التحقق من خصائص أداة البحث السيكومتريَّة، والإجابة عن أسئلة البحث. وفيما يأتي عرض لنتائج البحث السيكومتريَّة.

1) <u>صدق الاستبانة:</u>

أ) صدق المحكمين:

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (10) محكمين من جامعة دمشق وفروعها الواردة أسماؤهم في الملحق (3)، إذ قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة بنود الاستبانة لأهداف البحث، ومدى انتماء البنود إلى كل محور من المحاور، وكذلك وضوح صياغاتها اللغويَّة. وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض

البنود ليصبح عدد بنود الاستبانة (56) بنداً بصورتها النهائيَّة، والجدول الآتي يوضح أبرز التعديلات التي أجريت على بنود الاستبانة.

جدول(6) يوضح البنود التي تم تعديلها في الاستبانة

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
تنمي المعسكرات الصيفية إدارة الأزمات والصمود للتلميذ.	تنمي المعسكرات الصيفية القدرة على إدارة الأزمات والصمود لدى التلميذ.
الأنشطة الإعلامية تساعد التلميذ في صنع قرارته.	تساعد الأنشطة الإعلامية التلميذ في صنع قرارته.
الرحلات الترفيهية وسيلة لتكوين علاقات طيبة بين التلاميذ ومعلميهم.	تساعد الرحلات الترفيهية على تكوين علاقات طيبة بين التلاميذ ومعلميهم.
تزيد ألعاب القوى من قدرة التلميذ على ضبط نفسه والتحكم بردود فعله.	تزيد ألعاب القوى من قدرة التلميذ على ضبط نفسه.

كما تم تعديل درجة تحقق الاستجابة من مقياس ليكرت الخماسي إلى مقياس ليكرت الثلاثي، ولحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين استخدمت الباحثة معادلة لوشي الآتية:

$$CVR = \frac{n_e - (\frac{N}{2})}{\frac{N}{2}}$$

إذ: CVR = نسبة صدق الاستبانة, ne = المحكمون الذين عدّوا أنَّ البند صحيح, N/2= عدد المحكمين/2.

وبلغت نسبة الاتفاق بينهم حول بنود الاستبانة (0.78)، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على تمتع فقرات الاستبانة بمؤشرات صدق محتوى جيدة.

ب) الصدق التمييزيّ:

من أجل التحقق من الصدق التمييزيّ لأداة البحث، وفيما إذا كانت قادرة على التمييز بين الدرجات المنخفضة والدرجات المرتفعة، تم ترتيب مجموع الدرجات الكلية لاستجابة أفراد العيِّنة على الاستبانة تصاعديَّاً وأخذ نسبة (25%) من الدرجات العلوية، و(25%) من الدرجات الدنيا.

ومن أجل حساب الفرق بين هاتين المجموعتين، تمّ تطبيق اختبار(Independent- Sample T-Test) للعينات المستقلة، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (7) يوضح الصدق التمييزي للاستبانة

الفئات	العيّنة	المتوسط	الانحراف	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الفئة العليا	37	159.29	5.90	24.05	72	0.000	دال
الفئة الدنيا	37	120.8	7.72				

عن طريق الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ت) بلغت (24.05)، وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أن الاستبانة المعدّة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا, لذا يمكن القول أنها تتمتع بمؤشرات صدق تمييزي جيدة.

ت) الصدق البنيويّ:

وفيه دُرس الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، كما دُرس الارتباط بين المحاور مع بعضها البعض، ومع الدرجة الكلية للاستبانة، والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول(8) يوضح ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
1	**0.38	29	**0.28
2	**0.28	30	**0.45
3	**0.36	31	**0.42
4	**0.34	32	**0.35
5	**0.48	33	**0.51
6	**0.48	34	**0.50
7	**0.54	35	**0.35
8	**0.36	36	**0.45
9	**0.41	37	**0.44
10	**0.46	38	**0.47
11	**0.51	39	**0.43
12	**0.48	40	**0.46

13	**0.38	41	**0.56
14	**0.33	42	**0.38
15	**0.36	43	**0.54
16	**0.42	44	**0.43
17	**0.41	45	**0.56
18	**0.48	46	**0.55
19	**0.50	47	**0.59
20	**0.35	48	**0.51
21	**0.43	49	**0.45
22	**0.50	50	**0.45
23	**0.42	51	**0.41
24	**0.45	52	**0.50
25	**0.61	53	**0.43
26	**0.47	54	**0.48
27	**0.51	55	**0.49
28	**0.25	56	**0.50

(**) دال عند (0.01)

جدول(9) يوضح ارتباط محاور الاستبانة مع بعضها ومع الدرجة الكلية

المحاور	تمكين الذات	المواطنة الفعالة	التوظيف	التعلّم	الدرجة الكلية
تمكين الذات	1	**0.67	**0.60	**0.63	**0.82
المواطنة الفعالة	**0.67	1	**0.79	**0.74	**0.91
التوظيف	**0.60	**0.79	1	**0.71	**0.88
التعلّم	**0.63	**0.74	**0.71	1	**0.89

(**) دال عند (0.01)

يتضح من الجداول سابقة العرض الارتباطات البينية الجيدة بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، بالإضافة للارتباطات الجيدة بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بمؤشرات صدق بنيويّ جيدة.

وبما أنَّ الاستبانة تتمتع بصدق المحكمين، والصدق البنيوي، والصدق التميزي إذاً تعتبر أداة صادقة ويمكن الاعتماد عليها في هذا البحث.

2) ثبات الاستبانة:

جرى حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي التجزئة النصفيَّة ومعامل ألفا كرونباخ، وفيما يأتي توضيح لهما:

أ) **ثبات التجزئة النصفيَّة:** جرى حساب الثبات وفقاً لهذه الطريقة، وذلك عن طريق تقسيم فقرات الاستبانة إلى قسمين؛ القسم الأول: يتضمن البنود الفرديَّة، والقسم الثاني: يتضمن البنود الزوجيَّة بعد تطبيقه على عيِّنة مكونة (148) معلِّماً ومعلِّمةً، والجدول الآتي يوضح معامل ثبات التجزئة النصفيَّة للاستبانة.

جدول(10) يوضح معامل ثبات التجزئة النصفيَّة لأدوات البحث

أداة البحث	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفيَّة
الاستبانة	56	0.89

يتضح مما سبق تمتّع الاستبانة بمؤشرات ثبات جيدة, إذ بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفيَّة للاستبانة (0.89)، وهو معامل ثبات عالي يدل على تمتع الاستبانة بمؤشرات ثبات جيدة.

ب) ثبات ألفا كرونباخ: جرى حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العيِّنة السيكومتريَّة المطبق عليها الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول الآتي معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العيِّنة ومتوسطات ارتباط البنود مع بعضها وتباينها الداخليّ.

جدول(11) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأدوات البحث

أداة البحث	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة	**56**	**0.92**

جدول(12) يوضح متوسط معاملات ارتباط البنود مع بعضها وتباينها لأدوات البحث

أداة البحث	الاتساق الداخلي	المتوسط	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى	التباين
الاستبانة	**متوسطات البنود**	**2.49**	**2.01**	**2.78**	**0.77**	**0.03**
	تباينات البنود	**0.35**	**0.19**	**0.59**	**0.39**	**0.008**

يتضح مما سبق تمتّع أداة البحث بمؤشرات ثبات جيدة, إذ بلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة (0.92)، وهو معامل ثبات عالي يدل على تمتع أداة البحث بمؤشرات ثبات جيدة، وبالتالي يمكن استخدامها في البحث.

ثامناً: إجراءات البحث:

1) مراجعة أدبيات البحث والدراسات السابقة لإعداد أدوات البحث وكتابة الإطار النظريّ.
2) عرض أدوات البحث بعد صياغتها بصورتها الأوليَّة على عيِّنة من المحكمين المختصين للتحقق من صدق المحتوى، وإجراء التعديلات اللازمة.
3) تطبيق أدوات البحث على عيِّنة استطلاعيَّة؛ للتأكد من وضوح فقرات أدوات البحث وتعليماتها لديهم، وإجراء التعديلات اللازمة.
4) تطبيق أدوات البحث على عيِّنة سيكومتريَّة؛ للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث باستخدام عدة طرائق.
5) التوصل إلى النتائج والإجابة عن أسئلة البحث.

تاسعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائيَّة:

1) استخدام برنامج Spss للتحقق من صدق وثبات أداة البحث.
2) استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيويّ لأداة البحث.
3) استخدام معامل التجزئة النصفيَّة،وألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاختبار.
4) استخدام قانون (ت) ستيودينت لدراسة الفروق وفقاً لمتغير الجنس ولحساب الصدق التمييزيّ.
5) استخدام قانون تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق تبعاً لمتغيِّرات البحث.
6) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئويَّة.

الفصلُ السادس : نَتائِجُ البحث

أولاً : عرض النتائج المرتبطة بأسئلة البحث

1 . عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأول

2 . عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني

ثانياً : عرض النتائج المرتبطة بفرضيات البحث

1 . عرض نتائج الفرضية الأولى

2 . عرض النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية

3 . عرض النتائج المرتبطة بالفرضية الثالثة

نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج المرتبطة بأسئلة البحث:

1 - عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: **ما درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ؟**

اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي (3،2،1) للاستجابات (ضعيفة، متوسطة، كبيرة) على الترتيب، والجدول الآتي يوضح توزع فئات الاستجابة.

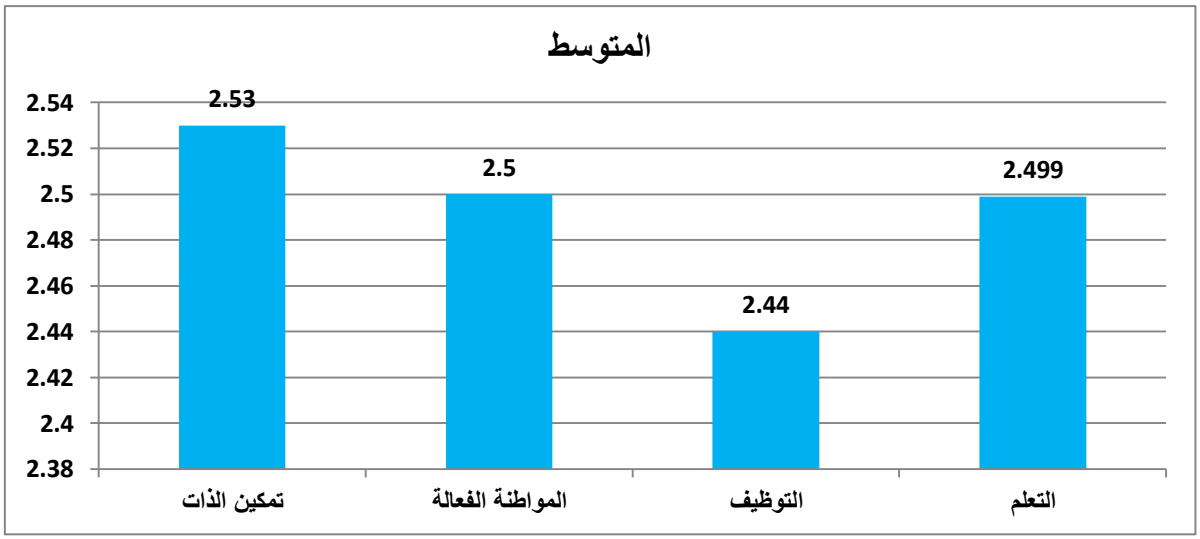
جدول(13) يوضح توزع فئات الاستجابة

فئات قيم المتوسط الحسابي	فئات درجة الاستجابة
1-1.66	ضعيفة
1.67-2.33	متوسطة
2.34-3	كبيرة

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والتكرارات لتقديرات درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ، ولكل محور من محاور أداة البحث، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول(14) المتوسطات والانحرافات والتكرارات لتقديرات درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ولكل محور من محاور أداة البحث

المحور	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
تمكين الذات	5258	2.53	0.55	1	كبيرة
المواطنة الفعالة	5195	2.50	0.61	2	كبيرة
التوظيف	5065	2.44	0.66	4	كبيرة
التعلم	5178	2.499	0.61	3	كبيرة
جميع محاور الاستبانة	20696	2.497	0.62	كبيرة	



شكل(4) مقارنة المتوسطات لتقديرات درجة تطبيق درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ولكل محور من محاور أداة البحث.

يَتَبيَّن من الجدول (14) أنَّ المتوسطات الحسابيَّة لتقديرات درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ قد تراوحت بين (2.44– 2.53) وبدرجة تطبيق كبيرة للمحاور جميعها، وجاء بالمرتبة الأولى محور تمكين الذات بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، تلاه محور المواطنة الفعالة بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، ثم محور التعلم الذي بلغ متوسطه الحسابي (2.49)، وأخيراً محور التوظيف إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.44)، على حين بلغ المتوسط الحسابي لمحاور أداة البحث ككل (2.49) ودرجة تطبيق كبيرة.

وحُسبت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على فقرات كل محور على حدة، وكانت على النحو الآتي:

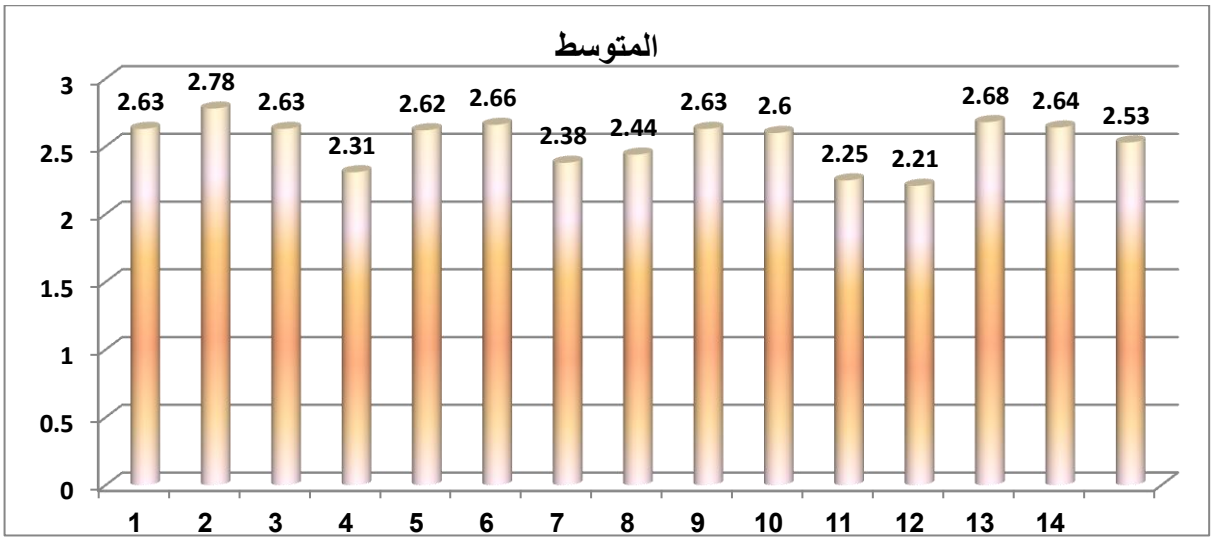
- **المحور الأول: تمكين الذات:**

لتحديد درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة ضمن هذا المحور حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول(15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدى ولفقرات تمكين الذات

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1. يعزز المسرح المدرسي الثقة بين التلاميذ	3	48	97	390	2.63	0.52	كبيرة
2. تساعد برامج الإذاعة المدرسية التلاميذ على التحدث بثقة وطلاقة أكثر	2	28	118	412	2.78	0.44	كبيرة
3. تزيد حملات التوعية على المرافق العامة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ	6	42	100	390	2.63	0.56	كبيرة
4. تنمي المشاركة في فرق الملاعب الرياضية إدارة الأزمات للتلاميذ	11	79	58	343	2.31	0.60	متوسطة
5. تنمي المعسكرات الصيفية إدارة الأزمات والصمود للتلميذ.	2	52	94	388	2.62	0.51	كبيرة
6. تنمي المعارض العلّميّة مهارة الإبداع لدى التلاميذ	6	38	104	394	2.66	0.55	كبيرة
7. تزيد ألعاب القوى من قدرة التلميذ على ضبط نفسه.	12	67	69	353	2.38	0.63	كبيرة
8. تعزز الأنشطة الحرفية المهنية للتلاميذ روح التكرار والمحاولة حتى ينجحوا	9	64	75	362	2.44	0.60	كبيرة
9. تساهم الرحلات الترفيهية على تكوين علاقات طيبة بين التلاميذ ومعلميهم	12	30	106	390	2.63	0.62	كبيرة
10. تزيد لعبة الشطرنج من قدرة التلاميذ على ضبط أنفسهم والتحكم بردود أفعالهم	9	40	99	386	2.60	0.60	كبيرة
11. تعرّف المسارح المدرسية التلاميذ بنقاط ضعفهم	13	85	50	333	2.25	0.60	متوسطة
12. يواجه التلاميذ الصعوبات التي تعترضهم أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية بروح إيجابية	13	90	45	328	2.21	0.58	متوسطة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
13. تساعد الأنشطة الفنية التلاميذ في تغلبهم على مشكلة الخجل الزائد	5	37	106	397	2.68	0.53	كبيرة
14. تساهم المشاركة في الفرق الموسيقية في تخليص التلاميذ من مشاكل القلق والانطواء	1	50	97	392	2.64	0.49	كبيرة
جميع فقرات المحور الأول	104	750	1218	5258	2.53	0.55	كبيرة



شكل (5) مقارنة المتوسطات الحسابية لكل فقرة على حدى ولفقرات تمكين الذات

يَتَبيَّن من الجدول (15) أن متوسط فقرات محور تمكين الذات تراوح بين (2.21- 2.78)، وبدرجة تطبيق كبيرة لجميع فقرات محور تمكين الذات ككل، إذ تمَّ الأخذ بالبند الذي حصل على أعلى متوسط للدرجة الكبيرة وأدنى متوسط في الدرجة المتوسطة، وقد جاءت في **المرتبة الأولى** الفقرة الثانية التي تنص على "تساعد برامج الإذاعة المدرسية التلاميذ على التحدث بثقة وطلاقة أكثر"، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.78) وبدرجة تطبيق كبيرة، وذلك لأن الإذاعة المدرسيَّة لا يجاريها من حيث قدرتها على إثارة كوامن الإبداع أية وسيلة أخرى، كما تعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الاجتماعيَّة في المدرسة، كما أكدت دراسة (صالح وآخرون، 2019) أنَّ المعلمين يدركون أهميّة الإذاعة المدرسة ودورها في بناء شخصية المتعلم، على حين جاءت الفقرة الثانية عشرة في **المرتبة الأخيرة** التي تنص على" يواجه التلاميذ الصعوبات التي تعترضهم في أثناء الممارسة للأنشطة

الرياضية بروح إيجابيَّة"، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.21) وبدرجة تطبيق متوسطة، وذلك لأن الأنشطة الرياضية على الرغم من دورها في تقوية روح الجماعة والتعاون، وتوثيق روابط الصلة بين التلاميذ، وعن طريقها يعبرون عن ذواتهم، وحاجتهم، وإمكاناتهم، وهذا ما أكدته دراسة (مكاحلي وسعيداني، 2021)، إلا أنَّ كل تلميذ يسعى لإثبات ذاته، والفوز على أقرانه، والتميز بينهم، لذلك يرى أن الصعوبات التي تعترضهم هي تحدٍّ كبير بالنسبة إليه، ويجب التغلب عليها. وبلغ المتوسط الحسابي لمحور تمكين الذات ككل (2.53) ودرجة تطبيق كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك أنّ التلاميذ عن طريق ممارستهم لأنشطة لاصفيَّة مختلفة سَتُسهم في تطوير شخصيتهم بصورة عامة، وبإدارة ذواتهم وتقبلها وتقبل الآخرين والتواصل معهم، كما أنّها تُساعد التلاميذ بالتعامل مع مختلف المواقف الحياتيَّة التي تواجههم، وهذا ما أكدته دراسة (Torbert,2005) بدور الأنشطة اللاصفيَّة في مساعدة المتعلمين بالقدرة على ضبط النفس والتركيز، كما تساعد التلاميذ بالتعرّف على أنفسهم وفهمها بشكل أفضل وعيش الحياة عيشاً متواضعاً بما ينسجم مع تقلبات الحياة، وهذا ما أكدته دراسة (Singh&Gera, 2015).

- **المحور الثاني: المواطنة الفعَّالة:**

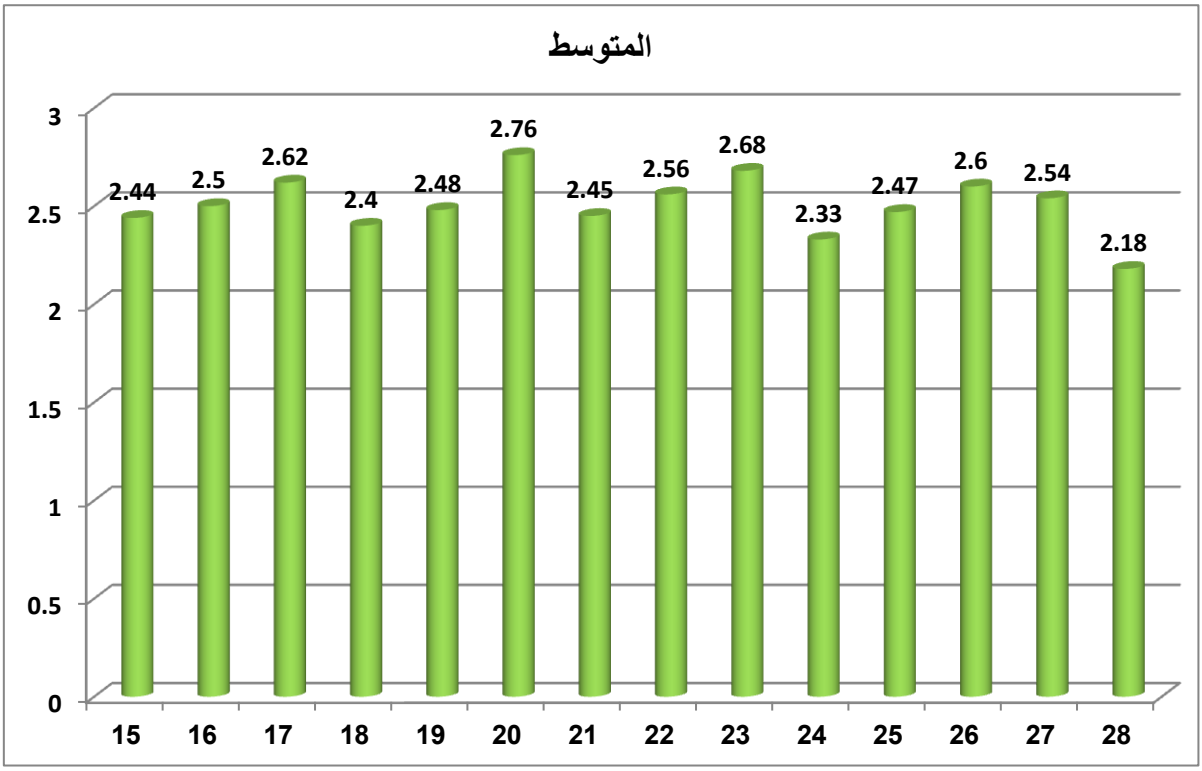
لتحديد درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة ضمن هذا المحور حُسبت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدى ولفقرات المواطنة الفعالة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
15. تنمي المسابقات الثقافية للتلاميذ القدرة على التعامل مع ردود أفعال زملائهم أكثر.	5	72	71	362	2.44	0.56	كبيرة
16. يعزز ارتياد الأماكن الأثرية القديمة للتلاميذ الشعور بالمواطنة والانتماء إلى الوطن.	12	49	87	371	2.50	0.64	كبيرة
17. تزيد زيارة دور الرعاية إحساس التلاميذ بالآخرين وتقديم المساعدة لهم.	13	29	106	389	2.62	0.64	كبيرة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
18. يتعلم التلاميذ في المناظرات الثقافية تقدير وجهات النظر واحترامها	12	64	72	356	2.40	0.63	كبيرة
19. تعزز المشاركة في المعارض المهنية قدرة التلاميذ في التعبير عن آرائهم أكثر.	8	60	80	368	2.48	0.60	كبيرة
20. تنمي الأنشطة الرياضية للتلاميذ العمل بروح الفريق الواحد.	1	33	114	409	2.76	0.44	كبيرة
21. يمنح المسرح المدرسي التلاميذ مساحة للتعبير عن آرائهم	5	70	73	364	2.45	0.56	كبيرة
22. تشكيل فرق موسيقية يحث التلاميذ على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها.	6	52	90	380	2.56	0.57	كبيرة
23. تزيد الانشطة المكتبية فرصة تبادل الخبرات وتطوير الذات بين التلاميذ.	1	45	102	397	2.68	0.48	كبيرة
24. تغذي المشاركة في المعارض الفنية روح المواطنة للتلاميذ.	15	69	64	345	2.33	0.65	متوسطة
25. يزيد حضور التلاميذ للندوات الثقافية فرصتهم للاطلاع على ثقافة الآخرين.	13	51	84	367	2.47	0.65	كبيرة
26. تحث المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التلاميذ على احترام القوانين والقيم الاجتماعية	3	52	93	386	2.60	0.52	كبيرة
27. تركز الأنشطة اللاصفيَّة على بناء صداقات قائمة على التعاطف بين التلاميذ	6	55	87	377	2.54	0.57	كبيرة
28. تترك الحرية أمام التلاميذ لعرض آرائهم الخاصة وقيمهم على زملائهم أثناء تنفيذ	32	56	60	324	2.18	0.76	متوسطة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
النشاط.							
جميع فقرات محور المواطنة الفعالة	132	757	1183	5195	2.50	0.59	كبيرة



شكل(6) مقارنة المتوسطات الحسابية لكل فقرة على حدى ولفقرات المواطنة الفعالة

يَتَبيَّن من الجدول السابق أن متوسط فقرات محور المواطنة الفعالة تراوح بين (2.18– 2.76)، وبدرجة تطبيق كبيرة لجميع فقرات محور المواطنة الفعالة ككل، وقد جاءت في **المرتبة الأولى** الفقرة عشرين وهي"تنمي الأنشطة الرياضيَّة للتلاميذ العمل بروح الفريق الواحد"، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.76) وبدرجة تطبيق كبيرة، وهذه نتيجة منطقيَّة، إذ إنّ مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفيَّة الرياضيَّة تعمل على تنمية الجانب الاجتماعيّ، وذلك عن طريق الولاء للجماعة أو الفريق الذي ينتمي إليه، ويحاول أن يرتقي إلى أعلى مستوى مهما كلفه ذلك من تضحيات وصعوبات وعراقيل، فعندما تتحد الأجزاء تصنع الكل، والموهبة تجعلك تفوز بالألعاب، ولكن العمل الجماعي يجعلنا نحصد البطولات.

على حين جاءت الفقرة الثامنة والعشرين في **المرتبة الأخيرة** وهي "تترك الحرية أمام التلاميذ لعرض آرائهم الخاصة وقيمهم على زملائهم في أثناء تنفيذ النشاط. " إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.18) وبدرجة تطبيق متوسطة، من المنطق أنَّ لكل تلميذ حرية الرأي في اختيار النشاط الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته واهتماماته، لكن ليس من حقه أن يفرض رأيه الخاص على زملائه في نشاط مخطط له مسبقاً من قبل المشرف. وبلغ المتوسط الحسابيّ لمحور المواطنة الفعالة ككل (2.50) ودرجة تطبيق كبيرة، وهذا يشير إلى أنّ النشاط اللاصفيّ يتضمن التفاعل مع الآخرين، واحترامهم، والتعامل معهم بثقة والمشاركة الإيجابيّة في الحياة، وقد يعود ذلك إلى اتفاق المعلمين على الدور المهم الذي يجب عليهم أن يقوموا به من تغذية مبادئ حب الوطن، والانتماء له، كما أكدت دراسة (Yildirim,Keser,2011) على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعليم المواطنة الفعالة، من مثل: الشعور بالمسؤولية، وتكوين علاقات شخصيَّة ومجتمعيَّة.

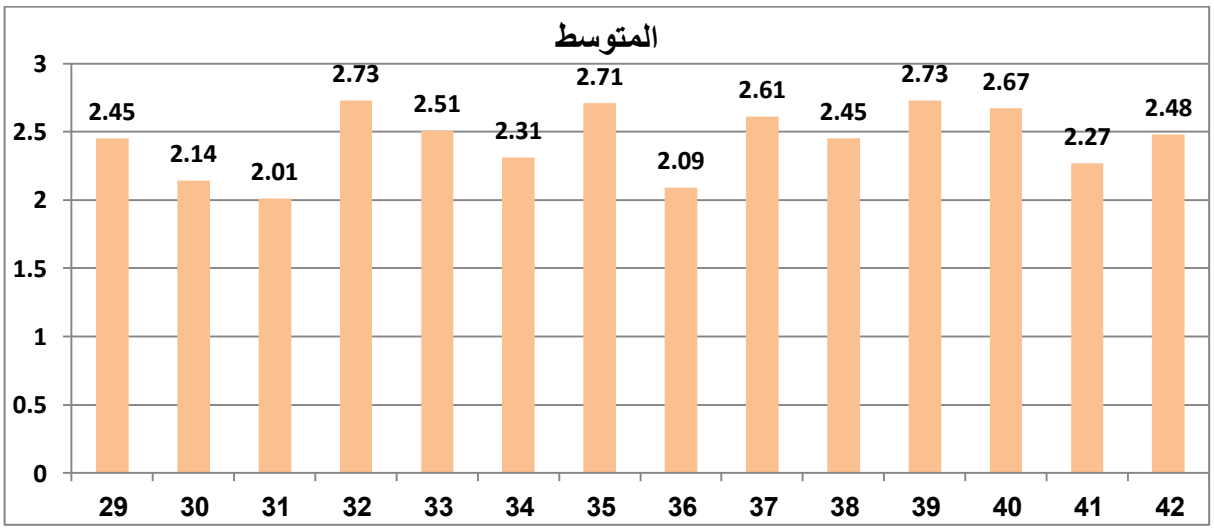
المحور الثالث: التوظيف:

لتحديد درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة ضمن هذا المحور حُسبت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (17) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدى ولفقرات التوظيف

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
29. تعزز وسائل التواصل التعلم الذاتي لدى التلاميذ.	15	51	82	363	2.45	0.67	كبيرة
30. يساوم التلاميذ في المسابقات الرياضية الطرف الآخر لتحقيق مكتسبات أفضل	29	69	50	317	2.14	0.71	متوسطة
31. . يختار التلميذ الأنشطة اللاصفيَّة التي تناسب قدراته	38	70	40	298	2.01	0.72	متوسطة
32. تعزز الفرق الموسيقية بين التلاميذ روح العمل التعاوني.	2	35	111	405	2.73	0.47	كبيرة
33. تساعد الأنشطة الثقافية التلاميذ في صنع قراراتهم.	2	68	78	372	2.51	0.52	كبيرة
34. يتفق التلاميذ على توزيع مهام	13	75	60	343	2.31	0.62	متوسطة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
الأنشطة والأدوار معاً.							
35. تنمي حملات النظافة في المدرسة والحي حس التعاون بين التلاميذ.	2	38	108	402	2.71	0.48	كبيرة
36. تترك حرية المفاوضة للتلاميذ على آليات الفوز والخسارة أثناء المسابقة الرياضية	36	62	50	310	2.09	0.75	متوسطة
37. تزرع الأنشطة العلّميّة بالتلاميذ القدرة على صنع قراراتهم بأنفسهم.	3	51	94	387	2.61	0.52	كبيرة
38. تنمي حرية اختيار النشاط اللاصفي لدى التلاميذ مهارة التفاوض.	7	67	74	363	2.45	0.58	كبيرة
39. تعزز المشاركة في المسابقات الثقافية ثقة التلاميذ بأنفسهم أكثر.	3	33	112	405	2.73	0.48	كبيرة
40. تساهم المعارض الفنية في تنمية العمل بروح الفريق.	5	38	105	396	2.67	0.53	كبيرة
41. تنمي أعمال التجارة مهارة المفاوضة لديهم.	27	54	67	336	2.27	0.75	متوسطة
42. توسع الندوات الثقافية خبرات التلاميذ في مجالات التعلم وبناء شخصيتهم.	15	46	87	368	2.48	0.67	كبيرة
جميع فقرات محور التوظيف	197	757	1118	5065	2.44	0.60	كبيرة



شكل (7) يوضح مقارنة المتوسطات الحسابية لكل فقرة على حدى ولفقرات التوظيف

يَتَبيَّن من الجدول (17) أن متوسط فقرات محور التوظيف تراوح بين (2.01– 2.73)، وبدرجة تطبيق كبيرة لجميع فقرات محور التوظيف ككل، وقد جاءت في **المرتبة الأولى:** الفقرة الثانية والثلاثين، والتاسعة والثلاثين التي تنص على " تعزز الفرق الموسيقيَّة بين التلاميذ روح العمل التعاوني "، " تعزز المشاركة في المسابقات الثقافية ثقة التلاميذ بأنفسهم أكثر"، إذ بلغ متوسطهما الحسابيّ (2.73) وبدرجة تطبيق كبيرة، وهذا منطقي، إذ تؤثر الأنشطة الموسيقيَّة تأثيراً فاعلاً في جعل المتعلِّم متفاعلاً مع الآخرين عن طريق تهيئة فرص المشاركة في الأنشطة الموسيقيَّة الجماعيَّة التي تعزز الإحساس بأهمية العمل الجماعيّ، وهذا ما أكدته دراسة (صالح وآخرون،2019) بأهميّة الأنشطة الموسيقيَّة في تنمية شخصية المتعلم، كذلك الأمر فالمسابقات الثقافيَّة بأنواعها تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم عن طريق تبادل الأفكار والمعلومات، كما تعزز الانتماء الوطني والصداقة بين التلاميذ، وتخلصهم من بعض المشكلات، كالقلق والاضطراب، أي إنّ التلميذ عندما يحقق الفوز بالمسابقات الثقافيَّة ذلك سيعطيه دافعاً لتقدير ذاته، ويساعده احترام الذات على مواجه العالم الخارجيّ بثقة أكبر، على حين جاءت الفقرة الحادية والثلاثين في **المرتبة الأخيرة** التي تنص على" يختار التلميذ الأنشطة اللاصفيَّة التي تناسب قدراته "، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.01) وبدرجة تطبيق متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّه من الصعب أن يختار التلميذ أنشطة تتناسب مع قدراته واستعدادته وميوله، فالمعلِّم هو من يحدد آلية توزيع النشاط بما يتناسب مع قدرات التلميذ واستعداداته، مع مرعاة الفروق الفرديَّة في أثناء التخطيط للنشاط وتوزيعه، وهذا ما أكدته دراسة (عبدالله الشحي،2019).

وبلغ المتوسط الحسابيّ لمحور التوظيف ككل (2.44) ودرجة تطبيق كبيرة، ولعلَّ السبب في ذلك يعود إلى أنّ تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة لديهم مهارات حياتيَّة، من مثل: التعاون، والتفاوض، وصنع القرارات، واحترام الآخرين، وهذه المهارات يتم توظيفها من خلال أنشطة لاصفية مناسبة لتلاءم جميع التلاميذ.

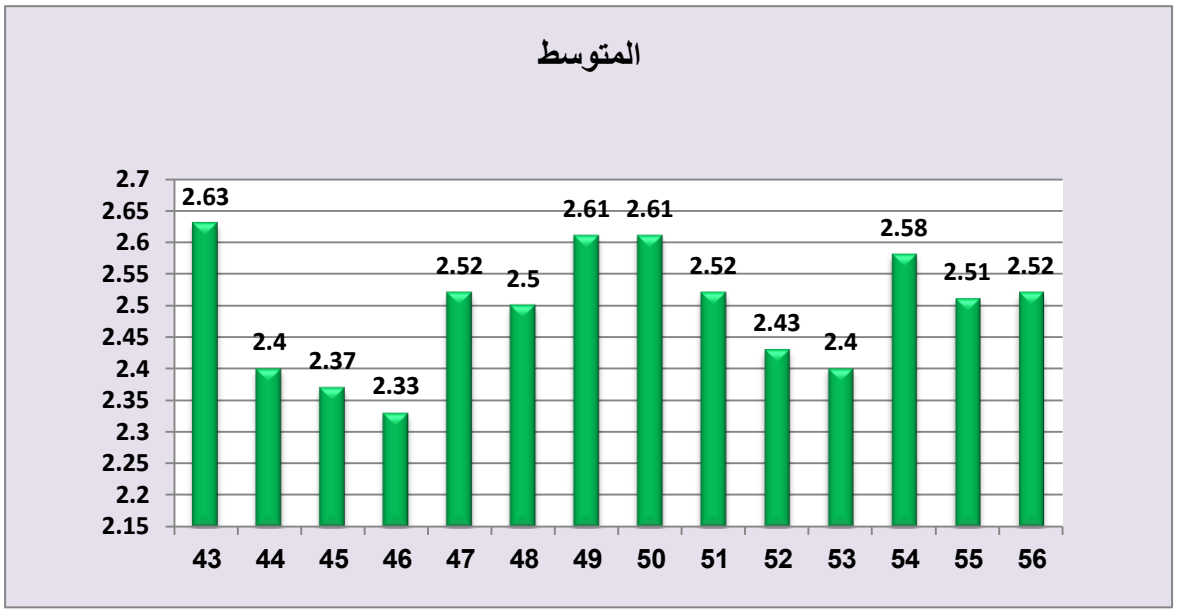
المحور الرابع: التعلُّم:

لتحديد درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة ضمن هذا المحور حُسبت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات المحور ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول(18) يوضح جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة ولفقرات التعلّم

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
43.تنمي الأنشطة الفنية الحس الإبداعي للتلاميذ.	4	46	98	390	2.63	0.53	كبيرة
44.يحلل التلاميذ في الأنشطة العلّميّة المعلومات التي يتلقونها.	10	68	70	356	2.40	0.61	كبيرة
45.تطور الأنشطة الفنية قدرة التلاميذ على النقد الهادف.	11	71	66	351	2.37	0.62	كبيرة
46.تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية التلاميذ على تحديد مشكلاتهم بدقة وكيفية التعامل معها.	16	67	65	345	2.33	0.66	متوسطة
47.تعزز الأنشطة الاجتماعية أنماط التعايش للتلاميذ مع الآخرين.	8	54	86	374	2.52	0.59	كبيرة
48.تنمي المحاضرات الثقافية مهارة الإصغاء والمراقبة وفهم وجهات نظر بين التلاميذ.	8	58	82	370	2.50	0.60	كبيرة
49.تترك الأنشطة المهنية والحرفية المجال مفتوحاً أمام التلاميذ لإنتاج أفكار جديدة.	7	43	98	387	2.61	0.57	كبيرة
50.تنمي أعمال النحت والأعمال الخزفية الحس الإبداعي للتلاميذ.	15	27	106	387	2.61	0.66	كبيرة
51.تساعد نوادي الحاسوب التلاميذ على اكتساب مهارات تكنولوجية جديدة.	12	46	90	374	2.52	0.64	كبيرة
52.يصمم التلاميذ في الأنشطة المهنية أدوات بسيطة تعود بالفائدة على البيئة.	12	46	90	361	2.43	0.56	كبيرة
53.تنمي الأنشطة الإعلامية مهارة التفكير الناقد لدى التلاميذ.	15	58	75	356	2.40	0.66	كبيرة
54.تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً في	6	50	92	382	2.58	0.57	كبيرة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
تنمية الإبداع واكتشاف المواهب.							
55. تؤدي المشروعات العلّميّة دوراً في توظيف مهارات التفكير العلمي لحل المشكلات.	8	56	84	372	2.51	0.60	كبيرة
56. يساعد التدريب على بعض المهن على فهم المواقف واكتشاف الخطأ.	7	57	84	373	2.52	0.58	كبيرة
فقرات محور التعلّم ككل	139	747	1186	5178	2.49	0.60	كبيرة



شكل (8) يوضح مقارنة المتوسطات الحسابية لكل فقرة على حدة ولفقرات التعلّم

يَتَبيَّن من الجدول (18) أن متوسط فقرات محور التعلّم تراوح بين (2.33– 2.63)، وبدرجة تطبيق كبيرة لجميع فقرات محور التعلّم ككل، وقد جاءت في **المرتبة الأولى** الفقرة الثالثة والأربعون التي تنص على " تنمي الأنشطة الفنية الحس الإبداعي للتلاميذ "، إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (2.63) وبدرجة تطبيق كبيرة، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أنَّ الأنشطة اللاصفيَّة بمختلف أنواعها تعمل على استثارة ملكة الإبداع والابتكار لدى التلاميذ، والأنشطة الفنية خاصةً تُحفّز الأفكار والقدرات الإبداعيّة عند التلاميذ وتُثيرها، فتعد الفنون لغة التعبير عن أفكار التلاميذ وخيالهم وتصوراتهم وإبداعهم، وتُعزز دمج المهارات الجسديَّة والمعرفيَّة والعاطفيَّة والحركيَّة معاً، إضافةً

إلى تنميتها لروح العمل الجماعيّ، على حين جاءت الفقرة السادسة والأربعون في **المرتبة الأخيرة** التي تنص على" تساعد ممارسة الأنشطة الرياضيَّة التلاميذ على تحديد مشكلاتهم بدقة، وكيفية التعامل معها", إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.33) وبدرجة تطبيق متوسطة، ويشير ذلك إلى أنَّ الأنشطة الرياضيَّة بأنواعها المختلفة لا تؤثر على اللياقة البدنيَّة تأثيراً مباشراً فحسب، بل تغرس بالتلاميذ أساليب حياتيَّة تساعدهم على حل مشكلاتهم، والتعامل مع المواقف الحياتيَّة المختلفة، من مثل: لعبة الشطرنج، وأنشطة رياضيَّة أخرى تحتاج إلى الصبر والتحمل، كرفع الأثقال وغيرها. إلا أن الكثير من الأنشطة الرياضيَّة على الرغم من أهمية ممارستها للتلاميذ تحتاج إلى مساحات واسعة، وإلى الكثير من المعدّات التي تفتقر إليها أغلب المدارس في ظل ظروفنا الراهنة(الاقتصادية).

وبلغ المتوسط الحسابي لمحور التعلّم ككل (2.49) ودرجة تطبيق كبيرة، ويشير ذلك إلى أنّ الأنشطة اللاصفيَّة هي مصنع الإبداعات للمتعلِّمين، ووسيلة لكشف الطاقات الإبداعيَّة، وتنميتها وزيادة فاعليتها، وتُكسب المتعلمين القدرة على البحث، والتجديد، والابتكار، وتنمي لديهم القدرة على مواجهة المشكلات السلوكيَّة والاجتماعيَّة بأسلوب علميّ منظم وتنمية التفكير النقديّ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Meyer,Macmillan,2009)، ولأن التعلم يُعزز الثقة عند الأفراد بشكل جليّ، ويساهم في تكوين الشخصيَّة، فهو يجعل الفرد أكثر ثقةً بنفسه وبقدراته، ومن ثمَّ يصبح أكثر إنتاجيةً من غيره، فعن طريق التعلم يصبح أكثر قدرةً على اتخاذ القرار، وعن طريقه يكتسب القيم والأخلاق الحميدة التي يجب التحلّي بها، ويمتلك القدرة على الابتكار، والريادة في الأعمال المتنوّعة.

2 - عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

ما المهارات الحياتيَّة الأكثر تطبيقاً في الأنشطة اللاصفيَّة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات، والانحرافات، والتكرارات لدرجات أفراد العيِّنة على جميع فقرات الاستبانة ضمن كل محور من محاور الاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (19) يوضح المتوسطات والانحرافات والتكرارات لدرجات أفراد العيّنة على جميع فقرات الاستبانة ضمن كل محور من محاور الاستبانة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الرتبة	الدرجة
1. يعزز المسرح المدرسي الثقة بين التلاميذ.	3	48	97	390	2.63	9	كبيرة
2. تساعد برامج الإذاعة المدرسية التلاميذ على التحدث بثقة وطلاقة أكثر.	2	28	118	412	2.78	1	كبيرة
3. تزيد حملات التوعية على المرافق العامة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ.	6	42	100	390	2.63	9	كبيرة
4. تنمي المشاركة في فرق الملاعب الرياضية إدارة الأزمات للتلاميذ.	11	79	58	343	2.31	28	متوسطة
5. تنمي المعسكرات الصيفية إدارة الأزمات والصمود للتلميذ.	2	52	94	388	2.62	10	كبيرة
6. تنمي المعارض العلّميّة مهارة الإبداع لدى التلاميذ.	6	38	104	394	2.66	7	كبيرة
7. تزيد ألعاب القوى من قدرة التلميذ على ضبط نفسه.	12	67	69	353	2.38	25	كبيرة
8. تعزز الأنشطة الحرفية المهنية للتلاميذ روح التكرار والمحاولة حتى ينجحوا.	9	64	75	362	2.44	22	كبيرة
9. تساهم الرحلات الترفيهية على تكوين علاقات طيبة بين التلاميذ ومعلميهم.	12	30	106	390	2.63	9	كبيرة
10. تزيد لعبة الشطرنج من قدرة التلاميذ على ضبط أنفسهم والتحكم بردود أفعالهم.	9	40	99	386	2.60	12	كبيرة
11. تعرّف المسارح المدرسية التلاميذ بنقاط ضعفهم.	13	85	50	333	2.25	30	متوسطة
12. يواجه التلاميذ الصعوبات التي تعترضهم أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية بروح إيجابية.	13	90	45	328	2.21	31	متوسطة
13. تساعد الأنشطة الفنية التلاميذ في تغلبهم على مشكلة الخجل الزائد.	5	37	106	397	2.68	5	كبيرة
14. تساهم المشاركة في الفرق الموسيقية في تخليص التلاميذ من مشاكل القلق	1	50	97	392	2.64	8	كبيرة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الرتبة	الدرجة
والانطواء.							
15. تنمي المسابقات الثقافية للتلاميذ القدرة على التعامل مع ردود أفعال زملائهم أكثر.	5	72	71	362	2.44	22	كبيرة
16. يعزز ارتياد الأماكن الأثرية القديمة للتلاميذ الشعور بالمواطنة والانتماء إلى الوطن.	12	49	87	371	2.50	18	كبيرة
17. تزيد زيارة دور الرعاية إحساس التلاميذ بالآخرين وتقديم المساعدة لهم.	13	29	106	389	2.62	10	كبيرة
18. يتعلم التلاميذ في المناظرات الثقافية تقدير وجهات النظر واحترامها.	12	64	72	356	2.40	24	كبيرة
19. تعزز المشاركة في المعارض المهنية قدرة التلاميذ في التعبير عن آرائهم أكثر.	8	60	80	368	2.48	19	كبيرة
20. تنمي الأنشطة الرياضية للتلاميذ العمل بروح الفريق الواحد.	1	33	114	409	2.76	2	كبيرة
21. يمنح المسرح المدرسي التلاميذ مساحة للتعبير عن آرائهم.	5	70	73	364	2.45	21	كبيرة
22. تشكيل فرق موسيقية يحث التلاميذ على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها.	6	52	90	380	2.56	14	كبيرة
23. تزيد الانشطة المكتبية فرصة تبادل الخبرات وتطوير الذات بين التلاميذ.	1	45	102	397	2.68	5	كبيرة
24. تغذي المشاركة في المعارض الفنية روح المواطنة للتلاميذ.	15	69	64	345	2.33	27	متوسطة
25. يزيد حضور التلاميذ للندوات الثقافية فرصتهم للاطلاع على ثقافة الآخرين.	13	51	84	367	2.47	20	كبيرة
26. تحث المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التلاميذ على احترام القوانين والقيم الاجتماعية.	3	52	93	386	2.60	12	كبيرة
27. تركز الأنشطة اللاصفيَّة على بناء صداقات قائمة على التعاطف بين التلاميذ.	6	55	87	377	2.54	15	كبيرة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الرتبة	الدرجة
28. تترك الحرية أمام التلاميذ لعرض آرائهم الخاصة وقيمهم على زملائهم أثناء تنفيذ النشاط.	32	56	60	324	2.18	32	متوسطة
29. تعزز وسائل التواصل التعلم الذاتي لدى التلاميذ.	15	51	82	363	2.45	21	كبيرة
30. يختار التلميذ الأنشطة اللاصفيَّة التي تناسب قدراته بنفسه.	29	69	50	317	2.14	33	متوسطة
31. تترك حرية المفاوضة للتلاميذ على آليات الفوز والخسارة أثناء المسابقة الرياضية.	38	70	40	298	2.01	35	متوسطة
32. تعزز الفرق الموسيقية بين التلاميذ روح العمل التعاوني.	2	35	111	405	2.73	3	كبيرة
33. تساعد الأنشطة الثقافية التلاميذ في صنع قراراتهم.	2	68	78	372	2.51	17	كبيرة
34. يتفق التلاميذ على توزيع مهام الأنشطة والأدوار معاً.	13	75	60	343	2.31	28	متوسطة
35. تنمي حملات النظافة في المدرسة والحي حس التعاون بين التلاميذ.	2	38	108	402	2.71	4	كبيرة
36. يساوم التلاميذ في المسابقات الرياضية الطرف الآخر لتحقيق مكتسبات أفضل.	36	62	50	310	2.09	34	متوسطة
37. تزرع الأنشطة العلّميّة بالتلاميذ القدرة على صنع قراراتهم بأنفسهم.	3	51	94	387	2.61	11	كبيرة
38. تنمي حرية اختيار النشاط اللاصفي لدى التلاميذ مهارة التفاوض.	7	67	74	363	2.45	21	كبيرة
39. تعزز المشاركة في المسابقات الثقافية ثقة التلاميذ بأنفسهم أكثر.	3	33	112	405	2.73	3	كبيرة
40. تساهم المعارض الفنية في تنمية العمل بروح الفريق.	5	38	105	396	2.67	6	كبيرة
41. تنمي أعمال التجارة مهارة المفاوضة لديهم.	27	54	67	336	2.27	29	متوسطة
42. توسع الندوات الثقافية خبرات التلاميذ في مجالات التعلم وبناء شخصيتهم.	15	46	87	368	2.48	19	كبيرة
43. تنمي الأنشطة الفنية الحس الإبداعي	4	46	98	390	2.63	9	كبيرة

الفقرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الرتبة	الدرجة
للتلاميذ.							
44. يحلل التلاميذ في الأنشطة العلّميّة المعلومات التي يتلقونها.	10	68	70	356	2.40	24	كبيرة
45. تطور الأنشطة الفنية قدرة التلاميذ على النقد الهادف.	11	71	66	351	2.37	26	كبيرة
46. تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية التلاميذ على تحديد مشكلاتهم بدقة وكيفية التعامل معها.	16	67	65	345	2.33	27	متوسطة
47. تعزز الأنشطة الاجتماعية أنماط التعايش للتلاميذ مع الآخرين.	8	54	86	374	2.52	16	كبيرة
48. تنمي المحاضرات الثقافية مهارة الإصغاء والمراقبة وفهم وجهات نظر بين التلاميذ.	8	58	82	370	2.50	18	كبيرة
49. تترك الأنشطة المهنية والحرفية المجال مفتوحاً أمام التلاميذ لإنتاج أفكار جديدة.	7	43	98	387	2.61	11	كبيرة
50. تنمي أعمال النحت والأعمال الخزفية الحس الإبداعي للتلاميذ.	15	27	106	387	2.61	11	كبيرة
51. تساعد نوادي الحاسوب التلاميذ على اكتساب مهارات تكنولوجية جديدة.	12	46	90	374	2.52	16	كبيرة
52. يصمم التلاميذ في الأنشطة المهنية أدوات بسيطة تعود بالفائدة على البيئة.	12	46	90	361	2.43	23	كبيرة
53. تنمي الأنشطة الإعلامية مهارة التفكير الناقد لدى التلاميذ.	15	58	75	356	2.40	24	كبيرة
54. تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً في تنمية الإبداع واكتشاف المواهب.	6	50	92	382	2.58	13	كبيرة
55. تؤدي المشروعات العلّميّة دوراً في توظيف مهارات التفكير العلمي لحل المشكلات.	8	56	84	372	2.51	17	كبيرة
56. يساعد التدريب على بعض المهن على فهم المواقف واكتشاف الخطأ.	7	57	84	373	2.52	16	كبيرة

يلحظ من الجدول السابق أن المهارات الحياتيَّة تراوحت رتبة تطبيقها ضمن الأنشطة اللاصفيَّة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ بين الرتبة الأولى والخامسة والثلاثون، وأظهرت النتائج أنَّ المهارة الحياتيَّة التي تنص

على: "**تساعد برامج الإذاعة المدرسية التلاميذ على التحدث بثقة وطلاقة أكثر**" قد احتلّت المرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.78)، وهذا منطقيّ؛ لأنّ الإذاعة جزءٌ مهمٌّ في اليوم المدرسيّ، ومن أهدافها: غرس القيم التعليميَّة والتربويَّة لدى المتعلِّمين، وتنمية قدراتهم المعرفيَّة والعقليَّة، إضافة إلى تقوية شخصية التلاميذ وعدم شعورهم بالخجل والتوتر أمام زملائهم، وتكسبهم مهارة الثقة بالنفس، وتطوير أفكارهم، كما تساعدهم في سرعة القراءة وتلخيص المعلومات بجودة عالية، وذلك بعد انتقائها بعناية.

وأمَّا المرتبة الثانية فكانت للمهارة الحياتيَّة: "**تنمي الأنشطة الرياضيَّة للتلاميذ العمل بروح الفريق الواحد**"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.76)، تعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الرياضة هي إحدى أهم الأنشطة اللاصفيَّة التي يُقبل عليها التلاميذ، فهي تزيد ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم، فهي تنمي أيضاً التنافس الشريف والبعد عن مظاهر التعصّب، من مثل: فرق الملاعب الرياضية، وكرة القدم، وكرة السلّة، وكرة الطائرة.

وأمَّا المرتبة الثالثة فكانت للمهارة الحياتيَّة: "**تعزز المشاركة في المسابقات الثقافية ثقة التلاميذ بأنفسهم أكثر**"، و"**تعزز الفرق الموسيقية بين التلاميذ روح العمل التعاونيّ**"، وذلك بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.73)، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أنّ محور التوظيف، وكما عرّفه دليل المهارات الحياتيَّة هو: العمل معاً لإنجاز شيء ما، أو الوصول لغاية مشتركة تكون فيها المنفعة متبادلة. والأنشطة اللاصفيَّة تسهم عموماً في تنمية روح العمل التعاونيّ، وتحمل المسؤوليَّة، والثقة بالنفس.

فالمسابقات الثقافيَّة تُعد وسيلةً مهمةً من الوسائل التربويَّة التي تقوم على شحذ الهمم واستنهاضها، وتسهم في بناء الثقة بالنفس، والتعوّد على ترتيب الأفكار وربطها بعضها ببعض، أيضاً الفرق الموسيقيَّة تُكسب التلاميذ الثقة بالنفس، وتخلق الألفة وروح التعاون، والشعور بقيمة العمل الجماعيّ، وأهمية دور الفرد في الجماعة عن طريق العزف الجماعيّ.

وأمَّا المرتبة الرابعة فكانت للمهارة الحياتيَّة: "**تنمي حملات النظافة في المدرسة والحي حسَّ التعاون بين التلاميذ**"، إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (2.71)، وهذه نتيجة منطقية، فالاهتمام بنظافة المدرسة يُشعر التلميذ بالانتماء والولاء لمدرسته، فضلاً عن شعوره بالمسؤولية، وبأهمية النظافة، فالحصول على مدرسة نظيفة جميلة

يتطلب من الجميع عملاً تعاونياً، إذ يوفر التعاون لتنظيف المدرسة فرصةً ممتازةً للتلاميذ لتعلم التعاون وممارسته مع الآخرين، إذ تتطلب مرافق المدرسة نشاطاً جماعياً يُنجَز عن طريق: التواصل، والمساعدة، والتنسيق مع بعضهم البعض، وهذا الجهد الجماعي يساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم في العمل مع الآخرين، وعلى تعلّم روح الفريق.

وفي المرتبة الخامسة كانت المهارة الحياتيَّة "**تزيد الأنشطة المكتبيَّة فرصة تبادل الخبرات، وتطوير الذات بين التلاميذ**"، "**تساعد الأنشطة الفنية التلاميذ في تغلبهم على مشكلة الخجل الزائد**"، إذ بلغ متوسطهما الحسابي (2.68)، هذا يُشير إلى أنّ الأنشطة المكتبيَّة هي تدريب جيد على المواطنة الصالحة، وعلى تحمل المسؤولية، وتقدير قيمة العمل والمشاركة الفعالة في خدمة المجتمع المدرسيّ، بالإضافة إلى ذلك: يتعلَّم التلاميذ كيفية التعامل مع زملائهم، وتبادل الخبرات عن طريق الاستعارة، والتعلّم الذاتي، كما تعلّمهم مواقف حياتيَّة من مواقف العلماء والمؤرخين والأدباء وغيرهم مما يدفعهم إلى تطوير ذواتهم. وعن طريق المسابقات يتشجع التلاميذ على: القراءة والاطلاع، وتبادل المعارف، وتطوير قدراتهم بالبحث.

كما تسهم الأنشطة الفنيَّة، من مثل: المسرح المدرسيّ، والتربويّ، والمعارض الفنيَّة، والفرق الموسيقيَّة في تكوين شخصيّة المتعلِّم، وتعزيز القيم في أذهان المتعلِّمين, إذ يكتسب التلميذ الكثير من الخبرات بالتفاعل الاجتماعيّ الذي يحدث بينه وبين زملائه. وإنّ من أفضل طرق التخلص من الخجل: المشاركةُ والانخراطُ في الأنشطة التي تقوم على التواصل، وتتطلب التعاملَ والاحتكاكَ بالآخرين. فمثلاً الأنشطة المسرحيَّة تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم عن طريق المواجهة، وعدم الشعور بالخوف منها.

ثانياً: عرض النتائج المرتبطة بفرضيات البحث:

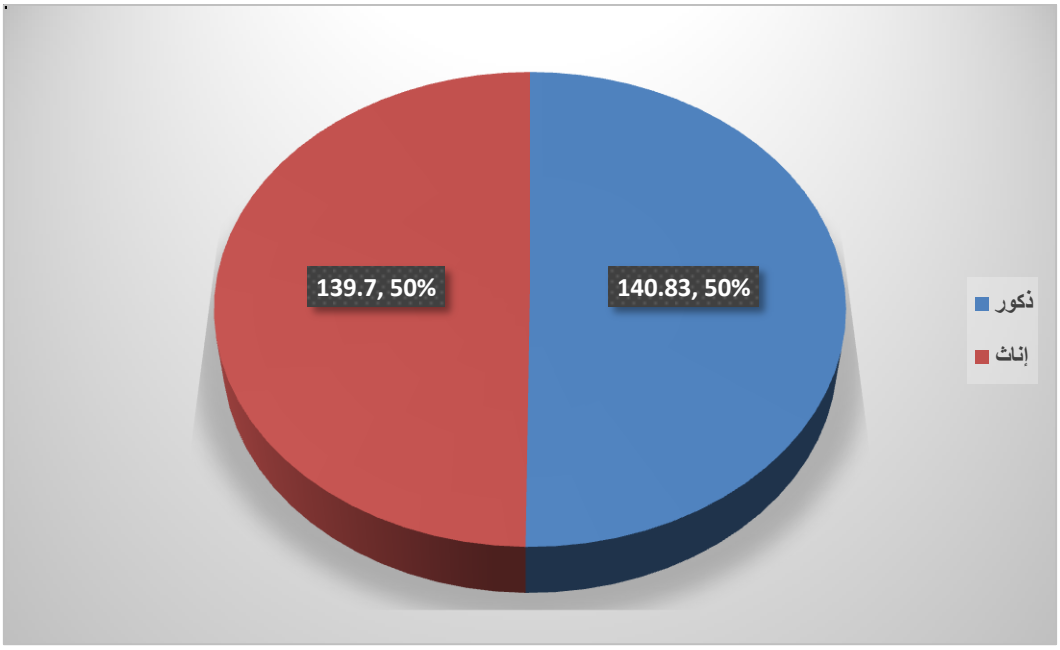
1 -عرض نتائج الفرضية الأولى: للإجابة عن الفرضية الأولى التي تنص على:

لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

استُخرجت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أفراد العيِّنة على أداة البحث حسب متغير الجنس والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول(20) يوضح المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكور	18	140.83	20.21
إناث	130	139.70	14.26



شكل (9) يوضح فروق المتوسطات للعينة حسب متغير الجنس

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودينت والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (21) يوضح قيمة (ت) ستيودينت وفقاً لمتغير الجنس

قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
0.29	146	0.76	غير دال

يَتَبيَّن من الجدول السابق أنَّ قيمة مستوى الدلالة هي (0.76) وهي أكبر من (0.05)، مما يُبَيّن للباحثة قبول فرضية العدم وهي: "لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين آراء معلمي الحلقة الأولى من

مرحلة التعليم الأساسي نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ تُعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ".

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ: جميع المعلِّمين يعيشون في بيئة جغرافيّة واحدة، ولا مجال للتمايز بين الجنسَين، وهذا ما يتفق مع دراسة (جعارة، 2017) و (ثويمر، 2018)، لكن تختلف عن دراسة (الديري، 2018) التي أكدت بنتائجها وجودَ فروقٍ تبعاً لمتغيِّر الجنس، فعلى الرغم من توزيع أداة البحث على المعلِّمين في عدّة مناطق من محافظة السويداء، إلا أنهم يعيشون ظروفاً اقتصاديَّة واجتماعيَّة وسياسيَّة واحدة، وأيضاً يخضعون لنفس ظروف العمل داخل المدرسة، بالإضافة إلى أنّ الإمكانات والتجهيزات والمساحات ضمن مدارس المحافظة متشابهة، وهذا ما يتفق مع دراسة (القصيري، 2019)، وقد يعود الأمر لإدارة المدرسة من توفير البيئة الماديّة والمعنويّة، وتوفير الوقت والحصص اللازمة لتطبيق المهارات، وهذا ما أكدته دراسة (Sabrina,2018) من أنّ جميع المعلِّمين لديهم خبرات، وميول، ورغبات لتحسين الواقع التعليميّ رغم الظروف والمتغيرات التي تحدث في المجتمع، ومواكبة التطور السريع في الحياة المعاصرة فدراسة (Bwayo,2014) أكدّت على احتياج أفراد المجتمع دون استثناء لهذه المهارات، والتدريب عليها رغم ظروف وتغيرات المجتمع. فإنّ اتفاق المعلِّمين من كلا الجنسين على الدور المهم الذي تؤديه المهارات الحياتيَّة للمتعلِّمين، من مثل: مبادئ حب الوطن، والثقة بالنفس، والتعاون وغيرها من المهارات، وما عليهم إلا استخدام أنشطة لاصفيَّة تتلاءم مع هذه المهارات، بصرف النظر عن الوسائل والتجهيزات وإن لم تكن متوفرة.

ووفق **رأي الباحثة** إنّ وزارة التربية وضعت دليلاً للمهارات الحياتيَّة (2019) مع مراعاتها الواقع التعليميّ للمدارس، وأقامت دورات تدريبية لكلا الجنسين لتطلعهم على أهم المهارات الحياتيَّة المتوفرة، وآلية تطبيقها عن طريق أنشطة صفيَّة ولا صفيَّة، ومن ثمَّ عملت الوزارة على إصدار دليلاً آخر للأنشطة اللاصفيَّة وآلية تطبيقها بالمدارس، أي: لا فرق بين ذكر و أنثى؛ لأن هناك مساواة واضحة في الظروف والواجبات والحقوق.

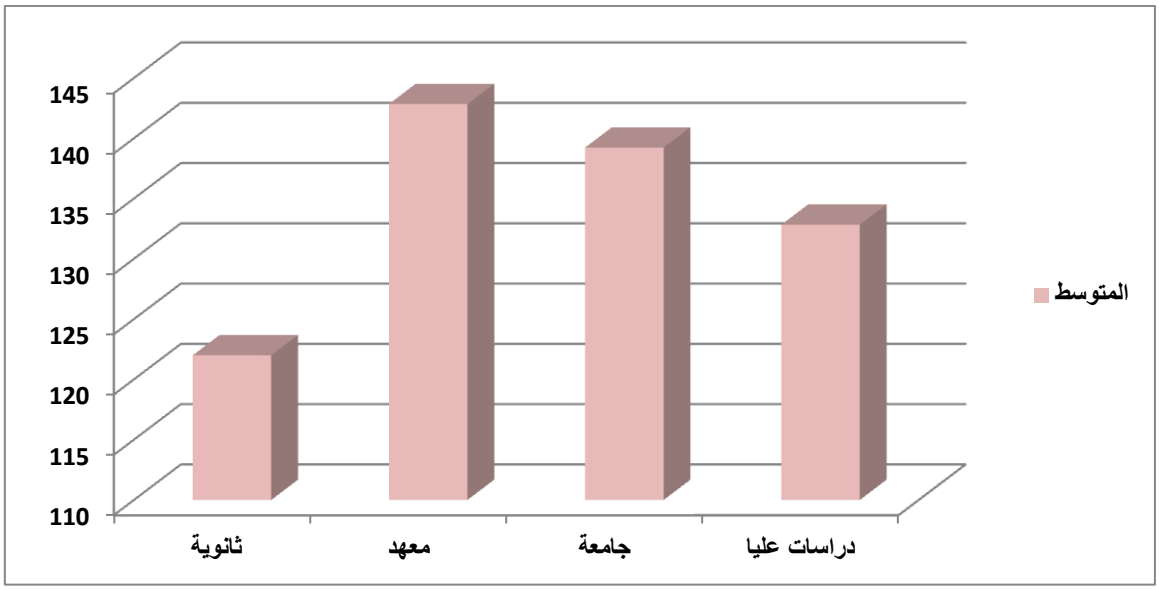
2 - عرض النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية: للإجابة عن الفرضية الثانية التي تنص على:

لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلميّ (ثانوية- معهد- جامعة- دراسات عليا).

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغير المؤهل العلميّ، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (22) المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغير المؤهل العلميّ

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ثانوية	2	122	1.414
معهد	45	142.84	15.795
جامعة	95	139.23	13.735
دراسات عليا	6	132.83	25.023



شكل (10) فروق المتوسطات للعينة حسب متغير المؤهل العلمي

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق استُخدم اختبار تحليل التباين الأحاديّ، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (23) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل العلميّ

مجموع التباين		درجة الحرية		متوسط الفروق		قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات		
1372.45	31845.65	3	144	457.48	221.15	2.06	0.10

يَتَبيَّن من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتماليَّة هي (0.10) وهي أكبر من (0.05)، مما يُبَيّن للباحثة قبول فرضية العدم وهي: "لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين آراء معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية– معهد– جامعة– دراسات عليا) ".

وهذا يُشير إلى أنّ تشابه المؤهلات العلميّة بين جميع المعلمين يُؤكد أن طبيعة المواد الدراسية واحدة، وأنّ المناهج التي درسوها في مراحل دراستهم الأكاديميَّة جميعها تهتم بتعزيز القيم والمهارات، وهذا ما يتفق مع دراسة (الديري، 2018) و (جعارة، 2017) و(ثويمر،2018)، ويختلف مع دراسة (القصيري، 2019)، إذ كانت لصالح المعلِّمين الذين يحملون مؤهِّلاً علميّاً بكالوريوس فأقل.

فإنّ تدريس المهارات الحياتيَّة عن طريق أنشطة لاصفيَّة لا يحتاج إلى مؤهلٍ علميٍّ محددٍ، فجميع المعلِّمين على اختلاف مؤهلاتهم يعتمدون دليلاً موحداً من وزارة التربية، كما أنهم خضعوا لدورات تدريبية للمهارات الحياتيَّة، ففي ظل تطورات العصر والظروف المحيطة، أصبح لجميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم الدافع لتدريس المهارات الحياتيَّة، وإكسابها، وتنميتها لدى المتعلِّمين، وذلك لتحسين الواقع المحيط للمتعلِّم وأملاً بمستقبل أفضل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Sabrina,2018).

وبصرف النظر عن المؤهل العلميّ (الثانوية، المعهد، الجامعة، الدراسات العليا) تعزو الباحثةُ ذلك إلى أنَّ مرجعَهم واحد، ألا وهو دليل المهارات الحياتية، وظروفَهم متشابهة من حيث البيئة والتجهيزات والأماكن والمساحات المخصصة للنشاط والإمكانات المدرسيَّة، وكذلك جميع المعلمين أعطوا أهميّة كبيرة للمهارات

الحياتيَّة، وهذا يعود إلى محتوى الدليل، وما يتضمنه من مهارات حياتيّة هدفها واحد هو الوصول بالمتعلم لمستقبل أفضل مواكباً جميع تغيرات العصر، وما تحمله أيضاً الأنشطة اللاصفيَّة من أهميّة في ترسيخ المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

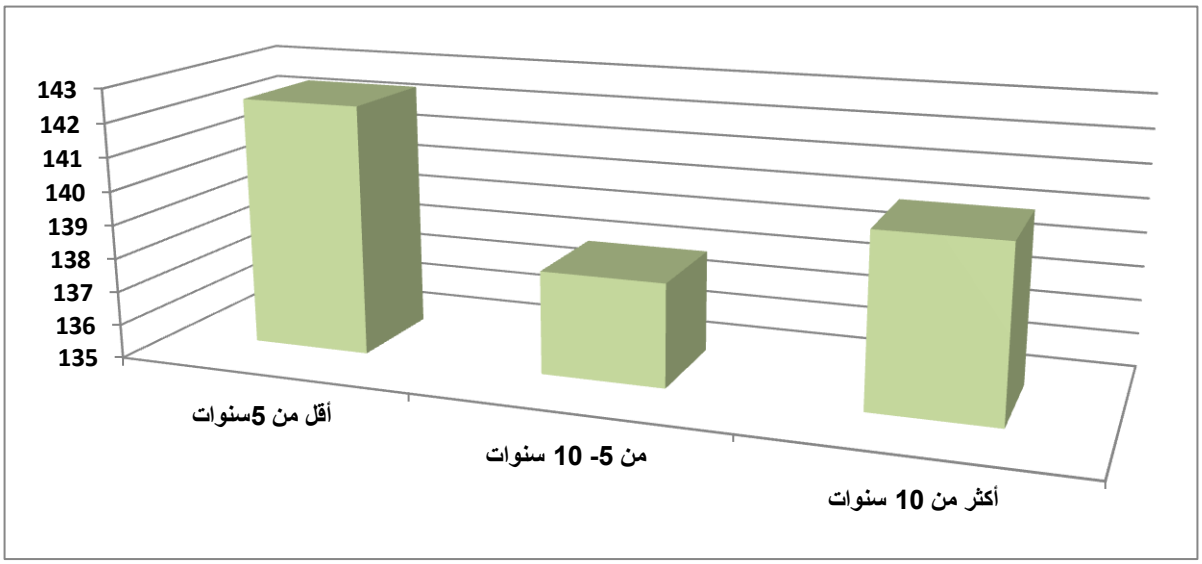
3 -عرض النتائج المرتبطة بالفرضيَّة الثالثة: للإجابة عن الفرضية الثالثة التي تنص على:

لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليميَّة (أقل من 5 سنوات- من 5 لـ 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات).

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغير سنوات الخبرة والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (24) يوضح المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العيِّنة حسب متغير سنوات الخبرة

العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	35	142.42	16.36
من 5- 10 سنوات	58	138.05	15.94
أكثر من 10 سنوات	55	140.07	13.05



شكل (11) يوضح فروق المتوسطات للعينة حسب متغير سنوات الخبرة

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (25) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مجموع التباين		درجة الحرية		متوسط الفروق		قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات		
422.98	32795.12	2	145	211.49	226.17	0.93	0.39

يَتَبيَّن من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية هي (0.39)، وهي أكبر من (0.05)، مما يُبَيّن للباحثة قبول فرضية العدم وهي: "لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين آراء معلّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ نحو تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة التعليميَّة (أقل من 5 سنوات– من 5 لـ 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات) ".

يُفسر ذلك بأنّ عدد سنوات الخبرة كَثُرَت أم قلّت، لا تأثير لها في إدراك المعلمين لأهمية المهارات الحياتية والأنشطة اللاصفيَّة و دورها في بناء المتعلّمين فكرياً وجسدياً ونفسياً، ومواكبة تغيرات العصر، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة (جعارة، 2017) التي تؤكد أنّ مواكبة المُعلمين للتقنيات الحديثة أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في إدراك المهارات الحياتيَّة، واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (ثويمر، 2018) و(القصيري، 2019)، وتختلف مع دراسة (الجماعين، 2014)، إذ كانت الفروق لصالح أكثر من 5 سنوات، والمعلمين الذين يخضعون لدورات تدريبية واحدة يُصبح لديهم خبرات ومهارات وميول ورغبات واحدة في الارتقاء بالواقع التعليميّ، وهذا ما أكدته دراسة (Bwayo,2014) .

ووفق رأي الباحثة المديرون والمشرفون والمعلّمون جميعاً خضعوا لنفس البرامج التدريبيّة والدورات التي أقامتها وزارة التربية خلال أوقات العمل، إذاً فهم يمرون بنفس الخبرات تقريباً، مما يساعدهم على وضع الخطط المناسبة لتطبيق المهارات الحياتيَّة عن طريق أنشطة لاصفيَّة، وإنَّ المُعلِّم مساير ومتابع لتطورات العصر الحالي، ولذلك عليه أن يمتلك الكفايات والمهارات الأساسيَّة التي تتلاءم مع مناهجنا الحديثة والمطوّرة بصرف النظر عن سنوات خبرته.

- **مقترحات البحث:**

انطلاقاً من النتائج التي توصّلت إليها الباحثة تتقدم بمجموعة من المقترحات:

1 - وضع قائمة بالصعوبات والمعوقات التي تقف حائلاً دون تطبيق دليل المهارات الحياتية والأنشطة اللاصفيَّة وإيجاد إستراتيجية ملائمة لحلها.

2 - إدخال محاور على الدورات التدريبيَّة للمعلمين تتضمن مفهوم المهارات الحياتيَّة ومضامينها، وكيفية العمل على تنميتها، وتدريب المعلمين كيف يمكن أن يرفعوا من قدراتهم على فهم هذه المهارات واستخدامها، وكيفيَّة تطبيقها خاصةً عن طريق الأنشطة اللاصفيَّة.

3 - العمل على إدخال أنشطة لاصفيَّة ذات أبعاد جديدة وأشكال مختلفة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تعزز التعلّم، وتكسبهم مهارات حياتيّة متعددة من مثل: أنشطة لاصفية تنمي مهارات التعاطف كزيارة من تضرر بالحرب أو بالزلازل أو الحرائق، أيضاً استمرار المشاركة في المسابقة الثقافية الدولية كتحدي القراءة العربي.

4 - تخصيص مساحات ضمن الإعلام السوري للحديث عن أهمية تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ.

5 - إجراء مزيد من الأبحاث للتعرّف على اتجاهات المعلّمين نحو المهارات الحياتيّة، وآلية تطبيقها في المدارس ومقترحاتهم بهذا الخصوص.

6 - تخصيص حصص ضمن البرنامج المدرسيّ للمهارات الحياتيّة، واستثمارها لتطبيق مهارات الدليل في تعزيز المنهج الدراسي للتلميذ، مثل: (توكيد مهارة المواطنة الفعالة في مادة الدراسات الاجتماعية، مع إغنائها بنشاط لاصفيّ بزيارة أحد جرحى الجيش).

7 - إجراء دورات تدريبيَّة تخص المهارات الحياتيَّة والأنشطة اللاصفيَّة، تكون مستدامة ومستمرة للمعلمين وذات بُعُد تطوري يجاري التطورات التي تطرأ على التعليم وأساليبه وأدواته، وتسهم في رفع مستوياتهم وقدراتهم على النهوض بالعملية التربويَّة التعليميَّة وتطورها المستمرّ.

8 - إجراء ندوات تثقيفيَّة لأهالي التلاميذ للتركيز على أهميّة المهارات الحياتيّة، من منطلق أنَّ الأسرة حجر الأساس في التربية، ولها الدور الكبير في تعزيز المهارات.

9 - اطلاع القائمين على العملية التربويَّة اطلاعاً مستمراً على الدورات والندوات العربيَّة والعالميَّة في مجال المهارات الحياتيَّة والأنشطة اللاصفيَّة.

▪ قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربيَّة:

1) أبو حرب، محمد. (1985). **المعجم المدرسي**. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

2) أبو صبحة، عالية حماد. (2010). **الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها**. [رسالة ماجستير، جامعة القدس].

3) أبو صبيعة، منال خليل. (2017). **درجة توافر المهارات الحياتيَّة في محتوى منهاج اللغة الانكليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلميهم**. [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط].

4) أبو عبد الله، تيماء. (2014). **ربيع الأنشطة المدرسيَّة**. دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

5) أبوناصر، آلاء.(2021). **فاعليّة الأنشطة الطليعية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ضوء معايير المدارس صديقة الطفولة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي**. [رسالة دكتوراه، جامعة دمشق].

6) أحاندرو، سيسي وعبد الله، عبد الحكيم. (2017). المهارات الحياتيَّة اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر . **مجلة الدراسات الجامعية**، (56). 50-63.

7) بالراشد، محمد والطواهري، فوزي وكمون، سهيل. (2019). **التربية على المهارات الحياتيَّة**. الجمهوريَّة التونسيَّة.

8) باناصر، حنان سالم. (2021). المهارات الحياتيَّة وتأثيرها على الفرد. **المجلة الدوليَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة**، 10(3). 734-743.

9) البزم، ماهر. (2010). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسيّة من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**. [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر].

10) البلادي، ماجدة.(2018). فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. **مجلة العلوم التربويَّة والنفسية**، 10(2).91-117.

11) بن محمد الفرائضي، حمده بنت عبدالله.(2020). توجيهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتيَّة. **المجلة الدوليَّة للخدمة الاجتماعيَّة**، 12(1). 30-73.

12) بودردابن، أمينة. (2020). التعليم والمهارات الحياتيَّة. **مجلة العلوم الإنسانيَّة**، 31(3). 221-230.

13) ثويمر، علي مانع. (2018). **درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتيَّة وعلاقتها ببعض المتغيرات**. [رسالة ماجستير، جامعة آل بيت].

14) جعارة، رضا .(2017). **المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلّمين** .[رسالة ماجستير . جامعة القدس]

15) الجماعين، رنا .(2014). **درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلّمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية**،[رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. الأردن.

16) حسنين، ريهام.(2021). أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة على الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية**، 27(1). 152-213.

17) الحلوة، طرفة ابراهيم. (2014). المهارات الحياتيَّة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. **مجلة العلوم التربويَّة**، 22(3). 183-218.

18) حمدان، محمد. (2007). **معجم مصطلحات التربية والتعليم**. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

19) حيزية، علواني. (2016). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلّمين**. [رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي].

20) خضرة، بن شعبان. (2015). **النشاطات الصفيَّة وعلاقتها بالمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف].

21) دويكات، فخري. (2018). دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية شخصية الطلبة الانفعاليّة والاجتماعيّة في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في محافظة نابلس. **مجلة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التربوية والنفسية**، *26*(4). 327-352.

22) الديري، محمد. (2018). **درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتيَّة في الأردن من وجهة نظرهم**. [رسالة ماجستير، جامعة آل بيت].

23) رمضان، ابراهيم. (2014). **المهارات الحياتيَّة**. الجامعة الإسلامية.

24) زيود، زينب.(2016). المهارات الحياتية اللازم إكسابها للمعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 14(3). 102_141.

25) السحاري، محمد وعامر، محمد. (2016). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتيَّة لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، 35(170). 533-588.

26) سليمان، هبة السيد صادق أحمد. (2019). دور الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، 105(3). 267-283.

27) شاش، سهير.(2015). **تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**. مكتبة زهراء الشرق. جامعة طيبة. القاهرة.

28) شحاتة، حسن والنجار، زينب وحامد، عمار. (2003). **معجم المصطلحات التربويَّة والنفسيَّة**. الدار المصريّة اللبنانيّة.

29) الشحي، أحمد بن خميس عبد الله. (2019). **الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.** [رسالة ماجستير، جامعة عمان].

30) الشدوخي، فيصل. (2015). **منهج المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الابتدائية. أطروحة دكتوراه منشورة.** الجامعة الإسلامية. السعودية

31) شلحيون، نعيمة و سعيود، زبيدة.(2020). **اتجاهات معلمين المرحلة الابتدائية نحو الأنشطة اللاصفيَّة.**[رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل].

32) شلهوب، مهاني. (2018). **فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات الحياتيَّة بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة السويداء.** [رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق].

33) صابر، بوقلمونة و نور الدين، مذكور.(2015). **تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفيَّة على سمات الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي.**[رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي].

34) صابرة، بسمة و زنانرة، حسينة.(2018). **الأنشطة المدرسية اللاصفيَّة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.**[رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل].

35) صالح، حامد وآخرون. (2019). واقع ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر مُشرفي النشاط المدرسي. **مجلة جامعة بنغازي**، *32*(2). 58–83.

36) عبد الله، حمده. (2020). توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتيَّة. **المجلة العلّميّة للخدمة الاجتماعية**، *1*(2). 31–73.

37) عرابي، محمد عباس. (2022). تعليم المهارات الحياتيَّة. **المجلة العربيَّة**، 548، تاريخ الزيارة 2022/5/8.

38) العربي، عثمان. (2020). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في زيادة الدافعيّة للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.** [رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمّة لخضر].

39) عساف، شيرين. (2017). ***درجة توافر المهارات الحياتيَّة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس للتعليم الأساسي.*** جامعة دمشق.

40) العلان، سوسن. (2009). واقع الأنشطة التربويَّة وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ الصف الرابع من وجهة نظر المعلّمين. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلّميّة**، *31*(3). 180-188.

41) العمري، غادة. (2020). تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفيَّة المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030م. **المجلة الدولية للدراسات التربويَّة والنفسي**، 7(2). 356-385.

42) الغمدي، ماجد. (2011). **فاعلية الأنشطة التعليميَّة في تنمية المهارات الحياتيَّة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

43) الفريجات، لبنى غازي.(2015). **معوقات دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة**.[رسالة ماجستير، جامعة مؤتة].

44) القداح، محمد إبراهيم. (2015). **مهارات الحياة**. دار وائل للنشر والتوزيع.عمان.

45) القصير، لبنى. (2018). **درجة من اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتيَّة وجهة نظر المعلّمات**. [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك].

46) قهوجي، سناء. (2010). **أثر الأنشطة العلّميّة اللاصفيَّة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء**. [رسالة ماجستير، جامعة دمشق].

47) كاظم، عدي. (2019). تطوير الأنشطة الصفيّة واللاصفيَّة من وجهة نظر المعلّمين المشرفين لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العراق. **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، 27(1). 383-402.

48) كنعان، أحمد و المطلق، فرح.(2006). **الأنشطة المدرسية**. جامعة دمشق.

49) مباركي، سيلة عثمان. (2017). أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. **مجلة أوراق علمية**، (7). 179-184.

50) المبروك، حامد. (2019). واقع ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر مشرفي النشاط اللاصفي. **مجلة بنغازي**، 32(2). 58-83.

51) المعاوي، سارة و الأكلبي، مفلح.(2020). فاعلية إستراتيجية (A. W. L. H. A. Q) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، 186(1). 311-365.

52) مقبل، فهمي توفيق. (2012). **النشاط المدرسي**. دار كنوز المعرفة العلّميّة للنشر والتوزيع. عمان.

53) مكاحلي، سعيدة وسعيداني، سمية. (2021). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية الميلية –الجزائر-** [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى].

54) مهنا، عيّاد. (2019). مفهوم الأنشطة اللاصفيَّة وأهميّتها. **مجلة أوراق ثقافيّة**، (4)، 3-14.

55) وافي، عبد الرحمن جمعة. (2010). **المهارات الحياتيَّة وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

56) وزارة التربية، الجمهوريّة العربيَّة السوريّة. (2015). **النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي**. دمشق.

57) وزارة التربية، الجمهوريّة العربيَّة السوريّة. (2016). **المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام قبل الجامعي في الجمهورية العربيَّة السوريَّة**. دمشق.

58) وزارة التربية، الجمهورية العربيَّة السوريَّة. (2016). **النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي**. دمشق.

59) وزارة التربية، الجمهورية العربيَّة السوريَّة. (2019). **دليل المهارات الحياتيَّة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**. دمشق.

60) وزارة التربية، الجمهورية العربيَّة السوريَّة.(2021). **دليل الأنشطة اللاصفيَّة لمختلف المراحل الدراسية**. دمشق.

مراجع إلكترونيَّة:

61) إبراهيم، سليمان.(2009). **المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية**. رؤية سيكومترية. القاهرة.

https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=edb152198-5163057&search=books

62) الطويقري، نسيم. (2017). **تدريس مهارات الحياة**. (ط.1). الناشر : E-Kutub Ltd.

https://books.google.com.

63) عيد، فرح. (2022). **مفهوم المهارات الحياتيَّة**.

http://mawdoo.com

64) منظمة الصحة العالمية. (1994). **مفهوم المهارات الحياتيَّة**.

https://apps.who.int

65) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2020). **إدراج المهارات الحياتيَّة والتربية على المواطنة في مناهج التعليم الابتدائي بالدول العربيَّة**. جامعة الدول العربيَّة.

http://www.alecso.org

66) مكتب التربية والتعليم الأمريكي.(2006). **دليل المهارات المعرفيّة والاستعداد للنجاح**.

https://www.school.utah.gov/CURR/lifeskills/LifeSkills/LifeSkillsHandbook.

67) وزارة التربية والتعليم السعودية.(2005). **الدليل الاجرائي لتأليف الكتب الدراسية**.

https://saudia-gate.com

68) وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.(2003). **أثر التدريب في توجيهات المتدربين على المهارات الحياتية**.

http:// 213.6.8.28:310/records/1/12507.aspx

69) الوديان، هناء.(2021). **أهمية المهارات الحياتية وكيفية اكتسابها**. تم الاسترجاع 2021/12/23

https://eijaby.com/e/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9-
%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%87%D8%A7

70) الوكالة العربية للأنباء سانا.(2018). **المهارات الحياتية في المدارس لدعم المناهج الحديثة والمطورة**.

https://sana.sy/?p=858641

ثانياً: المراجع الأجنبيَّة:

71) Bwayo, J. (2014). **Primary school pupils' life skills development: The case for primary school pupils development in Uganda**. [Ph.D. Theses, Mary Immaculate College Limerick].

72) Darling, N. and Caldwell, L.L. and Smith, R. (2005). Participation in School-Based Extracurricular Activities and Adolescent Adjustment. **Journal of Leisure Research**, *37*(I). 51-7.

73) Keser, F and Akar, H and Yildirim, A. (2011). The role of activities in active citizenship education. **Journal of curriculum studies**. 809-837.

74) Linnel. (August, 2018). **Find The Best Extra Gurricularor interest for your childor teen**. Retrieved from: https://www.verywell family.Com at: 27/1/2019.

75) Massoni, E. (2011). Positive effect of extra curricular Activities on students. **ESSAI**, *9*(27). 84-87.

76) Parry, C. &Nomikou, M. (2014). **Life skills: developing active citizer London: British Council.**

77) Roy .P.(2000). **Standard for social studies' Directory of educational Program Retrieved on February 2020 fromWebsite**. https://www.life skills training.com P21.

78) Sabrina, T. (2018). **Life skills education: Teachers' perceptions in primary school classrooms in Finland and Singapore**. [Master's Thesis, University of Department of Education – Finland].

79) Sheikh, M. (2015). **Core Life Skill Education: Relevance and Importance**. Center University of Kashmir.

80) Singh, H and Gera, M. (2015). Strategies for development of Life skills and global competencies. **International Journal of Scientific Research**, *4*(6). 760-763.

81) Solfema, S. and Pamungkas, A.H. and Wahid, S. (2019). The Development of Character through Extra-Curricular Programs. **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, *335*(1). 918-926.

82) Torbert, M. (2005). **Using Active Group Games to Develop Basic lifeskills young children**, v60 , n4 , p. 27-78.

- **قائمة الملاحق:**

ملحق رقم (1) – الصورة الأولية لاستبانة درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة

السيد المعلم/المعلمة

تحيّة طيّبة....

تضع الباحثة بين يديك أداة للبحث العلمي، وذلك للتعرف على درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفيّة. وكل ما عليك عزيزي المعلم/**ة** قراءة كل بند من البنود بتمعن ووضع إشارة (√)في المربع الذي تراه ملائماً برأيك الشخصي. علماً أن هذه المعلومات هي سريَّة للغاية، ولا تستخدم إلا بهدف البحث العلمي. أتمنى الإجابة على تلك البنود بالدقة والصدق التام. مع الشكر الجزيل لتعاونكم.

الجنس: (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي: (ثانوية عامة، معهد، إجازة جامعية، دراسات عليا)

سنوات الخبرة: (أقل من5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة حنين نادر

المجال	الرقم	العبارات	درجة تطبيق المهارات الحياتية في الأنشطة اللاصفيّة				
			كبيرة	كبيرة جداً	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
تمكين الذات	1	يُعزز المسرح المدرسي الثقة بين التلاميذ.					
	2	تُساعد برامج الإذاعة المدرسية التلاميذ على التحدّث بثقة وطلاقة أكثر.					
	3	تزيد حملات التوعية على المرافق العامة تحمّل المسؤوليّة لدى التلاميذ.					
	4	تُنمي المشاركة في فرق الملاعب الرياضية إدارة الأزمات للتلاميذ.					
	5	تنمي المعسكرات الصيفية إدارة الأزمات والصمود للتلميذ.					
	6	تُنمي المعارض العلميّة مهارة الإبداع لدى التلاميذ.					
	7	تزيد ألعاب القوى من قدرة التلميذ على ضبط نفسه.					
	8	تُعزز الأنشطة الحرفية المهنيّة للتلاميذ روح التكرار والمحاولة حتّى ينجحوا.					
	9	تساهم الرحلات الترفيهية على تكوين علاقات طيبة بين التلاميذ ومعلميهم.					
	10	تزيد لعبة الشطرنج من قدرة التلاميذ على ضبط أنفسهم والتحكم بردود أفعالهم .					
	11	تُعرّف المسارح المدرسية التلاميذ بنقاط ضعفهم.					
	12	يُواجه التلاميذ الصعوبات التي تعترضهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية بروح إيجابية.					
	13	تُساعد الأنشطة الفنيّة (الرقصات الرياضية) التلاميذ في تغلبهم على مشكلة الخجل الزائد.					
	14	تُساهم المشاركة في الفرق الموسيقية في تخليص التلاميذ من مشاكل القلق و الانطواء.					

		العبارات	كبيرة	كبيرة جداً	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المواطنة الفعالة	15	تُنمي المسابقات الثقافيّة للتلاميذ القدرة على التعامل مع ردود أفعال زملائهم أكثر.					
	16	يُعزز ارتياد الأماكن الأثرية القديمة للتلاميذ الشعور بالمواطنة والانتماء إلى الوطن.					
	17	تزيد زيارة دور الرعاية إحساس التلاميذ بالآخرين وتقديم المساعدة لهم.					
	18	يتعلم التلاميذ في المناظرات الثقافيّة تقدير وجهات النظر واحترامها.					
	19	تُعزز المشاركة في المعارض المهنيّة قدرة التلاميذ في التعبير عن آرائهم أكثر.					
	20	تُنمي الأنشطة الرياضية للتلاميذ العمل بروح الفريق الواحد.					
	21	يمنح المسرح المدرسي التلاميذ مساحة للتعبير عن آرائهم.					
	22	تشكيل فرق موسيقية يحث التلاميذ على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها.					
	23	تزيد الأنشطة المكتبية (تحدي القراءة) فرصة تبادل الخبرات وتطوير الذات بين التلاميذ.					
	24	تُغذي المشاركة في المعارض الفنيّة روح المواطنة للتلاميذ.					
	25	يزيد حضور التلاميذ للندوات الثقافيّة فرصتهم للاطلاع على ثقافات الآخرين.					
	26	تحث المشاركة في الأنشطة الاجتماعيّة التلاميذ على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعيّة.					
	27	تركز الأنشطة اللاصفيّة على بناء صداقات قائمة على التعاطف بين التلاميذ.					
	28	تُترك الحرية أمام التلاميذ لفرض آرائهم الخاصة وقيمهم على زملائهم أثناء تنفيذ النشاط.					
التوظيف	29	تُعزز وسائل التواصل(محركات البحث، غوغل، اليوتيوب) التعلم الذاتي لدى التلاميذ.					
	30	يختار التلميذ الأنشطة اللاصفيّة التي تناسب قدراته بنفسه.					

	31	تترك حرية المفاوضة للتلاميذ على آليات الفوز والخسارة أثناء المسابقات الرياضية.						
	32	تُعزز الفرق الموسيقية بين التلاميذ روح العمل التعاوني.						
	33	تُساعد الأنشطة الثقافيّة التلاميذ في صنع قراراتهم.						
	34	يتفق التلاميذ على توزيع مهام الأنشطة والأدوار معاً.						
	35	تُنمي حملات النظافة في المدرسة والحي حس التعاون والألفة بين التلاميذ.						
	36	يُساوم التلاميذ في المسابقات الرياضية الطرف الآخر لتحقيق مكتسبات أفضل.						
	37	تزرع الأنشطة العلميّة بالتلاميذ القدرة على صنع قراراتهم بأنفسهم.						
	38	تنمي حريّة اختيار النشاط اللاصفي لدى التلاميذ مهارة التفاوض.						
	39	تُعزز المشاركة في المسابقات الثقافيّة ثقة التلاميذ بأنفسهم أكثر.						
	40	تُساهم المعارض الفنية في تنمية العمل بروح الفريق.						
	41	تُنمي أعمال التجارة (بيع منتجات من صنع التلاميذ أنفسهم) مهارة المفاوضة لديهم.						
	42	تُوسع الندوات الثقافيّة خبرات التلاميذ في مجالات التعلم وبناء شخصيتهم وتُنميتها.						
التعلم	43	تُنمي الأنشطة الفنية الحس الإبداعي للتلاميذ.						
	44	يُحلل التلاميذ في الأنشطة العلميّة المعلومات التي يتلقونها.						
	45	تُطوّر الأنشطة الفنية قدرة التلاميذ على النقد الهادف.						
	46	تُساعد ممارسة الأنشطة الرياضية التلاميذ على تحديد مشكلاتهم بدقة وكيفية التعامل معها.						
	47	تُعزز الأنشطة الاجتماعيّة أنماط التعايش للتلاميذ مع الآخرين.						
	48	تُنمي المحاضرات الثقافيّة مهارة الإصغاء والمراقبة وفهم وجهات النظر بين التلاميذ.						

	49	تترك الأنشطة المهنيّة والحرفيّة المجال مفتوحاً أمام التلاميذ لإنتاج أفكار جديدة لم يسبق عرضها.						
	50	تُنمي أعمال النحت و الأعمال الخزفية الحس الإبداعي للتلاميذ.						
	51	تُساعد نوادي الحاسوب التلاميذ على اكتساب مهارات تكنولوجية جديدة.						
	52	يُصمم التلاميذ في الأنشطة المهنيّة أدوات بسيطة تعود بالفائدة على البيئة.						
	53	تُنمي الأنشطة الإعلامية مهارة التفكير الناقد لدى التلاميذ.						
	54	تُؤدي الأنشطة الرياضية دوراً في تُنمية الإبداع و اكتشاف المواهب.						
	55	تُؤدي المشروعات العلميّة دوراً في توظيف مهارات التفكير العلمي لحل المشكلات .						
	56	يُساعد التدريب على بعض المهن على فهم المواقف و اكتشاف الخطأ.						

ملحق رقم (2) – الصورة النهائيَّة لاستبانة درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدليل المهارات الحياتيَّة "الصادر عن وزارة التربية" في الأنشطة اللاصفيَّة

السيد المُعلِّم/المُعلِّمة

تحيّة طيّبة....

تضع الباحثة بين يديك أداة للبحث العلمي، وذلك للتعرف على درجة تطبيق دليل المهارات الحياتيَّة (الصادر عن وزارة التربية) في الأنشطة اللاصفيَّة. وكل ما عليك عزيزي المُعلِّم/**ة** قراءة كل بند من البنود بتمعن ووضع إشارة (√) في المربع الذي تراه ملائماً برأيك الشخصي. علماً أن هذه المعلومات هي سريَّة للغاية، ولا تستخدم إلا بهدف البحث العلمي. أتمنى الإجابة على تلك البنود بالدقة والصدق التام. مع الشكر الجزيل لتعاونكم.

الجنس: (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي: (ثانوية عامة، معهد، إجازة جامعية، دراسات عليا)

سنوات الخبرة: (أقل من5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة حنين نادر

المجال	الرقم	العبارات	درجة تطبيق المهارات الحياتيَّة في الأنشطة اللاصفيَّة		
			كبيرة	متوسطة	منخفضة
تمكين الذات	1	يُعزز المسرح المدرسي الثقة بين التلاميذ.			
	2	تُساعد برامج الإذاعة المدرسية التلاميذ على التحدّث بثقة وطلاقة أكثر.			
	3	تزيد حملات التوعية على المرافق العامة تحمّل المسؤوليّة لدى التلاميذ.			
	4	تُنمي المشاركة في فرق الملاعب الرياضية إدارة الأزمات للتلاميذ.			
	5	تنمي المعسكرات الصيفية إدارة الأزمات والصمود للتلميذ.			
	6	تُنمي المعارض العلّميّة مهارة الإبداع لدى التلاميذ.			
	7	تزيد ألعاب القوى من قدرة التلميذ على ضبط نفسه.			
	8	تُعزز الأنشطة الحرفية المهنيّة للتلاميذ روح التكرار والمحاولة حتّى ينجحوا.			
	9	تساهم الرحلات الترفيهية على تكوين علاقات طيبة بين التلاميذ ومعلميهم.			
	10	تزيد لعبة الشطرنج من قدرة التلاميذ على ضبط أنفسهم والتحكم بردود أفعالهم.			
	11	تُعرّف المسارح المدرسية التلاميذ بنقاط ضعفهم.			
	12	يُواجه التلاميذ الصعوبات التي تعترضهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية بروح إيجابية.			
	13	تُساعد الأنشطة الفنيّة(الرقصات الرياضية) التلاميذ في تغلبهم على مشكلة الخجل الزائد.			
	14	تُساهم المشاركة في الفرق الموسيقية في تخليص التلاميذ من مشاكل القلق و الانطواء.			

		العبارات	كبيرة	متوسطة	منخفضة
المواطنة الفعالة	15	تُنمي المسابقات الثقافيِّة للتلاميذ القدرة على التعامل مع ردود أفعال زملائهم أكثر.			
	16	يُعزز ارتياد الأماكن الأثرية القديمة للتلاميذ الشعور بالمواطنة والانتماء إلى الوطن.			
	17	تزيد زيارة دور الرعاية إحساس التلاميذ بالآخرين وتقديم المساعدة لهم.			
	18	يتعلم التلاميذ في المناظرات الثقافيِّة تقدير وجهات النظر واحترامها.			
	19	تُعزز المشاركة في المعارض المهنيّة قدرة التلاميذ في التعبير عن آرائهم أكثر.			
	20	تُنمي الأنشطة الرياضية للتلاميذ العمل بروح الفريق الواحد.			
	21	يمنح المسرح المدرسي التلاميذ مساحة للتعبير عن آرائهم.			
	22	تشكيل فرق موسيقية يحث التلاميذ على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها.			
	23	تزيد الأنشطة المكتبية(تحدي القراءة) فرصة تبادل الخبرات وتطوير الذات بين التلاميذ.			
	24	تُغذي المشاركة في المعارض الفنيّة روح المواطنة للتلاميذ.			
	25	يزيد حضور التلاميذ للندوات الثقافيِّة فرصتهم للاطلاع على ثقافات الآخرين			
	26	تحث المشاركة في الأنشطة الاجتماعيّة التلاميذ على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعيّة.			
	27	تركز الأنشطة اللاصفيَّة على بناء صداقات قائمة على التعاطف بين التلاميذ.			
	28	تُترك الحرية أمام التلاميذ لفرض آرائهم الخاصة وقيمهم على زملائهم أثناء تنفيذ النشاط.			
التوظيف	29	تُعزز وسائل التواصل(محركات البحث، غوغل، اليوتيوب) التعلم الذاتي لدى التلاميذ.			
	30	تترك حرية المفاوضة للتلاميذ على آليات الفوز والخسارة أثناء المسابقات الرياضية.			
	31	يختار التلميذ الأنشطة اللاصفيَّة التي تناسب قدراته بنفسه.			

	32	تُعزز الفرق الموسيقية بين التلاميذ روح العمل التعاوني.				
	33	تُساعد الأنشطة الثقافيّة التلاميذ في صنع قراراتهم.				
	34	يتفق التلاميذ على توزيع مهام الأنشطة والأدوار معاً.				
	35	تُنمي حملات النظافة في المدرسة والحي حس التعاون والألفة بين التلاميذ.				
	36	يُساوم التلاميذ في المسابقات الرياضية الطرف الآخر لتحقيق مكتسبات أفضل.				
	37	تزرع الأنشطة العلّميّة بالتلاميذ القدرة على صنع قراراتهم بأنفسهم.				
	38	تنمي حريّة اختيار النشاط اللاصفي لدى التلاميذ مهارة التفاوض.				
	39	تُعزز المشاركة في المسابقات الثقافيّة ثقة التلاميذ بأنفسهم أكثر.				
	40	تُساهم المعارض الفنية في تنمية العمل بروح الفريق.				
	41	تُنمي أعمال التجارة(بيع منتجات من صنع التلاميذ أنفسهم) مهارة المفاوضة لديهم.				
	42	تُوسع الندوات الثقافيّة خبرات التلاميذ في مجالات التعلم وبناء شخصيتهم وتُنميتها.				
التعلّم	43	تُنمي الأنشطة الفنية الحس الإبداعي للتلاميذ.				
	44	يُحلل التلاميذ في الأنشطة العلّميّة المعلومات التي يتلقونها.				
	45	تُطوّر الأنشطة الفنية قدرة التلاميذ على النقد الهادف.				
	46	تُساعد ممارسة الأنشطة الرياضية التلاميذ على تحديد مشكلاتهم بدقة وكيفية التعامل معها.				
	47	تُعزز الأنشطة الاجتماعيّة أنماط التعايش للتلاميذ مع الآخرين.				
	48	تُنمي المحاضرات الثقافيّة مهارة الإصغاء والمراقبة وفهم وجهات النظر بين التلاميذ.				
	49	تترك الأنشطة المهنيّة والحرفيّة المجال مفتوحاً أمام التلاميذ لإنتاج أفكار جديدة لم يسبق عرضها.				
	50	تُنمي أعمال النحت و الأعمال الخزفية الحس الإبداعي للتلاميذ.				
	51	تُساعد نوادي الحاسوب التلاميذ على اكتساب مهارات				

		تكنولوجية جديدة.			
	52	يُصمم التلاميذ في الأنشطة المهنيّة أدوات بسيطة تعود بالفائدة على البيئة.			
	53	تُنمي الأنشطة الإعلامية مهارة التفكير الناقد لدى التلاميذ.			
	54	تُؤدي الأنشطة الرياضية دوراً في تُنمية الإبداع و اكتشاف المواهب.			
	55	تُؤدي المشروعات العلّميّة دوراً في توظيف مهارات التفكير العلمي لحل المشكلات.			
	56	يُساعد التدريب على بعض المهن على فهم المواقف و اكتشاف الخطأ.			

ملحق رقم (3) – المدارس التي طبقت دليل المهارات الحياتيَّة

الجمهورية العربيَّة السوريّة

وزارة التربية

مديريّة التربية في محافظة السويداء

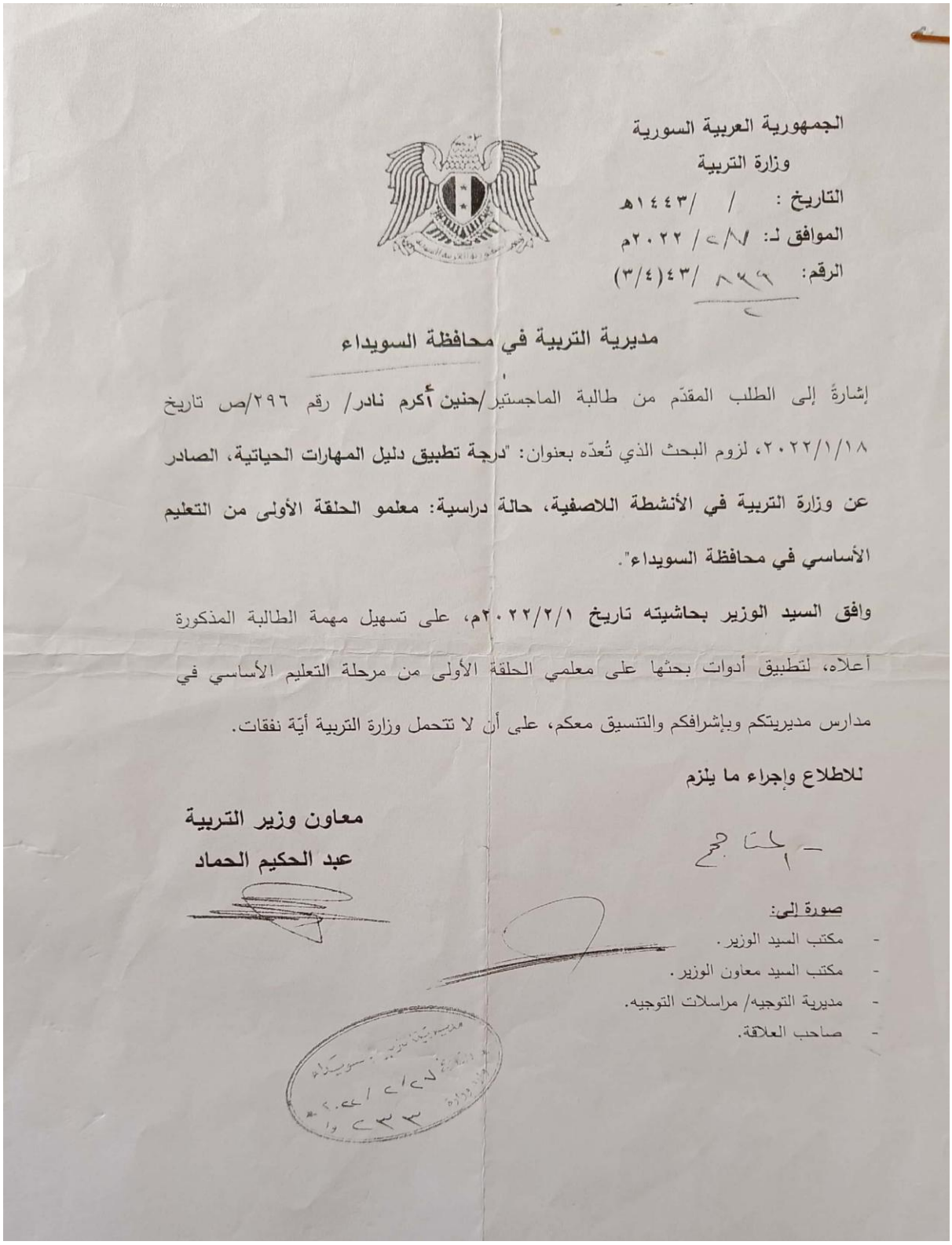
دائرة التدريب والإحصاء

الرقم	اسم المدرسة	المنطقة	عدد معلمي المدرسة المطبقين دليل المهارات		
			ذكور	إناث	المجموع
1	صقر أبو عساف	السويداء/ ريف المركز	1	10	11
2	غسان الباروكي	السويداء/ المركز	1	12	13
3	سليمان قاسم عمر	السويداء/ ريف المركز	0	13	13
4	فوائد حرب	شهبا	4	11	15
5	محمود حرب	السويداء/ المركز	1	11	12
6	مازن النجم	القريا	2	14	13
7	نواف العقباني	السويداء/ المزرعة	0	12	12
8	سعيد المخول	شهبا	0	12	12
9	نايف الشريطي	صلخد/ عرمان	3	10	13
10	عبد اللطيف نوفل	شهبا/ مردك	1	10	10
11	أنيس عواد	شهبا	3	9	12
12	جمال أبو الحسن	صلخد	0	13	13
13	ثامر الأعوج	السويداء/ ريف المركز	0	10	10
14	زياد العشعوش	السويداء/ المركز	1	9	10
15	عاهد أرشيد	السويداء/ المركز	1	10	11
16	أبي حديفة	السويداء/ المركز	0	12	12

ملحق رقم (4) – أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الاختصاص العام والدقيق	الوظيفة
1	أ. د. عيسى الشماس	تربية عامة	أستاذ دكتور / قسم أصول التربية
2	أ.د. منى كشيك	تربية عامة	رئيس قسم أصول التربية
3	أ. د. غسان خلف	علم اجتماع تربوي	أستاذ دكتور / قسم أصول التربية
4	د. رنا الزبن	اتجاهات تربوية معاصرة	مُدرسة في قسم التربية مقارنة
6	د. نسرين موشلي	تخطيط تربوي	مُدرسة في قسم أصول التربية
	د. مجدي السعدي	تخطيط تربوي	رئيس قسم البحوث في مركز القياس والتقويم
7	د. محمد نصر	التربية الخاصة	قائم بالأعمال في قسم الإرشاد النفسي/ كلية التربية الثانية في السويداء
8	د. أمل صقر	تقنيات تعليم	دكتوراه في قسم المناهج وطرائق التدريس
9	أ. ديمة مرمود	مناهج وطرائق تدريس	دكتوراه في قسم المناهج وطرائق التدريس
10	أ. أسماء سراقبي	قياس وتقويم	دكتوراه في قسم القياس والتقويم

ملحق رقم (5) – ورقة تسهيل المهمة



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٤٣هـ
الموافق لـ: ٨/ ٢٠٢٢م
الرقم: ٨٢٩ /٤٣/(٣/٤)

مديرية التربية في محافظة السويداء

إشارةً إلى الطلب المقدّم من طالبة الماجستير/حنين أكرم نادر/ رقم ٢٩٦/ص تاريخ ٢٠٢٢/١/١٨، لزوم البحث الذي تُعدّه بعنوان: "درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية، الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفية، حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء".

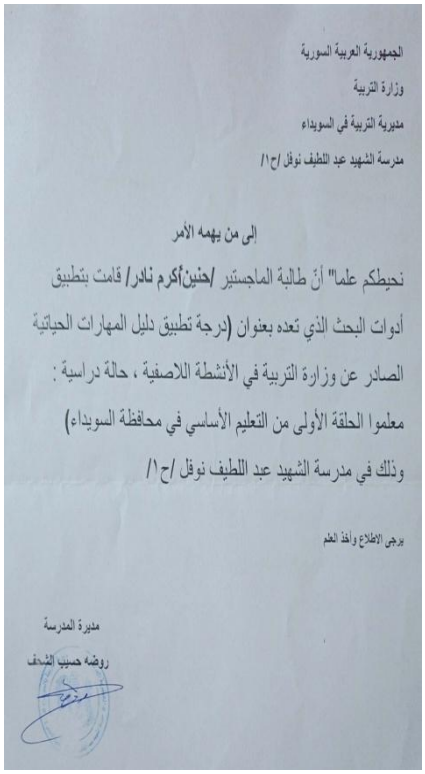
وافق السيد الوزير بحاشيته تاريخ ٢٠٢٢/٢/١م، على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، لتطبيق أدوات بحثها على معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مديريتكم وبإشرافكم والتنسيق معكم، على أن لا تتحمل وزارة التربية أيّة نفقات.

للاطلاع وإجراء ما يلزم

معاون وزير التربية
عبد الحكيم الحماد

صورة إلى:
- مكتب السيد الوزير.
- مكتب السيد معاون الوزير.
- مديرية التوجيه/ مراسلات التوجيه.
- صاحب العلاقة.

ملحق رقم (6) كتاب من المدارس التي طُبق فيها أداة البحث



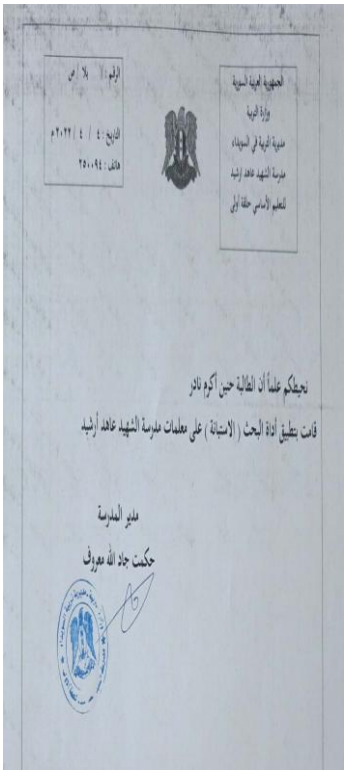
الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء
مدرسة الشهيد عبد اللطيف نوفل /ح١/

إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علما" أنّ طالبة الماجستير /حنين أكرم نادر/ قامت بتطبيق أدوات البحث الذي تعده بعنوان (درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفية ، حالة دراسية : معلموا الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء) وذلك في مدرسة الشهيد عبد اللطيف نوفل /ح١/

يرجى الاطلاع وأخذ العلم

مديرة المدرسة
روضه حسيب الشحف

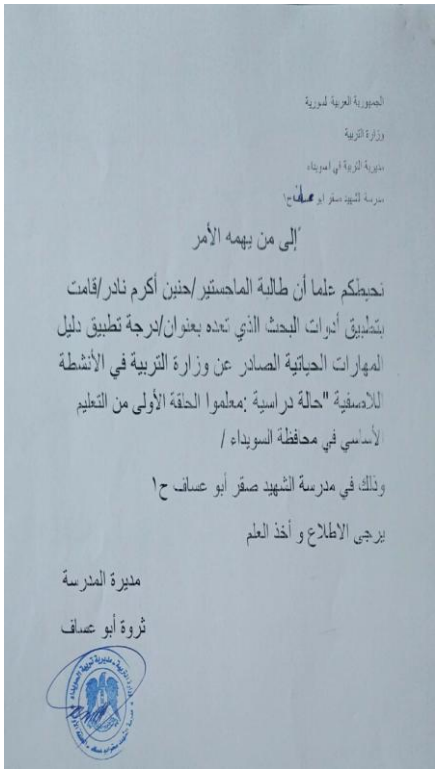


الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء
مدرسة الشهيد نايف الشريطي

الرقم : بلا / ر
التاريخ : ٤ / ٤ / ٢٠٢٢م
هاتف : ٢٥١٠٩٤

نحيطكم علماً أن الطالبة حنين أكرم نادر
قامت بتطبيق أداة البحث (الاستبانة) على معلمات مدرسة الشهيد عاهد أرشيد

مدير المدرسة
حكمت جاد الله معروف



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء
مدرسة الشهيد صقر أبو عساف /ح١/

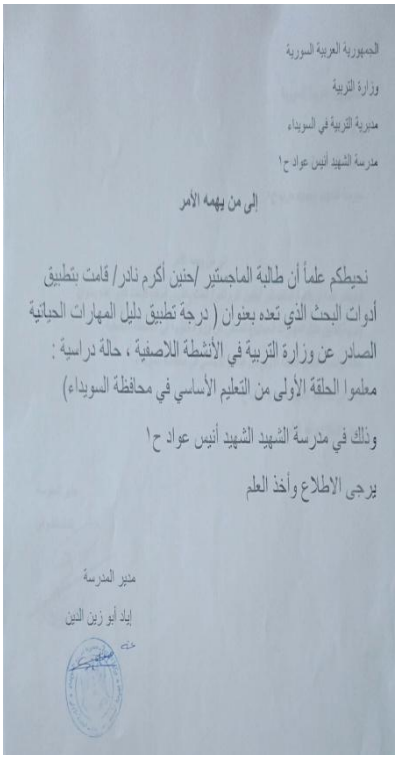
إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علما أن طالبة الماجستير /حنين أكرم نادر/قامت بتطبيق أدوات البحث الذي تعده بعنوان/درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفية "حالة دراسية :معلموا الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء /

وذلك في مدرسة الشهيد صقر أبو عساف ح١

يرجى الاطلاع و أخذ العلم

مديرة المدرسة
ثروة أبو عساف



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء
مدرسة الشهيد أنيس عواد ح١

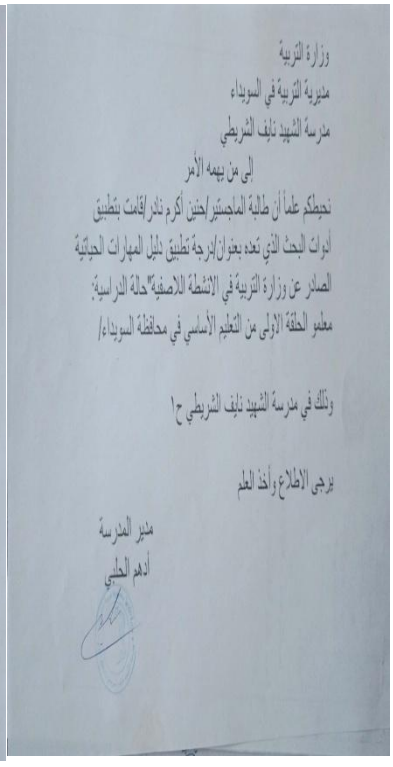
إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علماً أن طالبة الماجستير /حنين أكرم نادر/ قامت بتطبيق أدوات البحث الذي تعده بعنوان (درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفية ، حالة دراسية : معلموا الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء)

وذلك في مدرسة الشهيد الشهيد أنيس عواد ح١

يرجى الاطلاع وأخذ العلم

مدير المدرسة
إياد أبو زين الدين



وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء
مدرسة الشهيد نايف الشريطي

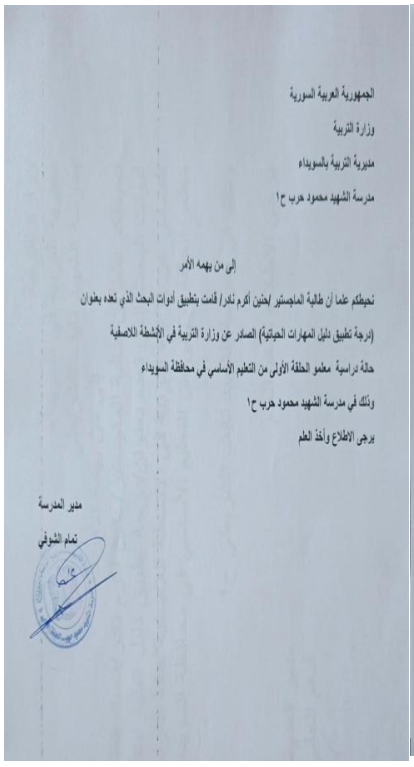
إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علماً أن طالبة الماجستير/حنين أكرم نادر/قامت بتطبيق أدوات البحث الذي تعده بعنوان/درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفية"حالة الدراسية: معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء/

وذلك في مدرسة الشهيد نايف الشريطي ح١

يرجى الاطلاع وأخذ العلم

مدير المدرسة
أدهم الحلبي



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية بالسويداء
مدرسة الشهيد محمود حرب ح١

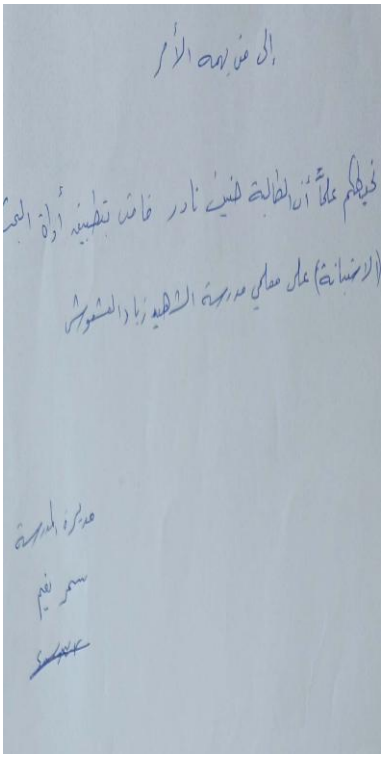
إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علما أن طالبة الماجستير /حنين أكرم نادر/ قامت بتطبيق أدوات البحث الذي تعده بعنوان (درجة تطبيق دليل المهارات الحياتية) الصادر عن وزارة التربية في الأنشطة اللاصفية حالة دراسية معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة السويداء

وذلك في مدرسة الشهيد محمود حرب ح١

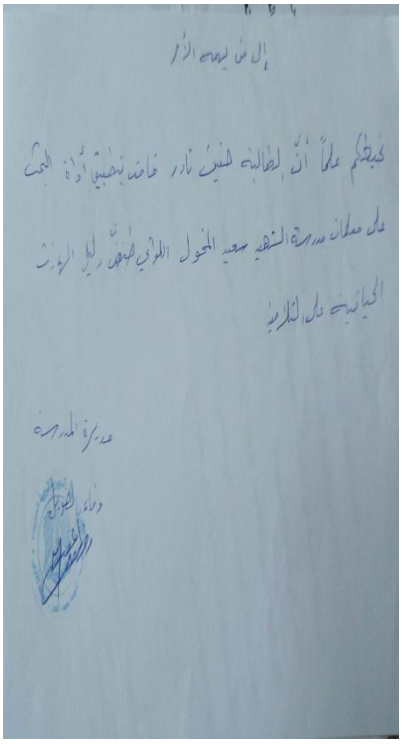
يرجى الاطلاع وأخذ العلم

مدير المدرسة
نعام الشوفي


إلى من يهمه الأمر

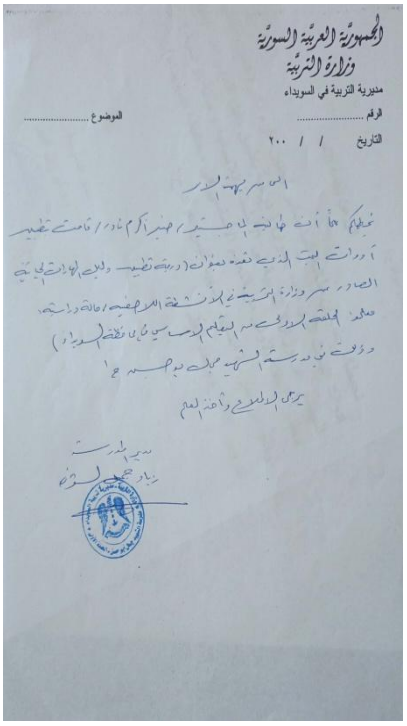
نحيطكم علماً أن الطالبة حنين نادر قامت بتطبيق أداة البحث (الاستبانة) على معلمي مدرسة الشهيد زياد الشويش

مدرسة المدرسة
سمر نعيم


إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علماً أن الطالبة حنين نادر قامت بتطبيق أداة البحث على معلمات مدرسة الشهيد سعيد المحمل اللواتي لديهن دليل المهارات الحياتية على التلاميذ

مديرة المدرسة

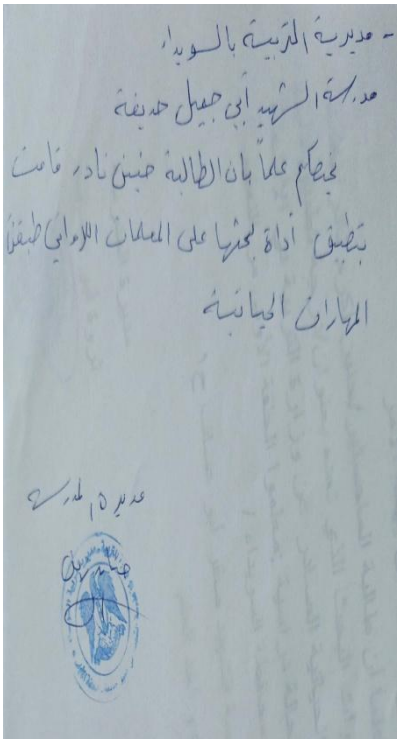

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء

الرقم .....
التاريخ / / ٢٠٠
الموضوع .....

إلى من يهمه الأمر

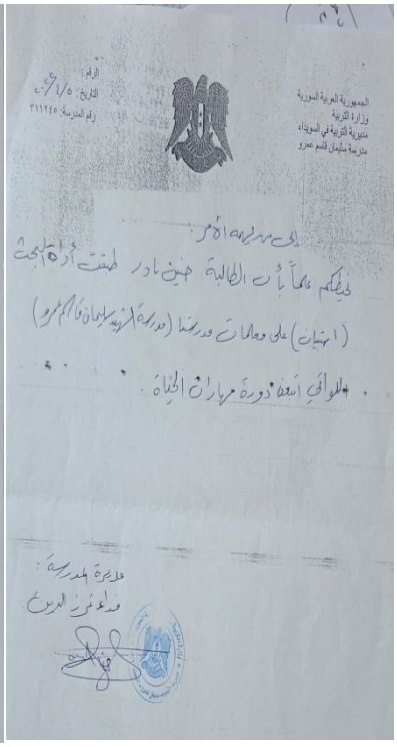
نحيطكم علماً أن الطالبة حنين نادر قامت بتطبيق أداة البحث على معلمات مدرسة الشهيد سعيد المحمل اللواتي لديهن دليل المهارات الحياتية على التلاميذ

مديرة المدرسة


مديرية التربية بالسويداء
مدرسة الشهيد أبي جميل حديفة

نحيطكم علماً بأن الطالبة حنين نادر قامت بتطبيق أداة البحث على المعلمات اللواتي طبقن المهارات الحياتية

مدير المدرسة

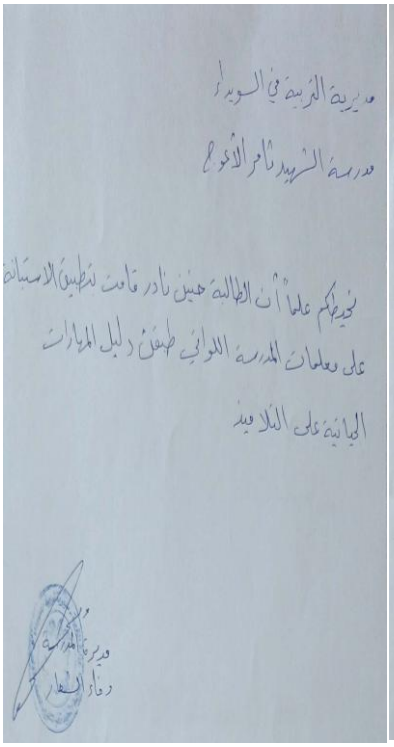

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في السويداء
مدرسة سليمان قاسم عمرو

الرقم: ٤٦/٥
التاريخ: ٢٠١٥/٦/٤
رقم المدرسة: ٣١١٢٤٥

إلى من يهمه الأمر

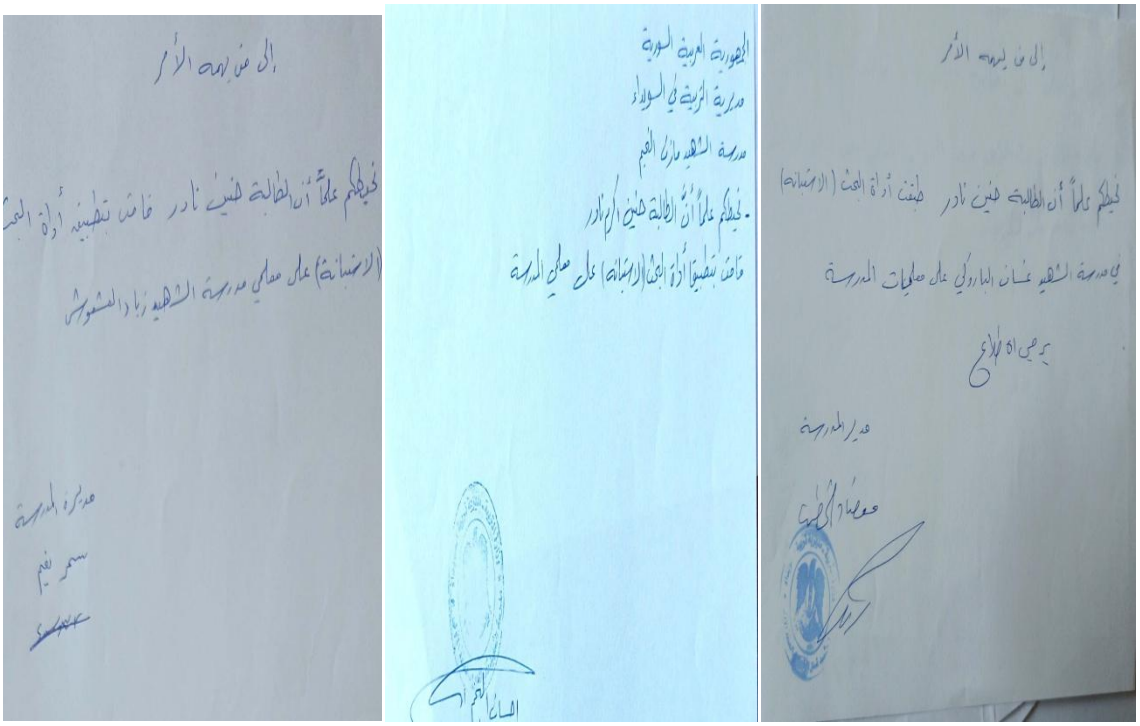
نحيطكم علماً بأن الطالبة حنين نادر طبقت أداة البحث (استبيان) على معلمات مدرستنا (مدرسة الشهيد سليمان قاسم عمرو) اللواتي لديهن دورة مهارات الحياة.

مديرة المدرسة
هناء نمر الدرع


مديرية التربية في السويداء
مدرسة الشهيد ثامر الأطرش

نحيطكم علماً أن الطالبة حنين نادر قامت بتطبيق الاستبانة على معلمات المدرسة اللواتي طبقن دليل المهارات الحياتية على التلاميذ

مديرة المدرسة
دعاء السطام



ملحق رقم (7) – صور من الجانب التطبيقي بمدارس محافظة السويداء

الأنشطة الرياضيّة ودورها في تنمية مهارة التعاون، والمشاركة، وصنع القرارات، والصمود، واحترام التنوع.







الأنشطة الثقافية ودورها في تنمية مهارة التواصل، والمشاركة، و صنع القرارات، و احترام التنوع.








الأنشطة الاجتماعية ودورها في تنمية مهارة التواصل، والمشاركة، والتعاطف، وإدارة الذات.





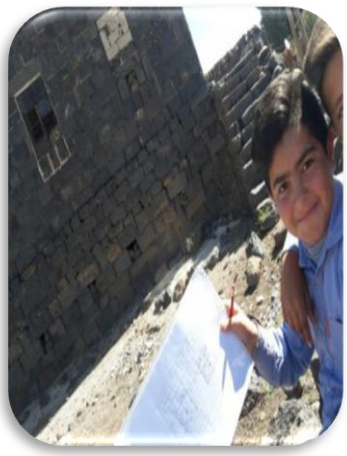








الأنشطة العلمية ودورها في تنمية التعاون، والإبداع.





الأنشطة المهنية والحرفيّة في تنمية مهارة التعاون، والإبداع، و المشاركة، واحترام التنوع وحل المشكلات








الأنشطة الفنيّة في تنمية مهارة المشاركة، والتواصل، وصنع القرارات، وإدارة الذات.













Abctract

The current study aimed to find out the degree to which teachers of the first cycle of basic education apply the life skills guide (issued by the Ministry of Education) in extra-curricular activities.

The number of the study sample was (148) male and female teachers of the first cycle of basic education stage in Schools that applied the Life Skills guide in Al-Suwayda governorate, and they were withdrawn according to the intentional method, within the following variables: gender (males, females), educational qualification (high school, institute, University, postgraduate studies), number of years of educational experience (less than 5 years - from 5 to 10 years - more than 10 years).

The researcher used the descriptive approach, and the research tool, the questionnaire, consisting of (56) items distributed on four axes,namely: Self empowerment - active citizenship – Learning – employment).

The study reached the following results:

According to the first research question: it was found that the arithmetic means of the estimates of the degree of application of the life skills guide in extra-curricular activities from the point of view of the teachers of the first cycle of basic education ranged between (2.44-2.53) with a high degree of application for all axes, and the axis of self-empowerment ranked first, followed by the axis of self-empowerment. Active citizenship, then the learning axis, and finally the employment axis, while the arithmetic mean of the research tool axes as a whole was (2.49) and a high degree of application.

According to the second research question: It is noted that the life skills ranged in the rank of application within the extra-curricular activities of the first cycle of the basic education stage between the first and the thirty-fifth rank, and the life skill that states “school radio programs help students to speak more confidently and fluently” ranked first, while came In the second place, the life skill, “Sports activities develop pupils’ work in a team spirit.” The life skill, “Participation in cultural competitions enhances students’ self-confidence more,” and “Musical bands among pupils enhance the spirit of collaborative work,” ranked third.

There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the opinions of the teachers of the first cycle of basic education towards the application of the life skills guide issued by the Ministry of Education in extracurricular activities in the schools of the first cycle of basic education, due to the variables of gender, educational qualification, and years of educational experience.

The research presented a set of proposals, the most important of which are:

1) Introducing topics in the training courses for teachers that include the concept of life skills and their contents, how to work on developing them, and training teachers on how they can raise their abilities to understand and use these skills, and how to apply them, especially through extra-curricular activities.

2) Identify the difficulties and obstacles that stand in the way of applying the life skills and extra-curricular activities guide.

3) Allocating spaces within the Syrian media to talk about the importance of applying the life skills guide issued by the Ministry of Education in extra-curricular activities in the schools of the first cycle of basic education.

4) Allocating classes within the school program for life skills, and investing them in applying the guide's skills in enhancing the student's curriculum, such as: (emphasizing the skill of active citizenship in the subject of social studies, while enriching it with an extracurricular activity by visiting a wounded army).

5) Conducting training courses related to life skills and extra-curricular activities, which are sustainable and continuous for teachers, with an evolutionary dimension that keeps pace with developments in education, its methods and tools, and contributes to raising their levels and abilities to advance the educational process and its continuous development.

6) Conducting educational seminars for parents of students to focus on the importance of life skills, on the grounds that the family is the cornerstone of education and has a major role in enhancing skills.

Syrian Arab Republic

Damascus university

Faculty of Education

The Foundation of Education Department

The Degree of Application of the Life Skills Guide(issued by the Ministry of Education) in Extra-curricular Activities

Case study: Teachers of the first cycle of basic education in the province of Al-Suwayda

Study for a master's degree in The foundations of Education Department

by

Haneen Akram Nader

Supervisor

Dr. Lina youns

The teacher in the foundations of Education Department

year

2022-2023